

طهران تدرس مقترحات سلام تقدمت بها واشنطن

هرمز مغلق أمام حركة الملاحة وترامب: لن «تبتزنا» إيران

يُفتتح في الربع الثالث إنجاز 50% من طريق سيج قطنة بالجبل الأخضر

الجبل الأخضر، يوسف الحيسي؛ تواصل الجهات المختصة في ولاية الجبل الأخضر تنفيذ حزمة من مشاريع الطرق والبنية الأساسية الهادفة إلى تحسين انسيابية الحركة المرورية وتعزيز جاهزية الولاية للنمو السياحي والاستثماري، في وقت بلغ فيه مشروع طريق سيج قطنة نحو ٥٠ ٪ من الإنجاز، مع توقع افتتاحه بالكامل خلال الربع الثالث من العام الجاري.

وقال المهندس عبدالله بن عامر الخنجري، المشرف على المشروع بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إن الأعمال تسير بوتيرة متقاربة مع البرنامج الزمني رغم تحديات التضاريس الجبلية والحركة المرورية، موضحا أن الطريق جرى تطويره لرفع مستويات السلامة وتحسين كفاءته عبر إضافة أكتاف جانبية، ومواقف سياحية واضطرابية، وحمايات صخرية،

«التفاصيل ص 6»

«إمكان» يعزز كفاءة إدارة المشروعات ويخفض الأوامر التغييرية

كتب، نوح العمري؛ قالت هيئة المشاريع والمناقصات والمحوى المحلي ومسؤولون هندسيون إن برنامج «إمكان، أسهم في رفع كفاءة الكوادر الهندسية العمانية وتحسين إدارة المشاريع الحكومية، بعد ثلاث مراحل استهدفت قطاعات الإنشاءات والتقنية والموارد، في إطار توجه أوسع لترسيخ الحوكمة ورفع جودة التنفيذ وضبط الإنفاق.

ويحسب المسؤولين، استقطب البرنامج مئات المهندسين من الوزارات والجهات الحكومية، حيث دمج بين التأهيل النظري والتطبيق العملي من خلال زيارات ميدانية لمشروعات استراتيجية، ما ساعد على تطوير مهارات التخطيط والتنفيذ والرقابة، وبناء قاعدة معرفية مشتركة لدى المشاركين من مختلف المؤسسات. وأكد عبدالله بن سيف الحوسني، مستشار

«التفاصيل ص 9»



■ صورة ملتقطة بالقمر الصناعي توضح حركة السفن في مضيق هرمز أمس الأول الجمعة.

عواصم وكالات؛ أحكمت إيران أمس السبت سيطرتها على مضيق هرمز، فيما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن طهران لا يمكنها ابتزاز أمريكا بإغلاق المضيق.

وأوضحت طهران أنها اتخذت هذه الخطوة ردا على استمرار الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية، والذي وصفته بأنه انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار، في حين قال المرشد الإيراني مجتبي خامنئي إن البحرية الإيرانية مستعدة لتوجيه «هزائم مريرة جديدة، لأعدائها.

وأفادت مصادر في قطاع الشحن بأن سفينتين على الأقل أبلغتا عن تعرضهما لإطلاق نار وإصابتهما لدى محاولتهما عبور مضيق هرمز السبت. وقالت الهند في وقت لاحق إنها استدعت السفير الإيراني في نيودلهي وأبدت قلقها العميق إزاء تعرض سفينتين ترفعاان العلم الهندي لإطلاق نار في المضيق.

ونقلت وسائل إعلام رسمية في إيران عن المجلس الأعلى للأمن القومي قوله إن السيطرة الإيرانية على المضيق تشمل المطالبة

في الرأي

التعليم من أجل السلام؛

دروس مستفادة من الحرب

■ د.عائشة الدرمكي

«ص 15»

الطريقان .. وهل لدول الخليج دور في توقف الحرب؟

■ إبراهيم سعيد

«ص 16»

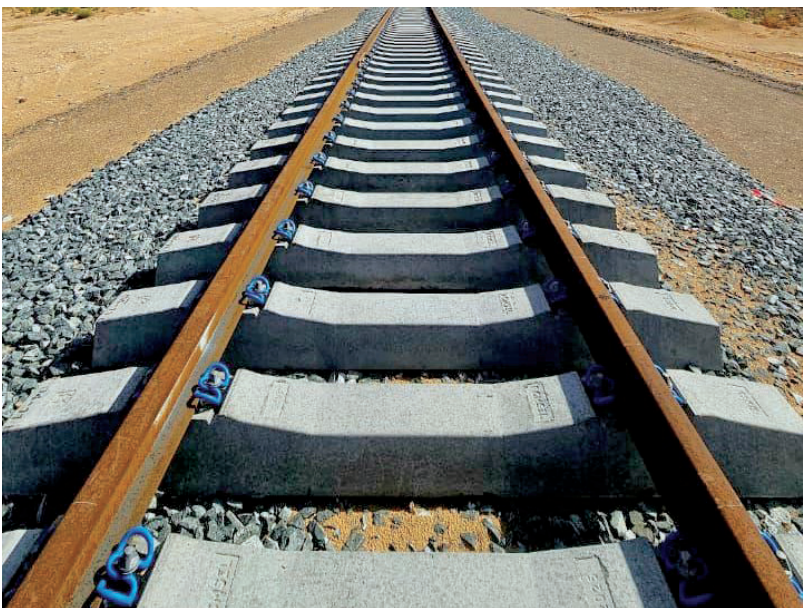
الخليج .. أوهام النصر

وضرورات المراجعة

■ عاصم الشيدي

«ص 17»

40% نسبة جاهزية مشروع ربط سكك الحديد بين عُمان والإمارات



عمّانية؛ أعلنت شركة «جفيت للقطارات»، الشركة المشتركة بين قطارات عُمان، وقطارات الاتحاد، ومبادلة للاستثمار، عن استكمال ٤٠ بالمائة من إنجاز ٢٧ أعمال مشروع ربط سكك الحديد بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يعد أحد أبرز المشروعات الاستراتيجية المشتركة في مجال البنية الأساسية والنقل والخدمات اللوجستية في المنطقة.

ويمتد المشروع على مسافة ٢٢٨ كيلومترا، ويهدف إلى تطوير منظومة نقل لوجستيات متكاملة وعالية الكفاءة، تدعم حركة التجارة، وتعزز مرونة سلاسل الإمداد، وتسهم في تعميق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وتتواصل الأعمال الإنشائية بوتيرة متسارعة في عدد من المواقع الاستراتيجية على امتداد مسار المشروع، من بينها العين والبريمي ووادي الجزي وصحار.

وقال عبدالرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياذ، إن وتيرة التنفيذ تعكس الالتزام بتشغيل هذا المشروع والبدء في خدمة

التحولات السياسية تدفع القارئ العربي إلى الكتاب بحثا عن الفهم الأعظم

كتب، فيصل العلوي؛ قال كتاب ومثقفون عرب إن تسارع الأزمات والحروب في المنطقة والعالم يدفع شريحة متزايدة من القراء العرب إلى تجاوز المتابعة الإخبارية اليومية والعودة إلى الكتب السياسية والتاريخية بوصفها أداة لفهم جذور الصراعات وسياساتها الأوسع، في ظل تنامي الشكوك في المحتوى السريع الذي تبثه المنصات الرقمية ووسائل التواصل.

ورأى كتاب تحدثوا مع «عَمَّان»، أن الخبر العاجل، رغم ضرورته، لا يكفي لبناء وعي متماسك، وأن الإغراق المعلوماتي، وتكرار السرديات المتضاربة، وسرعة تدفق الصور والمقاطع، كلها عوامل دفعت قراء وباحثين ومتفقيين إلى البحث عن مصادر أبطأ وأكثر رسوخا، قادرة على تفسير الحاضر من خلال التاريخ والفكر السياسي والاقتصادي، لا من خلال رد الفعل اللحظي وحده. كما أشاروا إلى أن القراءة الجادة تساعد على تكوين رأي مستقل، وتحسين القدرة على التحليل، وفهم كيفية إدارة الأزمات ومآلاتها المحتملة. وفي مقابل هيمنة المتابعة البصرية والنشرات السريعة، حذر متحدثون من الاكتفاء بالمحتوى العابر أو الاعتماد على مرجع واحد، مؤكداً أن القراءة الواعية تتطلب تعدد المصادر، والمقارنة، وطرح الأسئلة، والتمييز بين المعرفة الموثقة وما وصفوه بـ«الحقائق البديلة».

«التفاصيل ص 23»

النازحون اللبنانيون يترثون في العودة خشية انهيار الهدنة

الليبيكي؛ أخاف من العودة إلى منزلي لأن الوضع لم يستقر بعد.. لكن حجول تذهب للبيت، من أجل حميم الأولاد واحضار ثياب صيفية، مع ارتفاع درجات الحرارة في اليومين الأخيرين، لكننا لا نشعر بالأمان للعودة.

وبينما عاد الكثير من النازحين إلى مناطقهم بعد سريان الهدنة منتصف ليل الجمعة، ينتظر آخرون يقيمون في خيم وسط بيروت، انتضاء مهلة الأيام العشرة التي حددها ترامب لوقف النار، قبل حسم قرارهم. وتتوافد عائلات إلى الضاحية الجنوبية لتفقد منازلها وأخذ احتياجاتها. ولا تزال أحياء في عمق المنطقة شبه خالية، مع تفضيل سكان التريث قبل العودة نهائيا. أسفرت الحرب خلال أكثر من ستة أسابيع عن استشهاد نحو ٢٣٠٠ شخص ونزوح أكثر من مليون، بحسب السلطات، خصوصا من ضاحية بيروت ومن جنوب البلاد، المنطقتين اللتين تعدان من معالق حزب الله. وقد

بيروت بأهله؛

بعد سريان الهدنة بين إسرائيل وحزب الله، تفقدت سماح حجول في ضاحية بيروت الجنوبية وأحضرت ثيابا صيفية لأطفالها قبل أن

■ نازحون لبنانيون يعودون إلى قراهم بعد عبورهم الجسر الذي يربط جنوب لبنان ببقية البلاد.

«رويترز»

مواقيت الصلاة

الجمعة 04:24

الشرق 05:43

الظهر 12:11

العصر 03:38

المغرب 06:35

العشاء 07:48

أسعار الذهب

4830.43

دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

شراء، 0.384

بيع، 0.385

عمان

عَمَّان

@omanepress

فيسبوك

تويتر

انستغرام

يوتيوب

ما تحقق في المحفظة الإقراضية لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)

25
عدد القروض المسددة

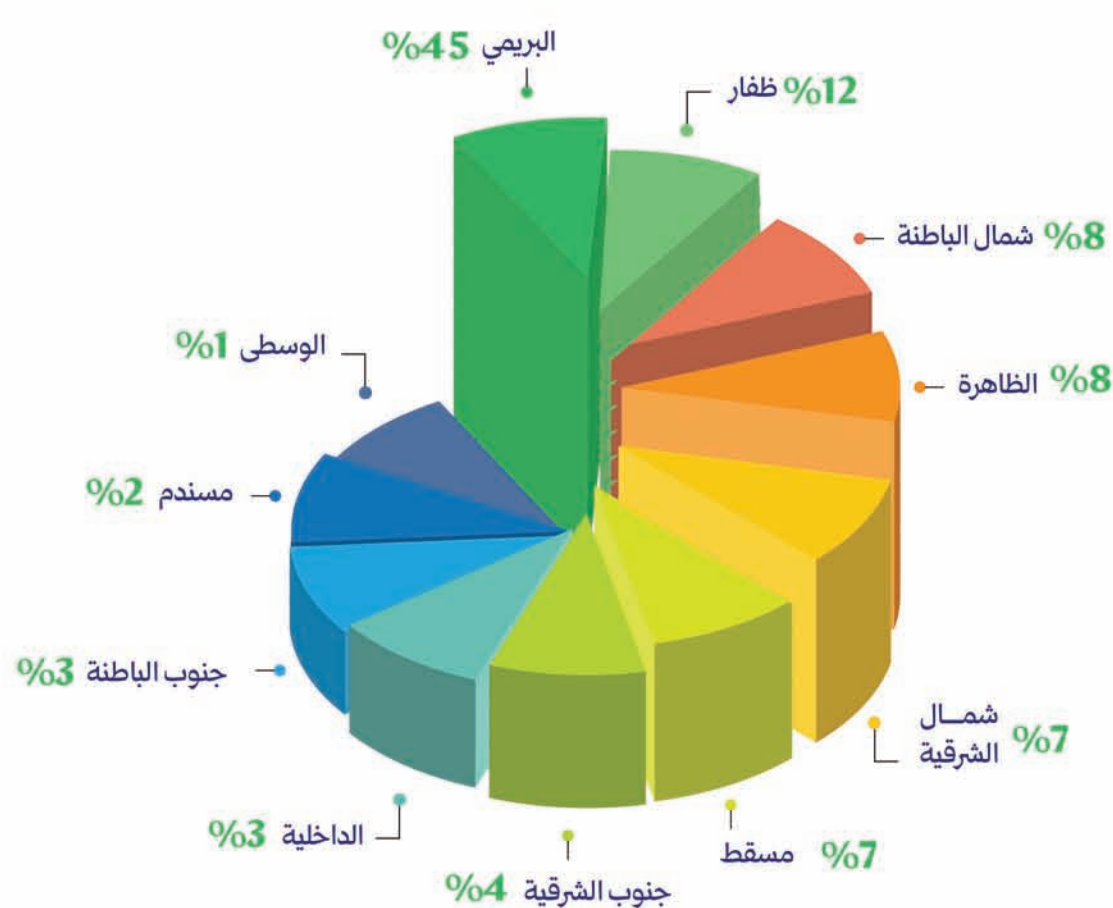
45.4 مليون
إجمالي المبالغ المعتمدة للقروض

521
عدد القروض الممولة

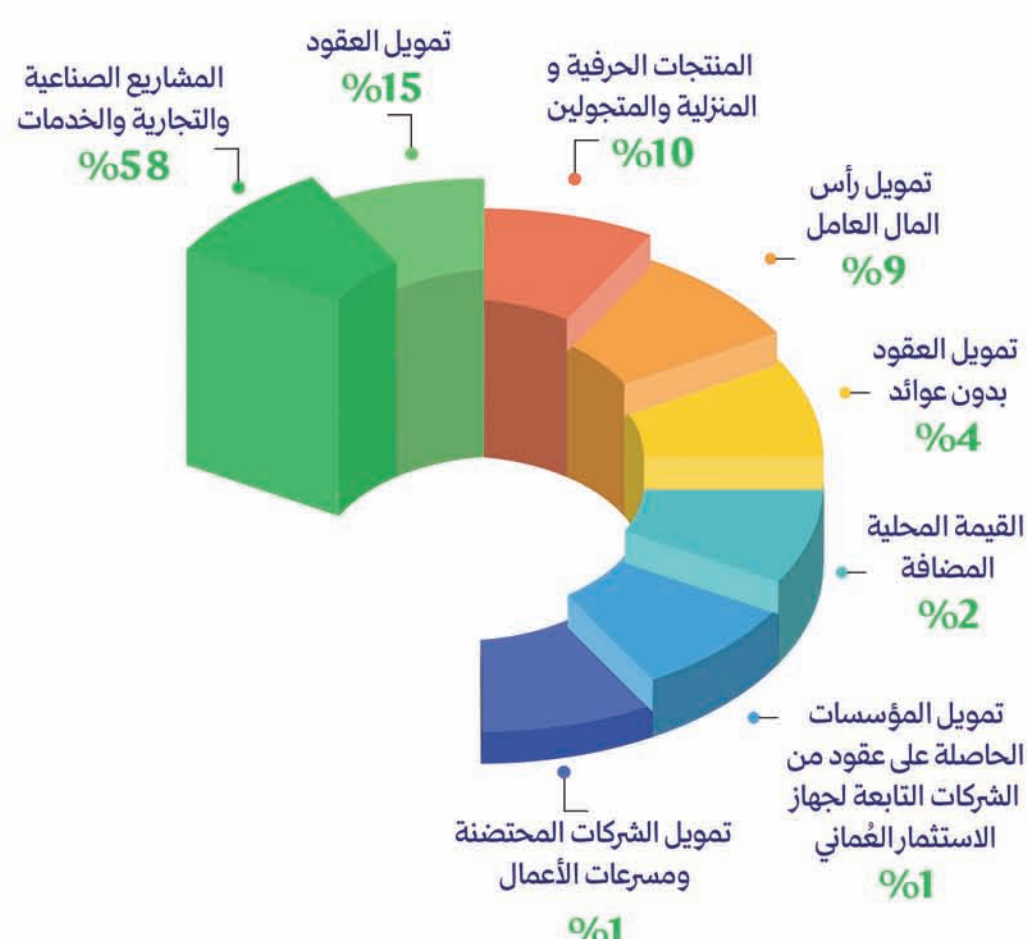
1471
عدد الزيارات الميدانية للمشايخ

2002
عدد فرص الأعمال

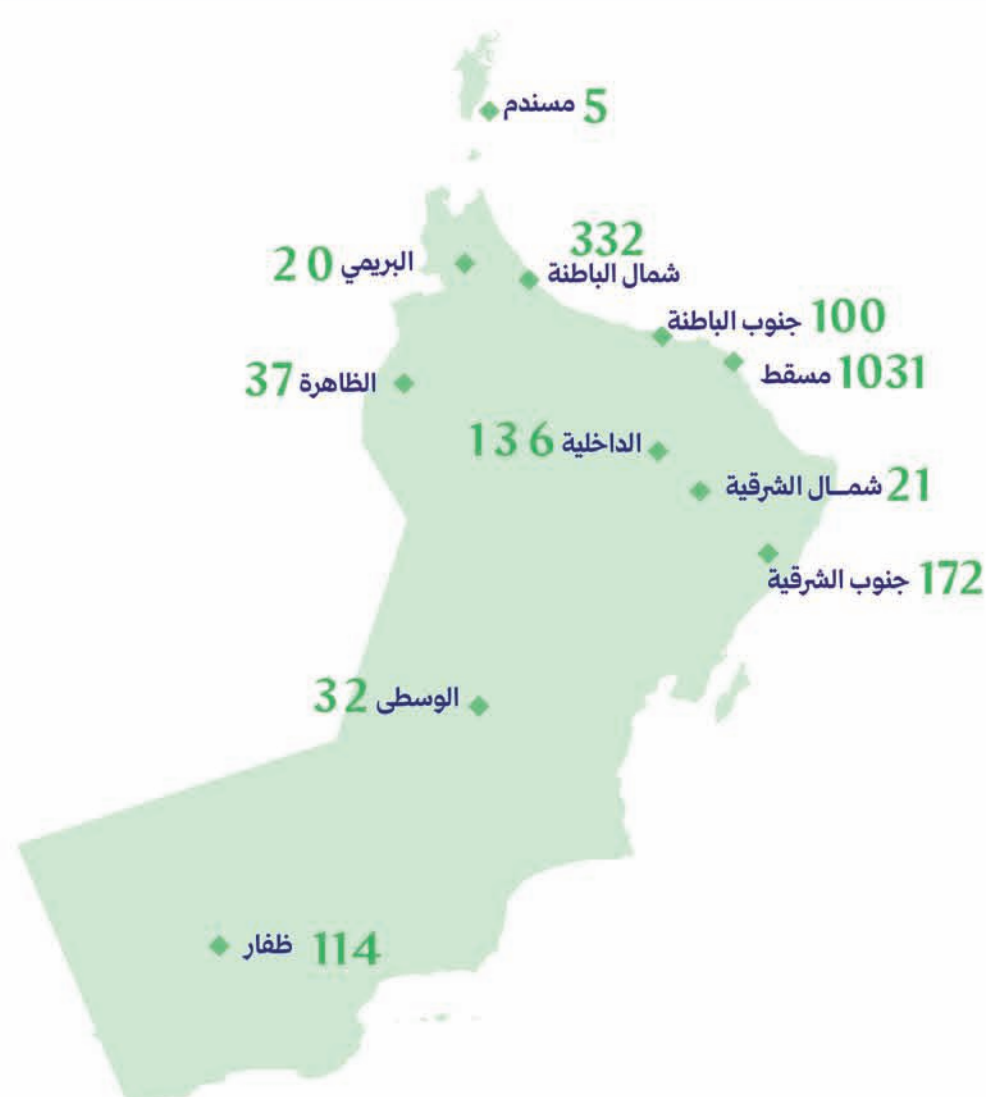
توزيع القروض حسب المحافظات



توزيع القروض حسب البرامج التمويلية



فرص العمل المستحدثة من برامج التمويل حسب المحافظات



تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



Qpay

منصة QPay

أحد الشركات العُمانية الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية (FinTech)، أسسها كل من خالد المحروقي وأحمد المحروقي، حيث تقدم حلول دفع رقمية مبتكرة من خلال خدمة "اشتري الآن وادفع لاحقاً"، التي تتيح للمستخدمين شراء المنتجات والخدمات وتقسيط قيمة المشتريات على دفعات ميسرة دون فوائد، مما يساهم في تعزيز تجربة الدفع الرقمي ودعم نمو التجارة الإلكترونية.

ومع تطور المشروع، استطاعت المنصة تحقيق عدد من الإنجازات أبرزها:

تمكين المتاجر والشركات من توفير خيارات دفع مرنة لعملائها.

تقديم حلول دفع رقمية مبتكرة تدعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

توفير 13 فرصة عمل لموظفين عُمانيين في قطاع التكنولوجيا المالية.



مؤسسة رواد الأتقان (أثر)

تأسست المؤسسة عام 2016 وانطلقت بتصنيع أكواب ورقية عالية الجودة توسعت لتضم أكثر من 70 منتجاً تشمل منتجات أثر: أكياس القمامة، الأكواب، مناديل التيشو بأنواعها، الصحون البلاستيكية والفوم، أوعية الألمنيوم، ورق الزبدة، النايلون الشفاف



الشرع

شركة مطاحن وتمور الشرع

مؤسسة الشرع المملوكة لـ ماجد عبدالله سعيد الجعفري أحد المؤسسات العُمانية التي نجحت في توظيف التجارة الإلكترونية لتسويق المنتجات المحلية والوصول بها إلى شريحة أوسع من العملاء، حيث توفر المؤسسة مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية العُمانية مثل التمور والمكسرات والمنتجات التقليدية عبر منصتها الإلكترونية، إلى جانب خدمة التوصيل للعملاء داخل سلطنة عُمان.

ومع تطور المشروع، استطاعت المؤسسة تحقيق عدد من الإنجازات أبرزها:

توفير 15 فرصة عمل لموظفين عُمانيين.

افتتاح 7 فروع داخل سلطنة عُمان.

تسويق المنتجات العُمانية عبر منصة إلكترونية والوصول إلى شريحة أوسع من العملاء.



اقرأ المزيد من التفاصيل في نشرة التمويل

صنع في
عمان
Made in
OMAN

تركيبية الإنزيمات
المتقدمة

الآن مع
100%
يبيض
وسطوع مُحسّن

بمحر

BAHAR
Automatic
BAHAR
Advanced Matic Gel

أوصت باعتبارها مصنفا فنيا في الملكية الفكرية

دراسة بحثية تدعو إلى حماية البصمة الصوتية من تطورات الذكاء الاصطناعي

كتبت - مَزنَة الفهدي

تصدر البصمة الصوتية قائمة أكثر تقنيات التحقق الحيوي دقة وأماناً، لتغدو خط الدفاع الأول في عالم يتسارع بخطى متزايدة نحو الاعتماد على أنظمة التحقق الرقمي والهوية الإلكترونية.

غير أن الإشكالية الجوهرية التي تفرض نفسها اليوم تتمثل في مدى قدرة تطورات الذكاء الاصطناعي على دعم هذه التقنية وتعزيز موثوقيتها، أم أنها ستتحول إلى تهديد محتمل يمس الخصوصية والأمن والمسؤولية القانونية؟ وهو التساؤل الذي تتناوله الدراسة البحثية المنشورة في المجلة القضائية تحت عنوان: «الحماية المدنية للبصمة الصوتية من تطورات الذكاء الاصطناعي في قانون الملكية الفكرية».

وتؤكد الدراسة أن البصمة الصوتية لا تُعد مجرد حق شخصي يرتبط بوجود صاحبه وينقضي بوفاته، بل تمتد آثارها القانونية إلى ما بعد الوفاة، حيث يتحول الجانب المادي الناتج عنها إلى جزء من «الميراث الرقمي»، يصبح إرثاً ضمن أموال الموروثين، الأمر الذي يفتح الباب أمام إشكاليات قانونية وأخلاقية معاصرة تتعلق بحدود الملكية الرقمية وحماية الهوية الصوتية بعد الوفاة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تتعلق بطبيعة البصمة الصوتية كحق شخصي وعلاقتها بتطورات الذكاء الاصطناعي، ومفهوم الابتكار في قانون الملكية الفكرية، وإشكالية الإبداع الآلي والميراث الرقمي، أوصت الدراسة بإعادة صياغة مفهوم الابتكار القانوني بما يسمح بامتداده ليشمل البصمات الحيوية، مع عدم حصره في الإطار التقليدي للمصنّفات الأدبية والفنية، بل توسيعه ليشمل الخصائص البيولوجية الفريدة للفرد، وفي مقدمتها البصمة الصوتية، باعتبارها تحمل

قدراً أدنى من التفرد والتميز يتيح تمييزها عن غيرها من البصمات.

كما أوصت الدراسة بإدراج البصمة الصوتية ضمن نطاق الحماية المقررة للحقوق الملازمة للشخصية؛ لكونها خاصية فريدة متفردة من شخص لآخر، وتشكل امتداداً للذات الإنسانية، بما يستوجب حمايتها من أي تعدّ أو استغلال غير مشروع، مع إخضاعها لنظام الحماية القانونية للحقوق الشخصية، بما يترتب عليه من حظر استخدامها دون إذن صريح من صاحبها.

وفي السياق ذاته، تناولت الدراسة إمكانية معاملة البصمة الصوتية باعتبارها مصنفاً فنياً في إطار قوانين الملكية الفكرية، نظراً لما تتضمنه من عناصر تميز وتفرّد، بما يتيح -عند توافر شروط الابتكار- إخضاعها لكافة أوجه الحماية المقررة للمصنّفات، بما في ذلك الحقوق الأدبية والمعنوية.

كما شددت الدراسة على ضرورة الفصل بين

الحق الشخصي والحق المالي المتعلق بالبصمة الصوتية؛ إذ يرتبط الحق الشخصي بصاحبه وينقضي بوفاته، في حين يمكن اعتبار الجانب المادي من نتاج هذه البصمة (الميراث الرقمي) جزءاً من التراث الرقمي الذي يتركه المورث، وتؤكد الدراسة على أن البصمة الصوتية كحق شخصي ترتبط بصاحبها وتنتهي بوفاته ولا تنتقل إلى الورثة.

وفي إطار مواكبة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، دعت الدراسة إلى الاعتراف بإمكانات الإبداع الآلي مع إخضاعه لضوابط قانونية واضحة، وعدم استبعاد الآلات الذكية بشكل مطلق من مفهوم الإبداع، مع التوجه نحو منحها شخصية قانونية رقمية خاصة تحمل تسلسلاً رقمياً فريداً ضمن إطار تنظيمي دقيق. على أن يُنظر إلى مخرجاتها بوصفها «إبداعاً غير مشروع قانونياً، ما لم يتم الحصول على التراخيص اللازمة لاستخدام البيانات وتدريب الأنظمة عليها.

كما أوصت الدراسة بجواز الدمج والترحيل الإلكتروني بين عناصر متعددة (الصوت، الصورة، النصوص، البيانات)، شريطة الحصول على موافقة مسبقة، مع إمكانية وصول هذا الدمج إلى مرتبة الابتكار، بشرط أن يتم في إطار قانوني منظم عبر اتفاق كتابي يحدد نطاق الاستخدام والمدة والمقابل المادي إن وجد، بين صاحب البصمة الصوتية (أو ورثته عند الاقتضاء) والقائم بعملية الدمج الإلكتروني.

وأكدت الدراسة كذلك أهمية تحديث التشريعات الوطنية والدولية بما يواكب التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يحقق التوازن بين حماية الحقوق الشخصية وتشجيع الابتكار، مع إيلاء خصوصية خاصة للبصمات الحيوية، وفي مقدمتها البصمة الصوتية، سواء في حياة الأفراد أو بعد وفاتهم.

وفي السياق ذاته، أوصت الدراسة بضرورة

التزام مطوري ومبرمجي تقنيات الذكاء الاصطناعي بتقنين أوضاعهم القانونية عبر إبرام اتفاقيات واضحة مع أصحاب الحقوق المادية على المصنّفات المستخدمة في التدريب والتشغيل، بما يضمن الاستخدام المشروع للمواد الرقمية، ويعزز مشروعية مخرجات الأنظمة الذكية، ويحد من إشكاليات القرصنة أو التعدي على الحقوق الفكرية.

كما دعت إلى تعزيز البحث العلمي في الجوانب القانونية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من خلال نشر الدراسات المتخصصة، وتنظيم المؤتمرات والندوات التي تجمع بين الخبراء القانونيين والتقنيين، وصولاً إلى التوصية بسنّ قانون خاص ينظم حماية حقوق الملكية الفكرية في المجال الرقمي، مع إيلاء عناية خاصة بحماية البصمات الحيوية، وفي مقدمتها البصمة الصوتية، بما يضمن الاستخدام الآمن والمنظم لها، ويحميها من أي استغلال غير مشروع.

مجلس عُمان يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بإسطنبول

شارك وفد من مجلس عُمان، في اجتماعات الجمعية العامة الـ(١٥٢) للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، والتي عُقدت في مدينة إسطنبول التركية خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ أبريل ٢٠٢٦م، تحت شعار: تعزيز الأمل، وترسيخ السلام، وضمان العدالة للأجيال القادمة»، وذلك بمشاركة رؤساء المجالس والبرلمانات وبحضور منظمات عربية وإقليمية ودولية.

وجاءت هذه المشاركة تأكيداً على حرص المجلس على تعزيز حضوره في المحافل البرلمانية والدولية، وتبادل الخبرات والتجارب مع نظرائه من البرلمانات الوطنية.

وشارك الوفد في الجلسات العامة التي ناقشت موضوع «تعزيز الأمل، وترسيخ السلام، وضمان العدالة للأجيال القادمة»؛ حيث جرى استعراض عدد من القضايا الدولية المرتبطة بالأمن والتنمية، إلى جانب بحث سبل تعزيز دور البرلمانات في مواجهة التحديات العالمية الراهنة.

كما شارك الوفد في اجتماعات اللجان الدائمة، التي تناولت عدداً من المحاور، من بينها دور البرلمانات في إدارة مرحلة ما بعد النزاعات، وبناء اقتصاد عالمي عادل ومستدام، إضافة إلى مناقشة قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في المجالات التنموية.

وشهدت المشاركة حضور الوفد لعدد من الاجتماعات المصاحبة، من بينها منتدى النساء البرلمانيات، الذي ناقش تعزيز دور المرأة في العمل البرلماني وبناء السلام، ومنتدى البرلمانيين الشباب، الذي تناول سبل تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار، إلى جانب الاجتماعات التنسيقية للمجموعات الجيوسياسية، التي هدفت

إلى توحيد المواقف وتبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة. وشهدت المشاركة كذلك تقديم ثلاث كلمات للمكرمة الدكتورة شمسة بنت مسعود الشيباني، تناولت دور المرأة في العمل البرلماني وصناعة القرار، وأهمية الحوكمة في توجيه الذكاء الاصطناعي بما يحفظ حقوق الإنسان، إضافة إلى جهود سلطنة عُمان في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. كما شارك سعادة أمين عام مجلس الدولة في اجتماع الأمناء العامين؛ حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون المؤسسي بين الأمانات العامة، وتبادل الخبرات في تطوير الأداء البرلماني، بما يساهم في رفع كفاءة العمل التشريعي ومواكبة

جهاز الزكاة

إعلان

يود جهاز الضرائب لفت عناية الخاضعين للضريبة الانتقائية وضريبة القيمة المضافة بضرورة تقديم الإقرارات الضريبية عن الربع الأول لعام 2026م وفق نموذج الإقرار الضريبي المتوفر على بوابة الخدمات الإلكترونية

www.taxoman.gov.om

وإرفاق جميع المستندات المطلوبة وفق هذا النموذج وذلك في مدة أقصاها: 30 أبريل 2026م. آملين من جميع الخاضعين التقيد والالتزام.

omantax taxoman 1020

اوميفكو
omifco

INVITATION TO
TENDER

Would like to invite all reputed & specialized companies, who have relevant experience to provide the required services mentioned against the below tenders for Fertilizer/Oil and Gas/Refinery/Petrochemical Industries to submit their best offer for the below Tender:

Tender No	03-16186-2026
Tender Description	Five years contract for the operation and maintenance of the entire omifco HVAC systems.
Brief Details	The HVAC system in the complex has advanced control systems fully integrated with building management systems (BMS). These are connected to the DCS of the plant. There are around total number of 50 units. These include Chilled water systems, VRF, and DX systems, and other units including AHU, FAUs, Exhaust fans etc. The equipment's are mainly of YORK , TRANE & LG Make and the control systems are supplied by HONEYWELL. The information given for guidance only and the contractor shall be responsible for making assessment of the entire system and components involved.
Tender Collection	19 th April 2026 – 23 rd April 2026
Site Visit	26 th April 2026 – 28 th April 2026
Tender Fees (Non-Refundable)	OMR. 250/= (OMR Two Hundred Fifty, only)
Bid Bond	OMR. 5,000/= (OMR Five Thousand, only)
Minimum Experience	Five (5) Years of experience in the subject filed in similar scope of work and scale.
Bid Submission due date	Not later than 26 th of May 2026, 12:00pm (Oman time)

All bidders shall submit their offer in THREE (3) separate physical envelopes or Online Files as following:

Technical Bid and Un-Priced Commercial Bid.

Commercial Priced Bid.

Bid Bond valid for 120 days, with total amount as mentioned above.

All three envelopes shall be sealed and tagged with the Envelop Title, Tender Title and Tender Number. Also, the company profile, registration documents and latest audited financials should be submitted along with the Technical Bid. All three envelops/Files should be submitted at OMIFCO Head Office in Sur - Tender Box at the Main Gate or through email.

Further details can be obtained from OMIFCO Purchase and Contracts Department at Sur Industrial Estate

Tel: +968 2553 2174 / 2553 2077
E-mail: shayma.almahelani@omifco.com
juma.alamri@omifco.com

P.O. Box: 67, PC 411, Sur, Sultanate of Oman
www.omifco.com



دعوى صادمة

وصله الاستدعاء ظهر يوم الخميس، طُلب منه الحضور صباح الأحد، استدعاء أثار لدى الرجل جملة من التساؤلات والمخاوف، تساؤلات حول أسباب استدعائه، مخاوف من خطأ ارتكبه سهواً، قد يعرضه للمساءلة القانونية.

يومان من القلق الذي لا يستكين، يحاول تذكر أي حادثة تجاوز فيها حدوده، كلام جارح خرج من لسانه فوق طه، مزحة لا يقصد الإساءة منها فهمت بصورة خاطئة، لا يستبعد الرجل بعد تجاربه الحياتية المريرة أي احتمال، هذا الزمن أغبر، ضاقت فيه صدور الناس ونفس صبرهم، زمن تحتاج فيه لعمر كامل لتمييز صديقك من عدوك، حبيبك من مبغضك.

أقبل الأخذ عليه ثقيلًا، باكراً اصطحب ابنته وتوجه إلى
الجهة القضائية، إلى المرات لتلقى عتياده وجها صارمة، أخرى
معتركة، ملامح لا يتعذر قراعتها، وبعد انتظار لم يدم طويلا،
أبلغ طبيعته الدعوى المقدمة ضده، دعوى تقدم بها شخص لم
يخطر له على بال.وجه الموظف إليه الحديث: الشخص المدعي
عليك هو ابنك، طالب الابن بالاجر عليك، مخافة سوء
صرفاك إلى ممتلكاتك، يقول ابنه يخشى ان تقضي تصرفاتك
إلى تبديد هذه الممتلكات.

للوهلة الأولى بدا الرجل غير مُستوعب لما سمعه، طلب من الموظف إعادة الجملة الأخيرة، أعادها لكن بنبرة اختلفت فيها الحيرة بالغضب، اصطنع ابتسامة، وجه إليه المزيد من الأسئلة التي لم تزد الرجل إلا دهشة، قال الرجل العجوز: عجيب أمر هذا الابن، يخشى على عملي ممتلكات لا يملكها، والمالك والدته لم يزل على قيد الحياة!!

بعد حوالي نصف ساعة، استوعب طبيعة دعوى ابنه وماذا يريد، انتهت الجلسة، شكر الموظف الخلق على جميل تعامله، تأبط ذراع ابنته وهو يطلب منها أن تقوده خارج المكتب.

طافت في ذهن الرجل أسئلة كثيرة: هل أنا مجنون بحق؟ ما الذي دفع به ليطالب بالاحجر علي؟ لكنني لم أزر يوماً مستشفى للمجانين؛ هل ارتكبت معصية أغضب الخالق؟ لكن الآن يجازيني لعمري أحباب؟ هل يكون ذلك بسبب زوجي؟ أو ألا يحق لي كرجل وحيد، رحلت زوجته وتركته وحيداً أن يتزوج بأخرى تونس وحشته؟ ماذا فكر في نفسه وتجاهل أنني أفتيت حياتي لنعيم وأخوته بحياة كريمة؟ ما أستحق منهم كل هذا العقوق؟

والسيارة تبعد عن مقر الجهة القضائية، وتدفع في الشارع المزدحم متجهة غرباً، تأملت الابنة قسماً والدها المتكور بجسده الضئيل على الكرسي الذي على يمينها، كان يتشجأ نشيحاً مرأى، والدم يحضب لحيته البيضاء، طبطبت على كتفه، لكنها لم تسمع على كلمات تقيدها بثقله إلى من حوله، كانت تراقبه وحنن دفين يعصر قلبها.

النقطة الأخيرة ..
قال النبي عليه الصلاة والسلام : «الوالدُ أوسطُ أبوابِ الجنةِ فأضَعُ ذلك البابَ أو احفظه».

■ **عُمر العبري** كاتب عُمانى



إعلان تأجير مقصف المدرسة

صیل:

- تُسحب كراسة الشروط من مقر المدرسة بالأُنصب.
- آخر موعد لسحب الكراسة: ٢٠٢٦/٤/٢٣م.
- تُقدّم العروض في مطرّوف مغلق مرفق بصورة من السجل التجاري.
- آخر موعد لتقديم العروض: ٢٠٢٦/٥/٣م.

مسئلہ :

هاتف : ۲۴۲۰۲۲۲۱

الايمل: info@egyptianschool.edu.om



تُعلن المدرسة المصرية بمسقط (الأُنصب) عن حاجتها إلى ممرضة مرخصة من وزارة الصحة العُمانية للعمل بالمدرسة.

التقديم:

- الحصول على ترخيص مزاوله المهنة من وزارة الصحة العُمانية

يم:

- تقدم الطلبات في مظروف مغلق حتى ٢٠٢٦/٥/٣م

نواصل: ۲۴۲۰-۲۲۲۱

info@egyptianschool.edu.om



تعلن المدرسة المصرية بمسقط (الأُنصب) عن رغبتها في التعاقد مع شركة متخصصة لتوريد عمال نظافة للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وفق الشروط التالية:

- ألا يتجاوز عمر العامل/العاملة ٣٥ عاماً.

- التمتع بالبيئة الصحية.
 - القدرة على أداء أعمال النظافة المختلفة والمهام المكلف بها.
 - القدرة على تحمل ضغط العمل .
- العدد المطلوب:**
- (٣) عمال ذكور .
 - (٨) عاملات اناث .

يتم تقديم الطلبات في مظهر مغلق بمقر المدرسة حتى ٢٠٢٦/٥/٣،
مع توضيح أن التعاقد يشمل توريد العمال فقط دون أدوات النظافة.
هاتف: ٢٤٢٠٢٢٢١ ، info@egyptianschool.edu.om



تعلن المدرسة المصرية بمسقط عن فتح باب التقديم لموردين معتمدين لتوريد الكتب الدراسية للعام الدراسي ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ للمراحل التالية:
رياض الأطفال، والتمهيد،

- ❖ المرحلة الابتدائية
 - ❖ المرحلة الإعدادية
 - ❖ كتب المستوى الرفيع
 - ❖ كتب المرحلة الثانوية البريطانية (ESCGI)
- الشروط:**

- ❖ خبرة سابقة في توريد وتصدير الكتب
- ❖ خبرة في التعامل مع مطابع وزارة التربية والتعليم، دار أبو الهول، ودار نهضة مصر

آخر موعد للتقديم: ٢٠٢٦/٥/٣م

إرسال العروض عبر الرابط/ او امسح الباركود :

<https://forms.gle/BxJuLeNnPf2kRAMHA>

للسواصل: ٠٠٩٦٨٩٩٣٦٥٩٧٧ / ٠٠٩٦٨٢٤٢٠٢٢٢١

* تطبق الشروط والأحكام

تعلن محافظة جنوب الباطنة عن طرح المناقصة التالية :

توفير قطع غيار لصيانة أعمدة الإنارة
بمحافظة جنوب الباطنة لعام 2026-2027

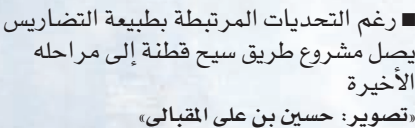
 الدرجة الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	 قيمة المستند 25 ر.ع	 رقم المناقصة 2026/10
--	---	--

- يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://tenderboard.tenderboard.gov.om> وعلى المنافسين تقديم عرضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.
- الأسواق المالية في الإسناد (البنوك أو المؤسسات التي يشتمل عليها أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة. الملاحظة في ملزمة بتأجيل أصل الطاعات).

دائرة التواصل والإعلام
BsGovernate

www.bsgo.gov.om
79999451

مسارات ربط الجبل الأخضر بـ«جنوب الباطنة» في مراحلها التخطيطية النهائية



انسيابية الحركة المرورية

عبد الله الخنجري:

سلطان الغضيلي:

وأوضح أن المشروع سيمثل نقطة انطلاق لعدد من المشاريع المستقبلية، لما له من دور في تخفيف الضغط على مركز الولاية التجاري وتوزيع الحركة المرورية على القرى المجاورة، إلى جانب رفع كفاءة بعض الطرق الداخلية وفق احتياجات الكثافة المرورية.

مسار جنوب الباطنة

وأكد سعادته أن المرحلة المقبلة ستشهد
تعزيزاً من مشاريع الطرق الحيوية،
من بينها طريق سنج قهنة. وادي نهج
الحبيب، الذي تم إسناده من قبل وزارة
النقل والاتصالات وتقنية المعلومات،
مضافة إلى تنفيذ عدد من المشاريع الثانية
مثل معبر وادي جابر ومعبر القصم،
ممثل الحد من انقطاع الطرق خلال
مواسم الأمطار، مشيراً إلى أن العمل
جاري أيضاً على استكمال مشاريع طرق
أخرى، من بينها طريق سنج قهنة.
الذي بلغ مرحلة الانتهاء.
وفيما يتعلق بمشروع ربط ولاية الجبل
الأخضر بمحافظة جنوب الباطنة،
أوضح سعادته أن الجهات المختصة تعمل

حاليًا على دراسة عدد من المسارات المقترحة واختيار المسار الأنسب من حيث الكلفة والجدوى الفنية والزمنية، مبينًا أن المشروع في مراحله التخطيطية النهائية، ومن المتوقع أن يسهم في تحقيق نقلة نوعية على المستويات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز جاهزية الولاية من حيث تعدد مداخلها ومخارجها.

الاستدامة البيئية

وأشار إلى أن تطوير منظومة الطرق الحديثة يسهم بشكل مباشر في تحسين تجربة الزوار وضمان استدامة الحركة السياحية، خاصة خلال مواسم الذروة، لافتاً إلى أن محافظة الداخلية كثفت جهودها لرفع كفاءة الطرق الداخلية وزيادة حصتها من المشاريع بما يتماشى

مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». كما أشار إلى أن تخطيط الطرق الجديدة يراعي التوازن بين التوسع العمراني والحفاظ على البيئة الطبيعية الفريدة للجبيل الأخضر، من خلال التنسيق مع الجهات المختصة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الأثر البيئي، بما في ذلك نقل الأشجار العمرة والحفاظ على الرقعة الخضراء، بما يعزز الاستدامة البيئية.

المشاريع الاستثمارية

وبين سعادته أن الولاية شهدت توقيع أربعة عقود استثمارية جديدة مع شركات وطنية بقيمة إجمالية تبلغ ٨,٥ مليون ريال عماني، وعلى مساحة تفوق ٣٢ ألف متر مربع، ولضربات استثمارية تتراوح بين ١٥ و ٥٠ عاماً، لتعزيز النشاط

وَيُفَوِّضُ إِلَيْهِ

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٦٣٣
في الفئة ١٦ من أجل السلع/الخدمات:
أكياس ورقية، محروموية، مواد بلاستيكية للتشكيل، رقائق بلاستيكية للتغليف، أكياس
مغلقة وأجهزة، من الورق والبلاستيك للتعبئة، ورق بلاستيكي ذو فتحات لثقب أو
التغليف، أكياس فضايات من الورق أو البلاستيك، أغشية بلاستيكية لاصقة قابلة للتمدد
لحزم المواد، ورق ماص من الورق أو البلاستيك لتعبئة المواد الغذائية، صالصال
الطويلة من الورق أو البلاستيك لتعبئة المواد الغذائية، أكياس بلاستيكية للتخلص
من فضلات الحيوانات الأليفة.

باسم: _____ شركة مطاحن صلالة
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ ر.ب: ٢١٧، ص.ب: ٢٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٥

ناب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

باسم: شركة مطاحن صلاحية
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب. ٢١٧ ص.ب. ٢٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٤

تَبِ الْوَطَنِي لِلْمِلْكِيَةِ الْفِكْرِيَةِ

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

[illegible]

باسم: _____ شركة تنمية الغذاء
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: ر.ب: ٣٢٠، ص.ب: ٣٢٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٥

ب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

حلويا قول سوداني، كلك درة، كيك مغطى بالسكر جميد، بالجين أفسندوشات، عجبن،
بالباسوكوالتون التزين الكلك، حلي بالحواليوات التزين الكلك، جايوزا حاشية حافين،
فائلو بالاساقا رقيق، قطع خبز حمص، توموير خبز صنوع من البطاطا، بسطيلة
حلويا، سيني بسكوت الحلي بدو فلونج، تمر شدي (توابل)، كرات معجنات
معلوة بالكريمة المخفوقة أو الخانثرة، مزينة بصلصة الشوكولاتة أو غيرها، كروسان
(نوع من المعجنات)، حلقات للقلبي، رقائق ورقية صالحة للأكل، كرات جواز الهند (نوع من
الحواليوات)، الحلويات (حلى أو حلوى البيضاء) المحلاة بالسكرات.

باسم: _____ شركة تنمية الغذاء
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ وائن، ر.ب. ٣٢٠، ص.ب. ٣٢٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٦

نائب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٧٣
في الفصل ٢١ من أجل السلع:
عالم الملقبوز، مواد غذائية للحيوانات شرفان، عالم المشايخ، هيسب كسبر، قشور جوز الهند، غرض، غلب، للاستهلاك الحيواني، أسماك قشرية حية، مسحوق أرز للعلف، غلب لتقوية الحيوانات، غلب لتقوية غلب، قشور مازاج، خبيرة للحيوانات، مسحوق الكتان، بذر صاف، قشور، غلب للحيوانات، غرض هريس التسعين المائية، مستحضرات للدواجن، قشور البيض، غلب للحيوانات، مسحوق الفول السوداني للحيوانات، منتجات ذاتية من معالجة الجيوب لالزوم الحيواني، غلب للحيوانات الأليفة، دقيق السمك للاستهلاك للحيوانات، بذر اللوز، غلب للاستهلاك الحيواني.

باسم: شركة مطاحن صلالة
الجنسية: عمانية
المقر: وادي ب.ب. ٢١٧، ص.ب. ٦٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٤

■ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة ٨,١ مليون بنهاية ٢٠٢٥

وفي المقابل، انخفض عدد العاملين في المؤسسات
الصغرى بنسبة ٧,٢ بالمائة، ليبلغ ٦٣٥ ألفاً و٦٨٥
عاملاً، مقارنة بـ ٦٨٤ ألفاً و٩٠٧ عاملاً خلال الربع
الرابع من عام ٢٠٢٤.

وتحتل الصفة تاريخاً اقتصادياً فعليا اعتباراً من التلّ من شهر يناير ٢٠٢٥. مقابل هيئة تقديرية تبلغ حوالي ٢٨٨ مليون ريال عماني رهناً باستيفاء الشروط المعتادة السابقة، بما في ذلك الحصول على موافقات حكومية سلطنة عمان ممثلة في وزارة الطاقة والأعوان، إلى جانب صدور المرسوم السلطاني المطلوب لاعتماد حق نقل المشاركة في اتفاقية الاستكشاف ومشاركة الإنتاج.

وتعد منطقة الامتياز ٢٧ من الأصول المنتجة

الخامسة: سجل إجمالي اشتراكات خدمات الهاتف المتنقل في سلطنة عمان بنهاية فبراير ٢٠٢٦ نحو ٢٩٠ ملايين ٢٩٠ ألفاً و١٤٩ اشتراكاً مقارنة بنسبة ٢٨٧ ملايين ٢٨٧ ألفاً و١٤٨ اشتراكاً في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥. وأشارت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع اشتراكات الهاتف المتنقل النشطة أجلة الجذب بنسبة ٤ بالمائة لتصل إلى مليون و٢٨٧ ألفاً و١٤٨ اشتراكاً، فيما سجلت الاشتراكات مسجلة الدفع نمواً طفيفاً بنسبة ١ بالمائة لتبلغ ١٤ ملايين ٣٤٩ ألفاً و١٤٨ اشتراكاً. كما حققت اشتراكات خدمات إنترنت الأشياء نمواً بنسبة ١٤ بالمائة لتسجل مليوناً و٦٥٣ ألفاً و٦٨٧ اشتراكاً بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦. وشهدت خدمات الإنترنت تطوراً ملحوظاً، إذ ارتفع إجمالي الاشتراكات النشطة للإنترنت في النطاق العريض المتنقل إلى ١٤ ملايين و٨٦٩ ألفاً و٣٤٩ اشتراكاً، كما ارتفعت إجمالي الاشتراكات النشطة في النطاق العريض الثابت بنسبة ٢٠ بالمائة لتبلغ ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة ٢٠٢٥.

كما حققت اشتراكات خدمات الإنترنت الأشياء نموًا بنسبة ١٤ بالمائة لتسجل مليونًا و٦٥٢ ألفًا و٦٨٧ اشتراكًا بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦.

وشهدت خدمات الإنترنت تطورًا ملحوظًا؛ إذ ارتفع إجمالي الاشتراكات النشطة للإنترنت ذي النطاق العريض المتصل إلى ٨ ملايين و٤٨٦ ألفًا و٣٤٤ اشتراكًا. كما ارتفعت إجمالي الاشتراكات النشطة

من جانبه، أوضح المهندس سعود بن سعيد الجابري رئيس قسم الإعفاءات الصناعية، أن عدد قرارات الإعفاء الجمركي بلغ خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٤٠٢ قرار، مسجلاً زيادة بنسبة ٤,٤ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٤، ما يعكس التطور المستمر في هذا المجال. وأضاف أنه تم تنفيذ ٧٩ زيارة ميدانية خلال العام ذاته شملت منشآت صناعية

وأشار إلى أن زيارته عام ٢٠٢٦ ستركز على تقييم مستوى الالتزام، وتقديم التوجيهات اللازمة، إضافة إلى رصد التحديات التي قد تواجه المنشآت المستفيدة والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع الصناعي في سلطنة عمان.

هذه المزايا، ويعزز مستويات الامتثال للضوابط المعتمدة.

وفي إطار تنفيذ هذه التوجهات، أعلنت الوزارة عن بدء أعمال الفريق الوطني المشترك المعني بإجراءات الإعفاء الجمركي لعام ٢٠٢٦م، ضمن برنامج الزيارات الميدانية الدورية التي ينفذها لتابعة تطبيق الأنظمة والإجراءات ذات

■ بدء الزيارات
الميدانية للفريق
الوطني المشترك
بإجراءات الإعف
الجمركي

العمانية: سجلت واحة المعرفة مسقط، الزراعة التقنية المؤسسة العامة للمنتاح الصناعية «مادئ»، مؤشرات نمو إيجابية خلال عام ٢٠٢٥. عبر توتلين مجموعة من المشروعات بإجمالي حجم استثمار قدره ٨ ملايين و٥٢١ ألف ريال عماني، ومساحات مؤجرة تجاوزت ٢١ ألف متر مربع، مما يعكس استمرار النشاط الاستثماري وتنامي الاهتمام بالاستثمار في القطاعات التقنية والعرفية.

وقال المهندس جعفر بن علي العجمي مدير عام واحة المعرفة مسقط: إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في الواحة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٢٧٦



■ المساحات المؤجرة تجاوزت ٢١ ألف متر مربع

مليونا و ٨٨٣ ألف ريال سعودي، فيما بلغ عدد العاملين فيها ٦٦١ عاملا عامنياً و ٧١٥ عاملاً وافداً، بينما بلغت المساحة الإجمالية للواحة نحو ٧٥٩ ألفاً و ٥٦٦ متراً مربعا، منها مساحة قابلة للتأجير تقدر بـ ٩٤ ألف و ٨٣٢ متراً مربعا، وإجمالي المساحة المأجورة حتى نهاية عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ٣٨١ ألف و ٣١٢ متراً مربعا. وأضاف لوكالة الأنباء الاقتصادية أن واحة المعرفة مسقط تضم حاليا أكثر من ١٠٠ شركة ومؤسسة تجارية وشبه حكومية وخاصة تعمل في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات والابتكار والخدمات الرقمية، ما يعزز مكانة الواحة كمركز متخصص في الاقتصاد المعرفي والتقنيات

المقدمة، كما تحتضن الواحة عدداً من مراكز البيانات الوطنية والإقليمية التابعة لجهات حكومية ومؤسسات مالية وشركات تقنية واتصالات، إضافة إلى مراكز متخصصة في الأمن السيبراني والخدمات السحابية، ما يجعل الواحة من أكبر التجمعات المتخصصة في حفظ واستضافة البيانات الرقمية في سلطنة عمان.

وأشار إلى أن القيمة التقديرية الإجمالية للمشروعات الجاري تنفيذها في واحة المعرفة مسقط تبلغ نحو ٣٠,٨ مليون ريال عُمانى، ما يعكس استمرار الجهود المبذولة في تطوير البنية الأساسية وتعزيز البيئة الاستثمارية لاستقطاب

المشروعات النوعية في القطاعات التقنية
والمعرفية.

ووضح أنه من أبرز المشروعات الجاري تنفيذها حالياً في الواحة مشروع مبنى المواقف متعدد الطوابق الذي يهدف إلى توفير نحو ١٥٠٠ موقف للسيارات، إضافة إلى مساحات مكتبية وخدمية، بتكلفة تقديرية تبلغ ٨,٤ مليون ريال عماني، وبلغت نسبة الانجاز في المشروع

١ بالماله، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في مايو من عام ٢٠١٧م، وشرف صناعة وتحويل المبني رقم (٦) على مساحة المبني وتحسين جاهزيته التشغيلية من خلال تنفيذ أعمال صيانة شاملة، بتكلفة تقديرية تبلغ ٤١ مليون ريال عماني، ونسبة الإنجاز فيه ٤٠ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في أغسطس المقبل، وأيضاً مشروع المبني الاستعماري رقم (٧) متعدد الاستخدامات يتضمن عدة طوابق مخصصة للمكاتب والخدمات التجارية، بتكلفة تقديرية تبلغ ١٢ مليون ريال عماني وبلغت نسبة الإنجاز فيه ٥ بالمائة، ومن المتوقع الانتهاء منه في الربيع الأول من عام ٢٠١٧م.

وأضاف أنه من أهم المشروعات التنوعية في الواحة مشروع الطاقة الشمسية الذي يهدف إلى إنتاج طاقة كهربائية بقدرة ١,٥ ميجاوات لتعزيز الاستدامة وتقليل استهلاك الطاقة التقليدية، بتمسكة تقارب مليون ريال عماني، وبلغت نسبة الإنجازه فيه نحو ٤٠ بالمئة، ومن المتوقع الانتهاء منه في سبتمبر ٢٠٢٦ في جانب إنشاء مشروع المدرسة العالية بواحة الحرقعة بهدف تنمية تفهيد من قبل أحد المستثمرين لتخدم العاملين في الواحة والمناطق المجاورة، وتستهدف جميع المراحل الدراسية بتمسكة استثمارية تبلغ ٨,٢ مليون ريال عماني، وتجاوزت نسبة الإنجازه ٥٠ بالمئة ومن المتوقع استكمال الطلبة في العام الدراسي ٢٠٢٦. ٠,٢٧ /

بقیمة 45.4 ملیون ریال

تمويل 521 مشروعا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

العماني: كشفت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، زيادة، عن أن إجمالي عدد طلبات التمويل التي وافقت على تمويلها من المحفظة الإقراضية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ بلغ ٥٢١ طلباً، بقيمة بلغت ٤٥ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني، في حين بلغت القروض المسددة ٥ قرضاً، وقررت ٢٠٠٢ فرصة عمل من خلال دعم المشرعات الختلفة.

كما أطلقت الهيئة ١٠ برامج تمويلية تمثلت في برنامج القيمة المحلية المضافة، وبرامج تمويل المشروعات الصناعية والخدمات، وبرنامج تمويل رأس المال العامل، وبرنامج تمويل المؤسسات المحضنة ومسرات الأعمال، وبرنامج تمويل المنتجات الحرفية والأصناف المنزلية والأثاث وأعمال الباعة المتجولين والأصناف التجارية

المتنقلة وجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبرنامـاج تمويل العقود، بالإضافة إلى برنامج تمويل العقود وفرص الأعمال للشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني والتمويل الطارئ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الحالات الطارئ، وتمويل الصادرات، وتمويل المشروعات في مدينة خزان الاقتصادية.

وحرصت «ريادة» على تعزيز التكامل مع مختلف الجهات التمويلية في سلطنة عُمان، بما في ذلك البنوك التجارية وصندوق عُمان المستقبل والصناديق الحكومية من خلال المبادرات والشراكات الداعمة لمنظومة التمويل، لتوسيع نطاق الحلول التمويلية المتاحة لرواد الأعمال، ويأتي هذا التعاون في إطار دعم منظومة المصارف للأعمال، وتمكين المشروعات من الوصول إلى مصادر تمويلية

نوعه.

نفذت الهيئة ١٤٧١ زيارة ميدانية للمشروعات الممولة؛ للاطلاع على سير العمل في هذه المشروعات والوقوف على احتياجات رواد الأعمال بما يسهم في تمكين مؤسسات من النمو والتوسع وتحقيق أثر اقتصادي جلي.

تواصل الهيئة جهودها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تطوير وتسهيل إجراءات الدعم عبر برامج وآليات مستحدثة، وتقديم خدمات تمويلية فنية وتدريبية واستشارية لرواد الأعمال، وتهدف هذه الجهود إلى دعم نمو المشروعات وتمكينها وتوسيع نطاقها في الأسواق المحلية والإقليمية، بما يساهم في استدامتها ونموها.

مراكز سند للخدمات تنجز أكثر من 131 ألف معاملة



■ عدد مراكز سند بلغ ٩٢٢ مركزاً منتشرة في مختلف محافظات سلطنة عُمان

في رفع مستوى الرضا وتسريع إنجاز العمليات وتسهيل الإجراءات إلى جانب دعم فرص العمل المرتبطة بهذا القطاع وتنكيت الزيارات الميدانية الهادفة إلى متابعة وضمان جودة الأداء ورفع مستوى الالتزام بالألحقة التنظيمية؛ حيث تم تنفيذ خلال الربع الأول من هذا العام ٢١٣ زيارة ميدانية.

وقال: إن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تولي اهتماماً كبيراً بدعم وتطوير مراكز سند للخدمات لتعزيز

الخدمات المقدمة حالياً والعمل على التوسع وإضافة خدمات جديدة بالتنسيق مع الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، بما يعزز تكامل الخدمات ويواكب متطلبات التحول الرقمي.

ووضح أن الوزارة عقدت عدداً من الاجتماعات مع الجهات ذات العلاقة، لبحث فرص إضافة خدمات جديدة للمراكز، ومناقشة تفعيل الربط التقني مع الجهات التي تم الاتفاق معها مسبقاً، بما يساهم في توسيع نطاق الخدمات المقدمة وتحسين كفاءتها.

وبين مدير دائرة مراكز سنن للخدمات
بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
أن مراكز سنن للخدمات تضطلع بدور
محوري في دعم توجهات "رؤية عمان
٢٠٤٠" من خلال تقريب وتسهيل الخدمات
الحكومية وتوفير فرص العمل للشباب
العُماني وتمكينهم من إدارة مؤسسات
صغيرة ومتوسطة تقدم خدمات إلكترونية
متكاملة بما يعزز مكانتها كنموذج وطني
رائد في دعم التحول الرقمي والتنمية
الاقتصادية.

وقال إن واحة المعرفة مسقط، تعكف بالتتسيق
مع الجهات ذات الاختصاص، على تنفيذ مشروعات
ازدواجية الطريق من مداخل الواحة إلى الشوارع
مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث
أمراض السرطان بطول كيلومتر واحد لتحسين
إستجابة الحركة المرورية ورفع مستوى السلامة
وتعزيز كفاءة البنية الأساسية في المنطقة.
وأكد مدير عام واحة المعرفة مسقط على أن
المشروعات الجاري تنفيذها في الواحة تأتي
ضمن خطة متكاملة لتطوير البنية الأساسية

إعلانات
المبو

https://www.instagram.com/omanepress/
https://www.facebook.com/OMNEPress

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوية بجريدتي عُمان وعُمان أونزبريس
خدمتنا متوفرة في جميع مكاتب سنڌ | حساب

المكتب الرئيسي (علي المشعري) 264:
ali_almechhari@omaninfo.om

عُمان

فقدان

فقد علي بن خنيس بن
سعيد البلوشي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ١٠٢ بالمربع جفر
قطبة/ ٢ الكائنة بولاية
المضيبي البالغة
مساحتها ٢٠٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدت أمينة بنت رمضان
بن نصيب بيت غليل
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٢٣٣
بالمربع أ الكائنة بولاية
طاقة الشرقية البالغة
مساحتها ٣٤,٥م^٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أحمد سالم علي
المعشني سند ملكية
أرضه السكنية رقم
مسلسل ٥٨ الكائنة في
الزاوية البالغة مساحتها
١٦٠.٧٦ قدم فعلى من
يجده يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة الخليل للإعلام والاستثمار توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٤٢٢٤٢٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقدت دينا بنت رامس
بن محفوظ بيت زايد
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٢٧٧
بالمربع PHASE ٣
الكائنة بولاية السيب/
الموالح الجنوبية البالغة
مساحتها ٩٤٤,٢٠٦
فعلني من يجهده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة ابن الطاطبي
للنجارة والمقاولات المقيمة
بالسجل التجاري تحت
رقم (٣٥٨١٠٠) أنها بصدد
تحويل شكلها القانوني
من تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية وفقاً
للمادة رقم ٣٠ من قانون
الشركات التجارية رقم
٢٠١٩/١٨ ومن له اعتراض
على ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه إلى إدارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بحافظة شمال
الشرقية خلال ٣٠ يوماً من
تاريخ النشر وفقاً للمادة
رقم ٣١ من ذات القانون.



ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



Observer



عمان



إذاعة الشباب



إذاعة سلسلة عمان



إذاعة النور العظيم



إذاعة التماضية الرياضية



إذاعة التماضية الرياضية



إذاعة التماضية الرياضية



إذاعة التماضية الرياضية



إذاعة التماضية الرياضية



إذاعة التماضية الرياضية



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531

adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على



IZDHAR_INFO

نموذج متكامل لتطوير المهارات الهندسية .. مسؤولون لـ«عمان»:

برنامج «إمكان» يرسخ ثقافة الكفاءة والحوكمة في إدارة المشاريع

في قيادة المشاريع في الوحدات والجهات الحكومية؛ حيث أكدوا نجاح البرنامج في استقطاب المئات من المهندسين مقدما تجربة مهنية متكاملة جمعت بين التأهيل النظري والتطبيق العملي عبر الزيارات الميدانية للمشاريع الكبيرة، الأمر الذي أسهم في تحسين جودة إدارة المشاريع والعقود الحكومية، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي إلى جانب بناء قاعدة معرفية مشتركة بين المهندسين في مختلف الجهات.

المشاريع في سلطنة عُمان. ويعد برنامج «إمكان» من المبادرات الوطنية الرائدة التي تنفذها هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي للارتقاء بمنظومة إدارة المشاريع من خلال تبني أفضل الممارسات المهنية، وتقليل الأوامر التغييرية، والحد من التكاليف غير المتوقعة بما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية وجودة التنفيذ. «عمان» استطلعت آراء عدد من المهندسين المسؤولين

قدم برنامج «إمكان» بمراحله المختلفة (الأولى والثانية والثالثة) محطة نوعية في مسار تطوير الكفاءات الهندسية في سلطنة عُمان؛ حيث أسهم في صقل مهارات المهندسين العُمانيين في مختلف الوزارات والجهات الحكومية، مما رفع مستوى التكامل والتنسيق وكفاءة المشاريع قيد التنفيذ مع تحسين جودة المخرجات بما يدعم توجهات نحو تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والحوكمة في تنفيذ

كتب -

نوح المعمرى



المهنية للمشاركين من خلال تقديم تجربة متكاملة، مما أتاح الاطلاع المباشر على أفضل الممارسات في إدارة المشاريع، وأساليب التخطيط والتنفيذ، وآليات الرقابة وضبط الجودة، بما عزز الفهم العملي للتحديات الواقعية في مواقع العمل. كما ساهم في تحويل المفاهيم الإدارية والفنية من إطارها النظري إلى أدوات عملية قابلة للتطبيق، وهو ما انعكس إيجاباً على جودة اتخاذ القرار وسرعة معالجة التحديات. وأضافت الشنفرى أن

تبادل الخبرات بين المهندسين من أهم عناصر النجاح، إذ يفتح المجال لتبادل الحلول العملية، ومناقشة التحديات المشتركة، والاستفادة من تجارب متنوعة في بيئات ومشاريع مختلفة. وقد أسهم هذا التفاعل في توسيع آفاق المشاركين، وتطوير أساليب التنفيذ، وتعزيز القدرة على تبني حلول أكثر كفاءة وابتكاراً. كما ساعد على توحيد المفاهيم المهنية، ورفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بالمعايير الفنية، مما انعكس

بإيجابية على جودة المخرجات واستدامتها. ويعد القيمة المضافة في البرنامج هو التكامل بين المراحل الثلاث؛ حيث أسهمت مرحلة التأهيل المعرفي في بناء قاعدة علمية متينة بينما عززت الزيارات الميدانية الجانب التطبيقي، وربطت المشاركين بالتجارب الواقعية. وجاءت مرحلة التقييم واستخلاص الدروس المستفادة لترسيخ المعرفة، وتحويلها إلى ممارسات عملية. وتكثف الأثر مستقبلاً يمكن تعزيز البرنامج من خلال زيادة مدة التطبيق العملي، وإدراج دراسات حالة محلية تتناول تحديات المشاريع الوطنية إلى جانب وضع آلية متابعة لقياس أثر البرنامج، والتوسع في المشاركة بعد انتهائه؛ لضمان استدامة ترسيخ مفاهيم الجودة والكفاءة لأهمية البرنامج في ثقافة مهنية قائمة على التخطيط السليم، وإدارة المخاطر، وضبط الجودة، وتحقيق الاستدامة في التنفيذ. كما تساعد على رفع جاهزية الكوادر

للتعامل مع تحديات المشاريع، مثل ضيق الجداول الزمنية، وتفاوت كفاءة المقاولين، والتغيرات الفنية الطارئة. وفيما يتعلق بنقل المعرفة فقد تم الحرص على مشاركة أبرز المخرجات والدروس المستفادة مع الزملاء عبر النقاشات المهنية، وعرض التجارب الناجحة، وتبادل الملاحظات الفنية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والرقابة. أما فيما يخص التطوير المستقبلي، فأرى أهمية التوسع في البرامج التخصصية المرتبطة بإدارة المخاطر، والاستدامة، والتحول الرقمي إلى جانب تعزيز الشراكات مع جهات دولية وأدلة بما يسهم في نقل أفضل الممارسات العالمية، وتوطينها بما يتناسب مع البيئة المحلية.

الجودة والكفاءة في المشاريع

وأضاف المهندس سعد بن عبدالله البلوشي مهندس مسح كميات في بلدية مسقط أن البرنامج ركز بشكل واضح على ربط المفاهيم العلمية بالتطبيق العملي. وقد أسهم البرنامج في فتح آفاق جديدة في فهم ممارسات إدارة المشاريع، بعضها كنا نعتقد سابقاً أنها غير ذات أولوية. إلا أن التجربة أوضحت أن تكامل جميع الممارسات وتطبيقها بشكل متوازن يعد أمراً ضرورياً لنجاح المشروع، مما انعكس إيجاباً على تحسين الأداء المهني، وتعزيز جودة التنفيذ. ويعد تبادل الخبرات من أبرز مكاسب البرنامج؛ حيث أتاح جمع التحديات الواقعية من مشاريع مختلفة، ومناقشتها من منظور مهني قائم على الدروس المستفادة. هذا النجاح أسهم في تبني أفضل الممارسات وتطبيقها مستقبلاً عند مواجهة تحديات مشابهة. كما عزز من مفهوم العمل التكاملي بين الجهات المختلفة، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على تحسين أساليب التنفيذ، ورفع جودة المخرجات مشيراً البلوشي إلى أهمية البرنامج في العمل الجماعي ضمن فريق واحد لتعزيز كفاءة المشاريع مع تحويل المحتوى النظري إلى تطبيق عملي، ومناقشة التحديات، ووضع الحلول لها ومعالجتها. وأضاف البلوشي: تسهم هذه البرامج في ترسيخ مفاهيم الجودة والكفاءة من خلال نشر الثقافة الحديثة في إدارة المشاريع، والتي تتجاوز الأساليب التقليدية التي قد تحقق الهدف، ولكن بكفاءة أقل وتحديات أعلى. كما تعزز هذه البرامج الوعي بأهمية تكامل عناصر إدارة المشروع، مثل: إدارة أصحاب المصلحة، والجودة، والتخطيط الزمني والمالي، وإدارة المخاطر، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، وتحسين التنسيق والتواصل. أما نقل المعرفة، فيتم من خلال النقاشات اليومية، والاجتماعات إضافة إلى تطبيق ما تم اكتسابه بما يتناسب مع طبيعة العمل، مما يسهم في نشر الفائدة على نطاق أوسع داخل بيئة العمل.

وقدم البلوشي عدداً من المقترحات التطويرية مثل تحفيز المشاركين عبر دعم الحصول على الشهادات الاحترافية في إدارة المشاريع (مثل PMP) للمتميزين. وإدراج التقنيات الحديثة ضمن محتوى البرنامج، مثل Building Information Modeling. وتشكيل فرق متعددة التخصصات للعمل على مشاريع ابتكارية قابلة للتنفيذ. وتحفيز الفرق المتميزة عبر التبني والتنفيذ لمشاريعهم على أرض الواقع.

عناصر النجاح

وأضافت المهندسة رزان بنت عبدالله الشنفرى إحدى القيادات بالمديرية العامة للتخطيط والمشاريع بوزارة الثقافة والرياضة والشباب أن البرنامج أسهم بشكل ملموس في رفع الكفاءة

عبدالله الحوسني:

البرنامج بدأ من 3 سنوات بقاعدة بيانات نموذجية لجميع المشروعات

عواطف العموري:

الزيارات الميدانية عززت جاهزية المهندسين في اتخاذ القرارات المهنية

سعد البلوشي:

العمل على ترسيخ مفاهيم الجودة والكفاءة من خلال نشر الثقافة الحديثة في الإدارة

رزان الشنفرى:

جودة اتخاذ القرار وسرعة معالجة التحديات انعكسا إيجاباً على المشروعات



توجهات سلطنة عُمان نحو تمكين الكفاءات الوطنية، وبناء كفاءات هندسية قادرة على قيادة المشاريع بكفاءة واقتدار بما يسهم في تحقيق أفضل الممارسات في المشاريع التي تنفذ داخل سلطنة عمان.

رفع الكفاءة المهنية للمهندسين

من جانبها قالت المهندسة عواطف بنت صالح العموري مديرة دائرة المشاريع بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: يعد برنامج «إمكان» من المبادرات النوعية التي تسهم بشكل واضح في رفع الكفاءة المهنية للمهندسين؛ حيث إن البرنامج يوفر بيئة تعليمية تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي. علماً بأن البرنامج قد أسهم في تقليص الفجوة بين ما تمت دراسته علمياً وما يتم تطبيقه فعلياً في واقع العمل، وذلك من خلال فرص الزيارات الميدانية للمشاريع والوقوف على تحدياتها، مما يعزز جاهزية المهندسين لاتخاذ أفضل القرارات المهنية. وأشارت العموري إلى أن تبادل الخبرات بين المهندسين من أهم عوامل التطوير المهني؛ حيث منح البرنامج منصة فعّالة من خلال تنوع المشاريع والخبرات المشاركة. هذا التنوع أسهم في نقل أفضل الممارسات، وتحفيز التفكير الابتكاري في معالجة التحديات، مما انعكس إيجاباً على تحسين أساليب التنفيذ، ورفع جودة المخرجات، كما عزز من ثقافة العمل الجماعي والتعلم المستمر بين المشاركين.

وحول المراحل الثلاث لبرنامج «إمكان» أشارت عواطف العموري إلى أن المراحل حققت التطبيق العملي (خاصة الزيارات الميدانية والتفاعل المباشر مع نماذج من المشاريع) القيمة المضافة الأكبر لما لها من أثر مباشر في ترسيخ المفاهيم، وتعزيز الفهم العملي، وتمكين تطوير وتعزيز البرنامج من خلال إدخال دراسات واقعية أكثر تفصيلاً مع زيادة مدة التدريب الميداني. كما أوضحت العموري أن البرامج أسهمت في ترسيخ مفاهيم الجودة والكفاءة في المشاريع، وذلك من خلال نشر الوعي بأهمية الالتزام بالمعايير، وتقديم نماذج ناجحة يمكن الاحتذاء بها؛ حيث إنها ساعدت في تطوير مهارات التخطيط والإشراف وإدارة المخاطر، وهي عناصر أساسية ومهمة في مواجهة تحديات قطاع الإنشاءات.

أما من ناحية نقل المعرفة والخبرات لبقايا المشاركين الزملاء في المهنة، فيتم ذلك من خلال مشاركة الزملاء الخبرات المكتسبة، والبدء في اختيار وتطبيق أفضل الممارسات في بيئة العمل اليومية. مع اقتراح إنشاء منصة رقمية مستدامة لتبادل الخبرات بين المشاركين.

كما حقق البرنامج نتائج ملموسة على أرض الواقع تمثلت في رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ، وتقليل الأوامر التغييرية، وتحسين ضبط التكاليف، وهو ما يعكس أثره الإيجابي في تطوير مخرجات المشاريع الحكومية. كما امتد البرنامج بنقل المعرفة وتبادل الخبرات إلى غير المشاركين فيه للحصول على الفائدة العامة للجميع؛ فألى الاستطلاع:

تقليل الأوامر التغييرية

قال عبدالله بن سيف الحوسني مستشار تنمية المواهب والمشاريع في هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي (بالندب): برنامج «إمكان» بمراحله الثلاث (قطاع الإنشاءات، وقطاع التقنية، وقطاع الموارد) بدأ من ٣ سنوات بقاعدة بيانات نموذجية عن كل مشاريع السلطنة، ودراسة التحديات لرسم خطط وحلول مستدامة يتبعها تصميم برامج تطوير منهجية لكوادر متابعة المشاريع. كما يعد من المبادرات الوطنية النوعية الرائدة والأولى في إدارة المشاريع بالنظام المدمج المتكامل المحترف التي أسهمت بشكل ملموس في تطوير الكفاءات الهندسية العمانية؛ حيث استطاع أن يستقطب المئات من المهندسين بخبراتهم الواسعة وجيل الشباب الذين أظهروا قدرات واعدة، واستفادوا من تجربة تدريبية متكاملة جمعت بين الأعمال النظرية والتطبيق العملي على أرض الميدان.

وأوضح الحوسني أن البرنامج تميز بتضمينه زيارات ميدانية مهمة لمشاريع استراتيجية كبرى قيد التنفيذ، الأمر الذي أتاح للمشاركين الاطلاع المباشر على أفضل الممارسات في إدارة وتنفيذ المشاريع مع تعزيز ثقافة تبادل المعرفة والخبرات بين المهندسين، وتوحيد الجهود، وترسيخ مبدأ العمل التكاملي، وهو ما انعكس إيجاباً على المشاريع في سلطنة عمان. وأضاف أن من أبرز النتائج التي حققتها البرنامج تقليل الأوامر التغييرية في المشاريع، والحد من التكاليف غير المتوقعة إلى جانب رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ، وهو ما يعزز من كفاءة الإنفاق، ويحقق جودة وقيمة مضافة للمشاريع التنموية.

وبين الحوسني أن الأثر الإيجابي للبرنامج لم يتوقف عند المشاركين فحسب، بل امتد ليشمل بيئات عملهم؛ حيث قام المهندسون بنقل ما اكتسبوه من معارف وخبرات إلى زملائهم، مما ساهم في توسيع دائرة الاستفادة، وتعزيز الأثر المؤسسي للبرنامج.

وأشار إلى أن «إمكان» يمثل نموذجاً ناجحاً للاستثمار في رأس المال البشري، ويعكس

مدعوما بارتفاع السيولة وتحسن المؤشرات وأرباح الشركات

3.5 مليار ريال ارتفاع تداولات بورصة مسقط في الربع الأول



■ بورصة مسقط بدأت تداولات الربع الأول بـ ٨٣٦ مليون ريال في يناير

العُمانيّة: ارتفعت قيمة التداول ببورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري إلى ٣,٥ مليار ريال عُماني مقابل نحو ٢٤,١ مليون ريال عُماني في الربع الأول من العام الماضي و٢,٦ مليار ريال عُماني في الربع الأخير من عام ٢٠٢٥.

وشهد الربع الأول من العام الجاري ارتفاعاً في السيولة الموجهة إلى بورصة مسقط من المؤسسات الاستثمارية المحلية والأفراد مع تحسن مؤشرات الاقتصاد الوطني وارتفاع أرباح شركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة وتحسن نتائجها المالية، في الوقت الذي قامت فيه معظم الشركات بتوزيع أرباح على مساهميها والإعلان عن عدد من المشروعات الجديدة.

وبدأت بورصة مسقط تداولات الربع الأول بـ ٨٣٦,٨ مليون ريال عُماني في يناير، وصعدت التداولات إلى مليار ٢٩٤,٧ مليون ريال عُماني في فبراير، ثم إلى مليار ٢٩٦,٤ مليون ريال عُماني في مارس، وبلغ إجمالي عدد الصفقات المنفذة في الربع الأول حوالي ٣٣٥ ألف صفقة مقابل ٥٧ ألف صفقة تم تنفيذها في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وسجل المؤشر الرئيس لبورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري ثلاثة مستويات قياسية جديدة، فهي ه يناير صعد إلى مستوى ٦٠٠٠ نقطة، وقفز إلى ٧٠٠٠ نقطة في ١١ فبراير ثم إلى ٨٠٠٠ نقطة في ٢٩ مارس ليختم تداولات الربع الأول على ٨١٦٨ نقطة مسجلاً ارتفاعاً بأكثر من ٢٣٠٠ نقطة في الأشهر الثلاثة الماضية.

وبلغت نسبة تملك غير العُمانيين في رأسمال شركات المساهمة العامة بنهاية مارس الماضي ١٤,٢ بالمائة، وبلغت قيمة مشتريات غير العُمانيين خلال الربع الأول من العام الجاري ٤١٨,٧ مليون ريال عُماني مشكلة ما نسبته ١١,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، في حين بلغت مبيعاتهم ٣٩٥,٢ مليون ريال عُماني مشكلة ١١,١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وتصدر بنك صحرار الدولي الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بعد أن شهدت تداولات بقيمة ٦٥٦,٣ مليون ريال عُماني، وحل بنك مسقط ثانياً بـ ٥٧٥ مليون ريال عُماني، وجاءت أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة الثالثة بتداولات بلغت ٥٢٢,٥ مليون ريال عُماني، وحلت أوكيو للصناعات الأساسية رابعاً بـ ٤٧٢,٤ مليون ريال عُماني. ثم عاقتل في المرتبة الخامسة بتداولات بلغت ٣٣٣,٣ مليون ريال عُماني.

وشهدت سوق السندات والصكوك في الربع الأول من العام الجاري تداولات بقيمة ٣١,٣ مليون ريال عُماني من بينها: ١١,٢ مليون ريال عُماني على الإصدار

السادس من الصكوك السيادية، و٨,١ مليون ريال عُماني على الإصدار الثالث من الصكوك السيادية، و٤,٨ مليون ريال عُماني على سندات بنك صحرار الدولي الدائمة الثنائية غير المضمونة، وبلغ إجمالي عدد الصفقات المنفذة في سوق السندات والصكوك ٧٤٩ صفقة.

وعلى مستوى حصة شركات الوساطة من إجمالي قيمة التداول حل صانع السوق في الشركة المتحدة للأوراق المالية في المرتبة الأولى مستحوذاً على ١٩,٣ بالمائة من إجمالي التداولات، وجاءت أويرا كابيتال ثانياً بـ ١٥,٦ بالمائة، ثم صانع السوق في أويرا كابيتال في المرتبة الثالثة بـ ١٤,٦ بالمائة، وجاء صندوق تنمية السيولة رابعاً بـ ١٢,٤ بالمائة، وحلت المتحدة للأوراق

المالية خامساً بحصة تمثل ١٠,٧ بالمائة من التداولات. فيما سجل مؤشر القطاع المالي ببورصة مسقط الأسبوع الماضي صعوداً بـ ٢٥ نقطة مرتفعاً فوق مستوى ١٣٢٠٠ نقطة مستفيداً من ارتفاع أسهم عدد من البنوك والشركات الاستثمارية بالتزامن مع إعلان النتائج المالية الأولية للربع الأول من العام الجاري.

وأغلق مؤشر القطاع المالي في ختام تداولات الأسبوع الماضي على ١٣٢٩٤ نقطة مسجلاً أفضل مستوى له منذ شهر أغسطس من عام ٢٠٠٨، وصعد مؤشر القطاع المالي إلى مستوى ١٣٠٠٠ نقطة لأول مرة في ٦ يناير ٢٠٠٨ وواصل صعوده متجاوزاً ١٦٠٠٠ نقطة في يونيو من العام نفسه غير أنه تراجع سريعاً وأنهى

تداولات عام ٢٠٠٨ عند ٦٦٢٠ نقطة. وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي العديد من الارتفاعات التي دعمت مؤشر القطاع المالي والمؤشر الرئيس لبورصة مسقط مع ارتفاع أسعار ٤٨ ورقة مالية مقابل ٣٧ ورقة مالية تراجعت أسعارها ١٤ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة.

وارتفع المؤشر الرئيس لبورصة مسقط الأسبوع الماضي ١٧٤ نقطة وأغلق على ٨٣٣٦ نقطة، في حين تأثرت المؤشرات القطاعية بعدد من التراجعات ليهبط مؤشر قطاع الصناعة إلى ١٠٠٧٣ نقطة متراجعا ٢٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات تراجعاً بـ ٢٣ نقطة، وهبط المؤشر الشرعي إلى ٦٥٤ نقطة متراجعا ١٣ نقطة.

الطيران العماني يستأنف رحلاته في المنطقة ويعزز وتيرة الرحلات إلى صلالة

أعلن الطيران العماني عن استئناف عملياته

التشغيلية إلى كل من دبي والبحرين وخصب وذلك اعتباراً من ١٨ أبريل ٢٠٢٦. وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لعودة العمليات إلى الدمام وعمان في وقت سابق من هذا الشهر، ضمن استراتيجية الناقل للعودة للترويجية لعملياته الإقليمية المجدولة. وسيقوم الناقل في المرحلة الأولى بتسيير ه رحلات أسبوعية إلى البحرين، و٤ رحلات أسبوعية إلى خصب، بالإضافة إلى رحلات يومية إلى دبي، مع وجود خطط لزيادة عدد الرحلات مستقبلاً بما يتماشى مع حجم

خدمة صحفية

أعلنت شركة نيسان نموّور المحدودة عن رؤيتها طويلة الأمد تحت عنوان «ذكاء التنقل للحياة اليومية»، والتي بما يهدف الطريق للنمو

تحدد توجهها الاستراتيجي الذي يركز على تلبية تطلعات العملاء ويضعهم في صميم أولوياتها. وتدمج هذه الرؤية عنصر الذكاء خلال التنقل ضمن أنشطة الحياة اليومية من خلال تركيز نيسان على السيارات المزودة بقدرات الذكاء الاصطناعي إلى جانب تقديم مجموعة من تقنيات التحويل الكهربائي لتلبية مختلف طموحات العملاء والأسواق. وقال إيمان إسبينوزا الرئيس التنفيذي لشركة نيسان: «يمثل هذا التوقيت فرصة مناسبة لتوضيح رؤية نيسان طويلة الأمد، مع تطلعات لما بعد خطة Re:Nissan. ورسم مسار واضح للمستقبل. وتحدد هذه الرؤية وجهة نيسان، مع جعل تجربة العملاء أولوية أساسية. ومن خلال تطوير ذكاء التنقل، سنقدم منتجات وتقنيات أكثر أماناً وسهولة وتوافقاً مع احتياجات المستخدم، بالإضافة إلى تقديم قيمة متميزة وتجربة شاملة أكثر ثراءً». ومع تطلع نيسان نحو المستقبل، تواصل خطة Re:Nissan تحقيق تقدم ثابت في عالمها الأخير من التنفّيت، من خلال تقديم قاعدة تكاليف تنافسية،

نيسان «الجرائد، الجديدة، التي سيتم إطلاقها في صيف ٢٠٢٦، الجيل القادم على نظام مساعدة السائق ProPILOT مع قدرات قيادة ذاتية متكاملة بحلول نهاية السنة المالية ٢٠٢٧. وبالتوازي مع إدخال تقنية Nissan AI Drive لتعزيز القيادة الذاتية، ستعمل الشركة على تطوير تجربة العملاء باستخدام تقنية AI Nissan Partner التي توفر تفاعلاً ذكياً يدعم الأنشطة اليومية ونسهم في دمج السيارة بسلاسة ضمن أنشطة الحياة اليومية. كما سيتم دعم تجربة الذكاء الاصطناعي والمرحلة التالية من التنقل الذاتي من خلال التوسع في التحويل الكهربائي. وتواصل تقنية e-POWER الهجينة من نيسان في توسيع نطاق اعتماد الكهرباء، من خلال توفير تجربة قيادة

شبيهة بالسيارات الكهربائية لتصنع بذلك جسراً طبيعياً للعبور إلى السيارات الكهربائية بالكامل. إلى جانب تقنية e-POWER، ستقدم نيسان مجموعة أوسع من أنظمة الدفع الكهربائية لتلبية مختلف تطلعات العملاء في أسواقها حول العالم. وتشمل هذه المجموعة المتنوعة نظاماً جديدا للسيارات الكهربائية الهجينة مخصصا للسيارات الكهربائية ذات الهيكل القاعدي، بما يليبي طموحات العملاء الباحثين عن قدرات أعلى وثقة أكبر للقيادة لمسافات طويلة. وتستكمل نيسان عبر شراكات استراتيجية منظومة خيارات العملاء من خلال تقديم حلول هجينة قابلة للشحن (Plug-in Hybrid) وحلول هجينة مزودة بنظام لزيادة المدى.

أسبوعياً ابتداءً من مايو المقبل. كما شمل التحديث الجديد تعزيز الوجود في شبه القارة الهندية: حيث تقرر زيادة الرحلات إلى كالكوّت لتصبح عشر رحلات أسبوعياً اعتباراً من ٢١ أبريل، إلى جانب توفير سعة مقعديّة إضافية على الرحلات المتجهة إلى مومباي ودكا، وذلك تلبية للنمو المحوّل في قطاعي الركاب والشحن الجوي. وضمن رؤيته التوسعية لعام ٢٠٢٦، كان الناقل الوطني قد كشف مؤخراً عن عزمه تدشين وجهات جديدة تشمل سنغافورة، وطشقند، وسوتشي، إلى

«نيسان» تعلن رؤية طويلة الأمد «ذكاء التنقل للحياة اليومية»



إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنشاص
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيد الشرعي رقم ٢٠٢٧/٩١٠١/٧٦ وطلب طالبي التنفيد بعض ورثة عبدالله بن محمد بن حسن البلوشي لتنفيذ الالتزام الصادر في السند التنفذي رقم ٢٠٢٠/١١٠٦/٢ الذي قضى بإلزام المدعى عليهم بمقاسمة المدعين في تركة/ محمد بن حسن بن محمد البلوشي وتركة عائشة بنت عبدالله بن محمد البلوشي المذكورين بصدر الحكم وفرز وتجنبين نصيبهم الشرعي منها مع التصريح ببيع المقارنات والمقنولات المذكورة بصدر الحكم في حال تعذر قسمتها وتسليم المدعين نصيبهم الشرعي من متحصلات البيع مع إلزام المدعين بالمصاريف.

وعليه:

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للقرار بمقر المحكمة الكائن بولاية بنشاص - الغرفة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٧/٤/٢٢ وتفاصيله كالتالي:

٢	نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد	ملاحظات
١ <td>سكني<td>(٢٤)<td>ولاية بنشاص/ العمى<td>٣١٠٠<td>(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً</td><td>أرض فضاء</td></td></td></td></td>	سكني <td>(٢٤)<td>ولاية بنشاص/ العمى<td>٣١٠٠<td>(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً</td><td>أرض فضاء</td></td></td></td>	(٢٤) <td>ولاية بنشاص/ العمى<td>٣١٠٠<td>(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً</td><td>أرض فضاء</td></td></td>	ولاية بنشاص/ العمى <td>٣١٠٠<td>(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً</td><td>أرض فضاء</td></td>	٣١٠٠ <td>(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً</td> <td>أرض فضاء</td>	(٢٩١٦رغ) ٤٨٠ ألفان وعشمةائة وستة عشر ريالا عمانياً	أرض فضاء

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيد بمحكمة شصاص لمعاينة العقار محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي من ويعتبر محضن البيع سنداً تنفدياً بفاقر الثمن بالنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالدابورة أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة أن المدعية بشائر بنت محمد بن سالم الهنداسي قد أقامت أمامها الدعوى الشرعية رقم (٢٠٢٦/١١٠٥/٢٨٦) ضد المدعى عليه حميد بن علي بن حميد القاسمي تطالب فيها بالآتي:	
١. الحكم بفسخ عقد الزواج (الطلاق للضرر).	
٢. إلزام المدعى عليه بالتفقة لابنته.	
٣. ضم حضانة البنت للمدعية.	
وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٨ ، الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية الخابورة - منطقة السرحات موعداً لسماعها استناداً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٩/٢٩م.	
أمانة سر المحكمة	

لبنان يبحث جاهزية التفاوض المرتقب مع إسرائيل

النازحون يعودون والجيش الإسرائيلي يفرض «خطاً أصفر» فاصلاً في الجنوب



«رويترز»

■ أطفال يلوحون بعلامات النصر، بينما يعود النازحون إلى منازلهم بجنوب لبنان.

تزال أحياء في عمق المنطقة شبه خالية من سكانها، وفق مراسلي فرائس برس، مع تفضيل سكان كثر التريث. وبين هؤلاء سماح حجول النازحة إلى خيمة على واجهة بيروت البحرية مع أولادها الأربعة. وتقول حجول «لا تشعر بالأمان لكي تعود، خشية أن يحدث شيئاً في الليل ولا أتمكن من حمل أولادي والفرار بهم». وتوضح إنها توجهت إلى منزلها الذي وجدته تعرض لأضرار طفيفة في محلة اللبكي، من أجل «تحميم الأولاد وإحضار ثياب صيفية، مع ارتفاع درجات الحرارة في اليومين الأخيرين.

وتضيف «سنتنظر لنرى ما سيحصل خلال أيام الهدنة، إذا تم تثبيت وقف إطلاق النار سنعود إلى منازلنا»، مؤكدة أن عشرات العائلات النازحة المقيمة في خيم مجاورة تفعل الأمر ذاته.

وأمل سلام خلال لقائه عون أن «يتمكن النازحون بعد ثبات وقف إطلاق النار من العودة الآمنة إلى منازلهم في أقرب وقت»، مؤكداً عمل الدولة اللبنانية على «تسهيل هذه العودة لا سيما ترميم الجسور المهدمة وفتح الطرق وتأمين المستلزمات في المناطق التي ستكون العودة إليها آمنة وممكنة».



■ مركبات النازحين تصطف في طوابير بينما كانوا يشقون طريقهم للعودة إلى منازلهم في صيدا، لبنان، «رويترز»

النبرة توجه فيه عون إلى اللبنانيين وحزب الله من دون أن يسميه، قال فيه إن لبنان بات على أعتاب مرحلة جديدة للعمل على «اتفاقات دائمة» مع إسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن التفاوض المباشر ليس «تنازلاً»، ويرفض حزب الله ومناصروه المفاوضات المباشرة مع إسرائيل. كما سبق لهم رفض القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بعد حرب ٢٠٢٤ بتجريد الحزب من سلاحه. وقال القيادي في حزب الله محمود قساطي في مقابلة مع قناة الجديد المحلية إن «ما جاء في كلام رئيس الجمهورية كان صادماً، منتقداً إغفاله عن شكر إيران التي قالت إن الهدنة في لبنان كانت «جزءاً» من تفاهم وقف إطلاق النار مع واشنطن.

وفي اليوم الثاني من سريان الهدنة، يستمر تدفق النازحين خصوصاً إلى جنوب لبنان، حيث شهدت الطريق الساحلية المؤدية إلى الجنوب زحمة سير خانقة منذ ساعات الصباح الأولى.

ويعمل الجيش اللبناني والجهات المحلية المعنية على إعادة فتح الطرق المغلقة بفعل الحصف الإسرائيلي. في ضاحية بيروت الجنوبية التي لحق بها دمار واسع، تتوافد عائلات لتفقد منازلها وأخذ احتياجاتها، ولا

موقع تابع لليونيڤيل كان معزولاً بسبب القتال الدائر في المنطقة. وأضافت أن الجندي قتل بئيران مباشرة من أسلحة خفيفة.

وتعهد الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس بمحاسبة المتورطين في الهجوم.

ودان عون، وفق بيان عن الرئاسة، «بشدة استهداف القوة الفرنسية التي تؤدي مهامها على الأراضي اللبنانية في خدمة السلم والاستقرار في منطقة انتشارها في الجنوب»، وأكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي أن «لبنان لن يتهاون في ملاحقة المتورطين وتقديهم إلى العدالة».

وندت قيادة الجيش اللبناني من جهتها بالحادثة التي جرت «على أثر تبادل لإطلاق النار مع مسلحين»، مؤكدة «استمرار التنسيق الوثيق مع اليونيڤيل خلال المرحلة الدقيقة الراهنة».

وذند رئيس البرلمان نبيه بري أمس بالهجوم وأوردت رئاسة البرلمان في بيان أن بري، حليف حزب الله، دان «حادثة التعرض، للدورية، «متمنا التضحيات التي بذلتها وتبذلها قوات اليونيڤيل طيلة عقود لا سيما الوحدة الفرنسية». وقالت إنه أجرى «اتصالاً بالقائد العام لقوات اليونيڤيل الجنرال ديوداتو ابنيارا معزيا».

وتم نشر اليونيڤيل لأول مرة في ١٩٧٨، وظلت موجودة خلال الصراعات المتعاقبة بما في ذلك حرب ٢٠٢٤ حين تعرضت مواقعها لإطلاق نار بشكل متكرر.

من جهة أخرى بحث رئيسا الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام أمس جهوية لبنان للتفاوض المباشر مع إسرائيل، وفق ما أوردت الرئاسة، تزامناً مع استمرار تدفق النازحين إلى جنوب البلاد، في اليوم الثاني من هدنة بين حزب الله وإسرائيل.

وأوردت الرئاسة أن عون وسلام أجريا تقييماً لمرحلة ما بعد وقف إطلاق النار والمساعي الجارية لتثبيتته، وتناولا كذلك «الجهوية اللبنانية للمفاوضات، المرتقبة مع إسرائيل، وجاء اللقاء غداة خطاب عالي

مقتل جندي فرنسي في هجوم استهدف قوات «يونيڤيل»

الفصل بين المنطقة الخاضعة لسيطرة حركة حماس وتلك التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، والتي تمثل أكثر من ٥٠ في المائة من مساحة القطاع، وذلك بعد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في إطار وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر الماضي.

آخرى غضون ذلك لقي جندي فرنسي حتفه وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في أثناء إزالة ذخائر على طول طريق في قرية غندورية بجنوب لبنان.

وذند الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان صادر عن مكتبه بالهجوم ووصفه بأنه «غير مقبول»، خلال اتصالين هاتفيين مع الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام.

وأفادت اليونيڤيل بإصابة ثلاثة من أفرادها، اثنان منهم بجروح خطيرة. وقالت إن التقييمات الأولية تشير إلى أن إطلاق النار جاء من جهات غير حكومية، وإنها فتحت تحقيقاً فيما وصفته بأنه «هجوم متعمد، ملمحة إلى احتمال تورط حزب الله في الحادث».

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية كاترين فوتران إن الدورية تعرضت لكمين خلال مهمة لفتح طريق إلى

لبنان «وكالات»؛ أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، أنه أقام خطاً أصفر فاصلاً في جنوب لبنان على غرار الخط الذي يفصل قواته عن المناطق التي تسيطر عليها حركة حماس في غزة، زاعماً أنه استهدف مسلحين حاولوا الاقتراب من قواته على طول هذا الخط.

وقال الجيش «خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، رصدت قوات الجيش الإسرائيلي العاملة جنوب الخط الأصفر في جنوب لبنان مقاتلين انتهكوا اتفاق وقف إطلاق النار، واقتربوا من القوات من شمال الخط الأصفر في إشارة أولى إلى هذا الخط منذ بدء تنفيذ وقف النار».

وأقر جيش الاحتلال أنه «مباشرة بعد الرصد وبهدف هاجمت قواته المقاومين في عدة مناطق بجنوب لبنان»، مذكراً بأن الجيش مخول بالتحرك ضد ما اعتبره تهديدات، رغم وقف إطلاق النار، ومشيراً أيضاً إلى «قصف مدفعي (إسرائيلي) دعماً للقوات البرية العاملة في المنطقة». وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن الخميس دخول وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان حيز التنفيذ، حيث كانت إسرائيل تخوض مجدداً حرباً مفتوحة ضد حزب الله المدعوم من إيران منذ الثاني من مارس الماضي.

وأكد الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو موافقتهم على وقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام.

وكان ترامب كتب الخميس على منصته تروث سوشال «لن تقصف إسرائيل لبنان بعد الآن. تحظر عليها الولايات المتحدة ذلك. لقد طُفح الكيل».

وأُسفرت الضربات الإسرائيلية في لبنان عن نحو ٢٣٠٠ قتيل منذ الثاني من مارس، بحسب وزارة الصحة اللبنانية. وفي الجانب الإسرائيلي، أسفرت الحرب مع حزب الله عن ثلاثة قتلى داخل إسرائيل، إضافة إلى مقتل ١٢ جندياً في المعارك في جنوب لبنان.

وفي قطاع غزة، يُطلق اسم «الخط الأصفر» على خط



«رويترز»

■ حسين كجيل، نازح لبناني، يعانق صديقاً له وسط الركام والأنقاض.



خطر يحيق بالداخل الأمريكي وسط شكوك دولية وتحذيرات من تداعيات طويلة الأمد

الضغط الاقتصادي نقطة ضعف ترامب في حرب إيران



يدق للحلفاء الآن هو كيف أبرزت الحرب أن الإدارة (الأمريكية) يمكن أن تنصرف بشكل غير منتظم، دون مراعاة كبيرة للعواقب.. وبعد غزو روسيا لأوكرانيا عام ٢٠٢٢، كان الرئيس الأمريكي السابق المنتمي للحزب الديمقراطي جو بايدن حذرا في فرض عقوبات على قطاع الطاقة في موسكو خشية تقليل إمدادات النفط وتضخيم أسعار الغاز في الولايات المتحدة.

لكن ترامب، الذي تعهد عند الترشح لولاية ثانية بتوفير بنزين بتكلفة منخفضة وتقليل التضخم، أبدى أنه يتأثر بالاتهامات الموجهة إليه بأن سياساته ترفع الأسعار.

ومن الأمثلة على ذلك خفض الرسوم الجمركية على الصين العام الماضي بعد أن ردت على الرسوم المرتفعة بالمثل.

أخطاء في التقديرات

مثملا أخطأ ترامب في تقدير رد بكين في الحرب التجارية، يبدو أنه أخطأ في حساب كيفية رد إيران اقتصاديا في حرب بالأسلحة النارية -من خلال مهاجمة البنية التحتية للنفط في دول الخليج وإغلاق الممر المائي الاستراتيجي بالمنطقة.

وقال مسؤولون أمريكيون في مناقشات مغلقة إن ترامب اعتقد خطأ أن الحرب ستكون عملية محدودة مثل الغارة الخاطفة التي شنها في فنزويلا في الثالث من يناير والضربات التي استهدفت المواقع النووية الإيرانية في يونيو.

لكن هذه المرة، جاءت التداعيات أوسع نطاقا.

وقد تكون الرسالة الموجهة إلى الحلفاء الآسيويين مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان هي أنه من الممكن توقع أن يسعى ترامب، الذي يتطلع إلى علاقات أكثر ودا مع الصين، إلى تحقيق أهدافه الإقليمية مع إيلاء اهتمام أقل لأنهم الجيوسياسي والاقتصادي.

ويعتقد المحللون أن تلك الحكومات ستتكيف مع أي شيء يطرأ، مثل محاولة الصين الاستيلاء على تايوان، بدافع القلق إزاء مصداقية ترامب.

وفي الوقت نفسه، لم يلقِ النداء الذي وجهه ترامب في بداية الحرب للإيرانيين للأطاحة بحكومتهم أي استجابة. وفي البداية، ضدم حلفاء الولايات المتحدة من أوروبا إلى آسيا بقرار ترامب خوض الحرب دون استشارتهم أو مراعاة المخاطر التي قد يتعرضون لها جراء إغلاق إيران للمضيق.

وقال جريجوري بولينج، خبير الشؤون الآسيوية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، «جرس الإنذار الذي

وتمتلك إيران مخزونا من اليورانيوم عالي التخصيب يعتقد أنه دُفن جراء غارات أمريكية إسرائيلية في يونيو. وصرح ترامب لرويترز أمس الجمعة أن الاتفاق الذي يجري إعداده يدعو الولايات المتحدة إلى التعاون مع إيران لاستعادة هذه المواد ونقلها إلى الولايات المتحدة. ونفت إيران الموافقة على نقل اليورانيوم إلى أي مكان في الخارج. وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب إن الولايات المتحدة تحافظ على «عدة خطوط حمراء» في المفاوضات مع إيران.

قال إنه سيُبرم قريبا وبمعظم شروطه. لكن مصادر إيرانية صرحت لرويترز بأن بعض الثغرات لا تزال بحاجة إلى حل. وحذر خبراء من أنه حتى لو انتهت الحرب قريبا فإن الأضرار الاقتصادية قد تستغرق شهرا إن لم تكن سنوات لإصلاحها. ويبقى السؤال الرئيسي حول ما إذا كان أي سيتويشن روم الاستشارية «يشعر ترامب بالضاقة الاقتصادية، وهي نقطة ضعف في هذه الحرب».

وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض كوش ديساي أنه في الوقت الذي تعمل فيه الإدارة على التوصل إلى اتفاق مع إيران لحل مشاكل سوق الطاقة «المؤقتة»، فإنها «لم تفقد تركيزها أبدا على تنفيذ أجندة الرئيس المتعلقة بالقدرة على تحمل التكاليف والنمو».

واشنطن «رويترز»؛ لم تفلح سبعة أسابيع من الحرب في إسقاط حكام إيران أو إجبارهم على تلبية جميع مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لكنها بالنسبة لخصوم الولايات المتحدة وحلفائها كشفت واحدة من نقاط ضعفه الرئيسية وهو الضغط الاقتصادي. وحتى مع إعلان إيران الجمعة أنها ستعيد فتح مضيق هرمز أمام الملاحة، فقد كشفت أزمة الشرق الأوسط عن حدود استعداد ترامب لتحمل الأثم الاقتصادي الداخلي. وانضم ترامب إلى إسرائيل في مهاجمة إيران في ٢٨ فبراير. لكن الآن، ومع ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة وتزايد التضخم وانخفاض شعبيته، يسابق ترامب الزمن لإبرام اتفاق دبلوماسي من شأنه أن يخفف من حدة التداعيات في الداخل.

ويقول محللون إن إيران تلقت ضربة عسكرية قاسية، لكنها أثبتت قدرتها على فرض تكاليف اقتصادية استخف بها ترامب ومساعدوه، مما أدى إلى أسوأ صدمة طاقة عالمية على الإطلاق.

وكثيرا ما تجاهل ترامب علنا المخاوف الاقتصادية المحلية الناجمة عن الحرب.

لكن لا يمكنه تجاهل أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة لا تعتمد على خمس شحنات النفط العالمية التي حُجبت فعليا بسبب سيطرة إيران على المضيق، فإن ارتفاع أسعار الطاقة قد أثر سلبا على المستهلكين الأمريكيين. ويزيد تحذير صندوق النقد الدولي من خطر حدوث ركود عالمي من حدة هذا الوضع القائم.

وتزايدت الضغوط لإيجاد مخرج من هذه الحرب التي لا تحظى بتأييد في الولايات المتحدة، إذ يدافع المنتهون إلى حزب ترامب الجمهوري عن أغليبيتهم الضئيلة في الكونجرس في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

ولا يخفى أي شيء من هذا عن قادة إيران، الذين استغلوا السيطرة على مضيق هرمز لدفع فريق ترامب إلى الجلوس على طاولة المفاوضات.

ويقول المحللون إن الصين وروسيا -خصمي الولايات المتحدة- قد يستخلصان درساً



المزارعون الأمريكيون يواجهون ضربة مزدوجة تتمثل في ارتفاع أسعار الأسمدة والديزل بشكل كبير، وذلك بعد أن أدت الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران إلى إغلاق طهران لمضيق هرمز «أ.ف.ب»



روسيا تهاجم البنية التحتية للموانئ في أوديسا

أوكرانيا تقصف مصفاتين ومستودع نفط بشبه جزيرة القرم

الآلاف يتظاهرون احتجاجا على سياسة الطاقة في ألمانيا

برلين «د ب أ» : شهدت عدة مدن كبرى في ألمانيا، أمس، احتجاجات شعبية ضد السياسة الراهنة للحكومة الاتحادية في مجال الطاقة.

ووفقا لبيانات الشرطة، احتشد نحو تسعة آلاف متظاهر في العاصمة برلين، وكان من بين المتحدثين ناشطة المناخ لويزا نوباور.

أما في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا جنوبي البلاد، رفع مشاركون في المظاهرة هناك لافتات تتهم وزيرة الاقتصاد كاترينا رايشه (المنتمية لحزب المستشار فريدريش ميرتس، المسيحي الديمقراطي)، بتعريض نجاح عملية التحول في مجال الطاقة للخطر وتفضيل مصادر الطاقة الأحفورية.

وتحت شعار «دافعوا عن الطاقات المتجددة، دما تحالف يضم منظمات بيئية إلى تنظيم احتجاجات في مدن برلين وميونخ وهامبورج وكولونيا.

وجاء في نص الدعوة أن «تصاعد أسعار الطاقة، والأزمات الجيوسياسية، والأنظمة الاستبدادية تظهر لنا مدى خطورة مصادر الطاقة الأحفورية»، وأكد الداعون على ضرورة الإسراع في توسيع نطاق الاعتماد على طاقة الشمس والرياح، مشيرين إلى أن وزيرة الاقتصاد رايشه وأطرافا في الاتحاد المسيحي (الذي يترأسه المستشار الألماني) يسعون إلى عرقلة هذا التوجه.

وفي ميونخ، وصف مارتين جايلاهوفه، رئيس فرع رابطة حماية الطبيعة «بوند»، ولاية بافاريا حزمة شبكات الطاقة التي قدمتها رايشه بأنها «جزء من هجوم عام ومنسق على الطبيعة والبيئة والمناخ»، مشددا على أنه لا ينبغي للحكومة الاتحادية أن تخفق مساعي التوسع في طاقة الرياح والشمس.

وأفاد النظمون بأن عدد المشاركين في المظاهرة المنعقدة في برلين بلغ ٢٤ ألف شخص، وفي ميونخ ١٢ ألف شخص، كما أشاروا إلى أن إجمالي عدد الذين خرجوا إلى الشوارع في المدن الأربع معا وصل إلى ٨٠ ألف شخص.

وأعلنت وزيرة الاقتصاد الألمانية، كاترينا رايشه، أنها تعتزم اتخاذ إجراءات مضادة حال حدوث نقص في الكيروسين، لكنها حذرت في الوقت نفسه من التهويل.

وقالت الوزيرة، التي تنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي، «التحول بشأن الكيروسين لا يفيد»، مضيفة أن وضع الإمدادات يختلف من سوق دولية إلى أخرى.

واتحادات - إلى اجتماع يوم الاثنين». وكان وزير المالية الألماني، لارس كلينجبايل، دعا في وقت سابق إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة نقص محتمل في الكيروسين، حذرت منه الوكالة الدولية للطاقة.

وقال رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في تصريحات لمجلة «دير شبيغل»: «يجب أن نأخذ التحذيرات من نقص الكيروسين على محمل الجد... من الواضح بالنسبة لي أنه لا ينبغي معالجة مشكلة الأسعار فقط، بل يجب أيضا ضمان أمن الإمدادات في جميع الأوقات».

وقالت رايشه: «لا أرى جدوى من مناقشة كل سيناريو بشكل علني»، مؤكدة ضرورة التصرف بحذر وترثي، موضحة أنه في إطار المشاركة في عمليات الإفراج التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة، قررت الحكومة الألمانية طرح كميات على عدة دفعات حتى نهاية أبريل الجاري، من أجل الحفاظ على المرونة في مواجهة تطورات السوق المستقبلية، مضيفة أنه تم بالفعل الإفراج عن ٥٠ ألف طن من وقود الطائرات إلى جانب النفط الخام والديزل.

وأشارت رايشه إلى أن رابطة احتياطي النفط تمتلك حاليا نحو ١١ مليون طن من الكيروسين مخزنة، موضحة إنه في حال حدوث نقص فعلى في إمدادات وقود الطائرات في ألمانيا، يمكن اللجوء إلى الاحتياطي الوطني، وأضافت: «ينبغي أيضا الأخذ في الاعتبار أن ألمانيا، بفضل قطاع التكرير لديها الذي ينتج الكيروسين أيضا، في وضع أفضل بكثير من بعض الدول الأخرى». وكانت شركات الشحن الجوي في ألمانيا طالبت بالفعل بالحصول على أولوية في التوريد في حال حدوث نقص في الإمدادات.

وقال كلاوس فاجنر، رئيس اتحاد شركات مناولة الشحن الجوي في ألمانيا (فاكاد)، لصحيفة «دي فيلت، الألمانية»: «قد نصل إلى وضع يتعين فيه توزيع حصص مخصصة من الكيروسين في ألمانيا، كما هو الحال بالفعل في إيطاليا». وفي سياق متصل، قال كريستوفر شولر، رئيس نادي الشحن الجوي الألماني «إيه سي دي»، إنه إذا أصبح الكيروسين شحيحا، فإن إعطاء الأولوية لشركات لوجستيات الشحن الجوي في الإمدادات كأولوية سيكون ضرورة اقتصادية ملحة، وأضاف: «يعمل قطاع الشحن الجوي كعمود فقري حيوي لسلاسل التوريد العالية وخلق القيمة الصناعية».

وتجدر الإشارة إلى أن هناك خلافات كانت وقعت بالفعل بين كلينجبايل ورايشه حيث انتقدت الأخيرة مقترحات وزير المالية الألماني بشأن القيام بإجراءات لتخفيف الأسعار عن كاهل المستهلكين في ظل ارتفاع أسعار النفط.

وفي المقابل، حذر كلينجبايل وزيرة الاقتصاد الألمانية من عرقلة عملية التحول في مجال الطاقة.



مظاهرة احتجاجية في برلين أمس ضد سياسة الطاقة التي تنتهجها الحكومة الألمانية. «أ.ف.ب.»



■ صورة لماكسيم فيريشوك، البالغ من العمر أحد عشر عاماً معروضة في حفل وداع أقيم خارج المبنى السكني الذي كان يقطنه في كييف، والذي قُتل في ١٦ أبريل ٢٠٢٦ «أ.ف.ب.»

نجم عن غارات جوية بطائرات مسيرة أوكرانية.

من جهة أخرى قال مسؤولون محليون أمس، إن شخصا قتل وأصيب ١٢ آخرين في هجمات روسية وقعت ليل الجمعة/السبت عبر أوكرانيا.

وقال القائد المحلي في مدينة ميكوليفكا، وفي سياق منفصل، أعلنت السلطات في منطقة كراسنودار الجنوبية أمس إخماد حريق اندلع في مستودع نفطي في تيخوريتسك وآخر في محطة نفطية فوق ١٦ منطقة روسية وكذلك فوق شبه جزيرة القرم التي ضمتها إليها والبحرين الأسود وأزوف.

من المدينة، من بينها حريق في خزان وقود. في المقابل، أفاد بروفدي بأن كييف استهدفت مستودعا للنفط.

وقال جهاز الأمن الأوكراني إنه استهدف أيضا سفينتي أنزال روسيتين وسفينية حربية متمركزة في شبه الجزيرة.

وقال بروفدي إن سلسلة من الهجمات الجوية في الآونة الأخيرة على مستودعات النفط الروسية في بريمرسك وأوست لوجا وشيسخاريس وتوابسي أدت إلى خفض إجمالي شحنات النفط اليومية بنحو ٨٨٠ ألف برميل. ولم تتمكن رويترز من التحقق من هذا الرقم بعد.

وأكد فياتشيسلاف فيدوريشيف حاكم منطقة سامارا وقوع هجمات على أهداف صناعية، ولم يذكر أسماء المنشآت.

وفي شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا، قال حاكم سيفاستوبول المدعوم من موسكو إنه جرى إسقاط ٢٢ طائرة مسيرة، مع وقوع أضرار في أنحاء متفرقة

وفي بيان نشر على تطبيق تيليجرام، أقر روبرت بروفدي قائد سلاح الطائرات المسيرة الأوكرانية بالهجوم على الميناء، قائلا إن القوات الأوكرانية هاجمت أيضا مصال في نفط في مدينتي نوفوكويبيشيفسك وسيزران بمنطقة سامارا. وتعرض الموقعان لهجمات متكررة خلال الحرب الروسية في أوكرانيا. وكتب ساخرا «لنجعل النفط الروسي عظيما مجددا، كما انتقد بروفدي قرار الولايات المتحدة بتجديد الإغناء الذي يسمح للدول بشراء النفط الروسي الخاضع للعقوبات المنقول بحرا.

وأكد فياتشيسلاف فيدوريشيف حاكم منطقة سامارا وقوع هجمات على أهداف صناعية، ولم يذكر أسماء المنشآت.

وفي شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا، قال حاكم سيفاستوبول المدعوم من موسكو إنه جرى إسقاط ٢٢ طائرة مسيرة، مع وقوع أضرار في أنحاء متفرقة

أوكرانيا «رويترز» : ذكر مسؤولون روس ومسؤول عسكري أوكراني أمس أن طائرات مسيرة أوكرانية شنت غارات جوية على عدد من المنشآت النفطية الروسية خلال الليل، من بينها مصفاتان نفطيتان في منطقة سامارا ومستودع نفط في شبه جزيرة القرم وميناء على بحر البلطيق مخصص لتصدير المنتجات النفطية. وكشفت القوات الأوكرانية في الأسابيع القليلة الماضية هجماتها على مستودعات ومصال في النفط الروسية، وهي مصادر رئيسية للميزانية الحربية لوسكو، مستهدفة في بعض الأحيان مواقع تبعد آلاف الكيلومترات عن الحدود الأوكرانية.

وفي منطقة لينينجراد، قال الحاكم المحلي ألكسندر دروزدينكو إنه تم إخماد حريق في ميناء فيستوسك، الذي يضم محطة تديرها شركة لوك أويل وتتعامل مع تصدير زيت الوقود والناфта ووقود الديزل وزيت الغاز الفراغي.

ريبورتاج

السجال بين ترامب والبابا يغضب الكاثوليك الأمريكيين



■ البابا ليو الرابع عشر يستقل طائرة متجهة إلى لواندا، أنغولا. «رويترز»

ورأت أنّ الستينية التي امتنعت عن ذكر اسم عائلتها أن «الاثنين على السواء لا يتصرفان كما ينبغي لهما أن يفعلا». ولاحظت أن البابا «كان قاسيا جدا تجاه الولايات المتحدة»، مضيفة «كانت لدى يسوع رسالة للإنسان على المستوى الشخصي. لم يقل إن الرؤساء أو الديكتاتوريين أو رؤساء الوزراء أو الملوك لا يمكنهم حماية شعوبهم وبلدانهم». أما مانويل (٦٧ عاما) الذي لم يشأ هو الآخر الإفصاح عن اسم عائلته، فأمل في أن يضع الرئيس والبابا حدا لخلافاتهما «لأن الأمر رهنا يتعلق قبل كل شيء بالسلام. نحن بحاجة إلى السلام في الشرق الأوسط.

ومساء الجمعة، تجمّع مويبدو دونالد ترامب للاستماع إليه في نشاط تنظمه مجموعة «تورنينغ بوينت يو اس إيه» المسيحية المحافظة في كنيسة بروتستانتية ضخمة في أريزونا. ولم يكن مستغربا أن يحظى الرئيس في هذا المكان بالمدح والإشادات بمواجهته مع أولاد الرابع عشر.

وقالت بريندا غيفورد، «أعتقد أن على البابا أن يكتفي بموقعه، مضيفة «لم أعد أحترمه».

سعيدة لأن البابا لاوون تمسك بموقفه بقوله إنه لا يهاب إدارة ترامب.

وأضافت «لا تجوز مهاجمة البابا أيا كان الأمر. لا تجوز مهاجمته». ولا يبدو ترامب على المستوى الشخصي ملتزما بممارسة الشعائر، فنادرا ما كان المظهر العقاري والقديم السابق لبرامج تلفزيون الواقع الذي نشأ على المذهب البريسبيتيري البروتستانتى وتزوج ثلاث مرات، يحضر القداس. لكن منذ بدء خوضه غمار العمل السياسي، استقطب تأييد اليمين المسيحي.

وأبدى المحافظون المسيحيون تقديرهم خصوصا لدور ترامب في الرجوع عن تكريس الحق في الإجهاض على المستوى الوطني، من خلال القضية الذين عيّنه في المحكمة العليا.

وفي كنيسة في هيوستن بولاية تكساس المحسوبة على الجمهوريين (مع أن المدينة نفسها ميالة إلى الديمقراطية)، يضع بعض الذين كانوا يحضرون قداس الظهر الرئيس والبابا في الكفة ذاتها.

نيويورك «أ ف ب» : يثير السجال بين الرئيس دونالد ترامب والبابا لاوون الرابع عشر غضب بعض الكاثوليك الأمريكيين الذين يشكلون كتلة انتخابية وازنة، إذ يعتبر هؤلاء أن رئيسهم تمادي كثيرا في انتقاداته الخبر الأعظم. فترامب انتقد مواقف البابا في مواضيع عدة، من إيران إلى الهجرة، ووصفه أخيرا بأنه «رجل ضعيف، في هجوم شخصي غير مسبوق من رئيس أمريكي على رأس الكنيسة الكاثوليكية. وفي المقابل، أكد البابا لاوون أن «الواجب الأخلاقي، يملئ عليه التعبير عن رفضه للحرب.

وقال جيم سب البالغ ٨٨ عاما الجمعة أمام كنيسة القديس إيثياس دو لويولا في أبر إيسيت سايد في مانهاتن إن «من السخيف تماما أن يحاول شخص جاهل كترامب التشكيك في الرؤية اللاهوتية لكاهن مُرسّم».

وأبدى الرجل انزعاجا كبيرا من نشر الرئيس صورة مؤلفة بالذكاء الاصطناعي تظهره كما لو أنه المسيح، ما لبث أن حذفها لاحقا، مؤكدا أن الصورة تظهره كطبيب.

ورأى سب، وهو أستاذ متقاعد في الأدب الكلاسيكي، أن «ثمة أمورا في الحياة لا يجوز المزاح فيها».

أما جون أوبراين (٦٨ عاما) وهو موظف سابق في مجال الإعلانات يرتاد الكنيسة نفسها، فاعتبر أن نشر هذه الصورة هو بمنزلة «تجديف في نظر المسيحيين».

وكان الرؤساء الأمريكيون السابقون يحرسون دائما على تجنب إغضاب الكاثوليك من خلال انتقاد البابا بشكل فاضح ومباشر. لكن ترامب لم يتوان عن تجاوز هذه العتبة، مع أن كتلة الناخبين الكاثوليك كان لها دور أساسي في فوزه بانتخابات ٢٠٢٤.

من هنا، قد تشكل المواجهة العلنية التي فتحها مع لاوون الرابع عشر نقطة ضعف تؤثر سلبا على الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر المقبل.

اعتبر أنطوني كلارك المسؤول في مجموعة مناهضة للإجهاض أن ترامب «رئيس جيد جدا»، مثنيا في حديث أمام إحدى الكنائس الكاثوليكية في واشنطن على نواياه.

لكن «النوايا لا تكفي»، في نظر الشاب البالغ ٢٠ عاما والذي لاحظ أن ترامب «يتهور أحيانا في ما يقوله أو في الطريقة التي يتناول بها مواضيع شديدة الحساسية».

وأعرب عدد من الكاثوليك الأمريكيين عن تقديرهم الحزم الذي أظهره البابا في مواجهة الرئيس ترامب.

وقالت كارولينا هيريرا (٢٢ عاما) في واشنطن «أنا حقا

أمريكا واستراتيجية السلام مع إيران

لتصافق على نتائج الحرب بصيغة دبلوماسية، وعلى إيران أن تدرك أن تحويل الممرات الاستراتيجية إلى أدوات مساومة مفتوحة يدمر ما تبقى من الثقة ويزيد كلفة العودة إلى الاستقرار، بينما هم فقط يمكن أن يتكسب الحديث عن التسوية أي معنى سياسي قابل للحياة ولا تحتمل المنطقة والعالم الكثير من التسويات والنمازات الدبلوماسية من الطرفين.

الطريق هزم اليوم يتجاوز المضيّق نفسه. فالعطب قائم في تصور للسلام ما يزال أسير وهم الغلبة، وكأن نقل موازين الحرب إلى طاولة التفاوض يكفي لتحويلها إلى أسس صالح للاستقرار. والسياسة لا تستقر عند النقطة التي تبلغ فيها القوة ذروتها إنما عند النقطة التي تعترف فيها بحدودها.

ضمن شروط مغلقة، عادت إلى هذا الموضوع لتقول إن الحرب لم تحسم بعد المعنى السياسي النهائية.

غير أن هذه اللغة السياسية باهظة الكلفة تتجاوز الطرفين - فزهر ليس مجرد ورقة ضغط بل نزاع ثنائي، إنه عقدة يتصل بها أمن الخليج، واستقرار أسواق الطاقة، وثقة النظام التجاري العالمي نفسه. وعند هذه النقطة يتجاوز الخطر مسألة الملاحة والطاقة، ليمس الفكرة التي تنظم الإقليم كله، لأن السلام لا يستقر حين يدار بوصفه امتداداً مؤجلاً لنتائج القوة.

لهذا فإن أي مسار جاد بين واشنطن وطهران يحتاج إلى مراعاة أعمق من تحسين الثبرة أو تنشيط الدبلوماسية. إنه يحتاج إلى تصحيح الفرضية المؤسسية له، على الولايات المتحدة أن تتخلى عن الاعتقاد بأن إيران جاءت إلى التفاوض

لكنها لا تنتج، بهذه الصفة وحدها، تسوية قابلة للاستقرار. ما تزال واشنطن تتحرك من داخل تصور متلبس للسلم. الكيفية تريد من التفاوض أن يفضي إلى استقرار متلبس، لكنها تتصرف وكأن هذا الاستقرار يمكن أن يستخرج من إنهماك الخصم، أو من اقتناعه بأن اختلال موازين القوى يحسم سلفاً ما يجوز له قبوله وما يتعين عليه التسليم به. وهذه القراءة قاصرة في أصلها، لأنها تخطئ في فهم الكيفية التي تنتقل بها الدول من المصالح إلى التفاوض من غير أن تتخلى عن تصورها لسيادتها ومصلحتها.

وفي هذا السياق تحديداً يكتب هرمز معناه السياسي. فيايران ترى في هرمز نقطة النفوذ التي تؤكد من خلالها أنها ما تزال قادرة على التأثير في تعريف الأزمة، لا في التكيف مع نتائجها فقط. وكلما شجرت بأن التفاوض يدار

حين عادت إيران أمس السبت إلى تشديد السيطرة على هرمز بعد أيام قليلة من الحديث عن استئناف المفاوضات، لم تكن تضيق حادثة جديدة إلى سجل التوتر المزمع المصاحبة لكشف المازن الحقيقي الذي يحيط بمفاوضات السلام بين واشنطن وطهران. المشكلة الحقيقية تبدأ قبل التفاوض في الطريقة التي تفهم بها واشنطن ما ينبغي فعله بعد الحرب، فهي تتصرف وكأن على المفاوضات أن تستكمل ما بداته القوة. وتدخل واشنطن هذا المسار وهي تتصرف على أساس أن الحرب منحيتها ما يكفي من التفوق لفرض شكل النهاية. لا يتزعزع أن ما يُنتزع بالقوة لا يتسبب -لجدة انتزاعه- مقومات الاستقرار السياسي. تستطيع القوة أن تفرض وقفا للناز، وأن تدفع الخصم إلى التفاوض، وأن تضيق عليه مجال المناورة.

تكاملية منظومة الطيران والسياحة

ستسعى دول المنطقة بشكل حثيث للاستفادة من مقدرات السياحة المحلية نظير عدم اليقين إزاء الطلب الإقليمي والعالمي، وهو ما يشكل فرصة لسلطنة عمان تتطلب تسريع التكامل بين مشغلي قطاعي الطيران والسياحة.

مبارك بن خميس الحمداني

يساق الأزمة الراهنة في المنطقة (تداعيات حرب إيران ٢٠٢٢) تشير تنوُّعات إلى أن القطاع يياحي في المنطقة سيأثر بتداعيات الأزمة على المدى المنظور (١ - ٣ سنوات) في أفضل سيناريو؛ وليس فقط نتيجة حركة القادمين والمغادرين إلى المنطقة، بل لتعقيد القطاع، ببارك سلاسل القيمة المكونة لها، وحجم الاعتماد الكبير بين أجزائه؛ فهو يعتمد بشكل أساسي على حالة قطاع الطيران، والطيران يرتبط بعدد كبير من المدخلات التي تأثرت بالأزمة، منها دخل الطائرات، ومداخلات قطاع الضيافة.

يعتمد قطاع السياحة على حالة الطلب المحلي والعالمي على وجهات بيعها (Business)، وتتأثر نتيجة تعطّل الأعمال في مناطق مختلفة من العالم - وليس المنطقة وحدها - هذا عوضاً قطاع الفعاليات والأحداث الكبرى التي أعلن عن تأجيل بعضها والغاء الأخرى في المنطقة، ولا جزء منها قيد المراجعة.

إذا كانت سيناريوهات ومسارات الأزمة فإن القطاع أصبح ضمن دائرة التأثير (الهيكلي) لآليات الأزمة.

بمسب (Euronews) قدر المجلس العالمي للسفر والسياحة أن الكلفة على قطاع السياحة في الشرق الأوسط نتيجة الحرب تصل إلى نحو ٥٥ مليون يورو يومياً - أخذاً في الاعتبار التكاليف التي كانت ترحل إقبال الزوار المولدين نحو ١٧٨ مليار يورو في المنطقة خلال ٢٠٢٦ - كما ترو توقعات مؤسسات أخرى إلى أن الأثر الأكبر سيكون على جملة الاستثمارات الضخمة التي تنهتها دول المنطقة - وخاصة دول الخليج - لتنشيط القطاع السياحي مع تقديرات أن التعافي في يستكمل بحلول نهاية ٢٠٢٧ في أفضل الأحوال.

سياق الحل فإن الخبر الجيد هو ما أعلن عنه في اللقاء الإعلامي السنوي لقطاع الطيران ٢٠٢٦، والذي أعلن فيه عن إقامة القطاع بمختلف مؤسسات تشغيله بما فيها شركات الطيران طارات عمان، حيث عكس المؤتمر (تحول وطني) رائدة انطلقت من مراجعة شاملة منظومة بأكملها، للوصول للاستدامة المالية من ناحية، وكفاءة التشغيل.

ما كان أهم ما لمسناه في مركزات هذه القصص أنها أعادت تموضع القطاع وفقاً للميزة النسبية التنافسية الحقيقية لسلطنة عمان، وهو أمر يحسب للقيمين على إدارة الملف بمختلف أركانه.

كالكثير من الأرقام التي أعلنت، ومن أهم تحقيق أرباح (قبل الفوائد والعنايب والهلاكات) نحو ٢,٢ مليون ريال عماني عن عام ٢٠٢٥ بأرباح إضافية للعماني، وهذا من تسجيلات عرواني أن نموها في حركة المسافرين ليصل إلى نحو ١٥,٢ مليون مسافر عوضاً عن زيادة الشحن الجوي بنسبة ٤ ٪ عن العام السابق، ومن الأرقام اللاحقة كذلك تحقيق طيران بلام معدلات التزام بالبعد التشغيلي بلغت ٨٧ ٪، وهو مؤشر مهم بالنسبة للمنظومة، ويقاس على أنه الكثير من أبعاد جدارة العمل التنشيطية في نموذج الطيران.

تأتي أول الأهم، ربما في سياق ربط هذه الأرقام وقصة التحول بسياق – بحيث في المنطقة، ويركز على الوجهات المحلية من خلال التغير المحكم لخط مسقط – صالة أثناء موسم الصيف، وفي وخارج، والخطط الموجهة لتفعيل بعض المطارات الداخلية التي تخدم مقاصد سياحية جماعية بالدرجة الأولى، بحيث تشمل مطارات الجبل الأخضر وجزيرة مصيرة وصحار.

سباق التوقعات المرتبطة بالقطاع السياحي قبلنا الوضع أن دول المنطقة ستسعى بشكل حثيث في المستقبل والاستفادة من قدرات السياحة المحلية لديها، ولكن هذه الفرصة محكومة بعدد من العوامل، وهو ما يشكل فرصة محلية لسلطنة عمان، ومنها تسريع التكامل بين مشغلي قطاع الطيران، ومشغلي بروتوتكتيها – حسب تقديرنا – منها تسريع التكامل بين مشغلي قطاع الطيران، ومشغلي

أ. السياحة من خلال تسريع تفعيل المطارات المحلية، وإتاحة أشكال مختلفة من باقات السفر

ع. الحد من

تطرح الآخر هو شرط اجتماعي بالضرورة من خلال المراجعة الحساسة للتسعير، ليس فقط

تذكر الحضور، بل في أسعار الخدمات السياحية كالنفقة وغيرها، مع مراعاة الفئة متوسطة

والطموح المساحة المتاحة ضمن هيكل نفقاتها لسيف لا تزال مواسمنا السياحية

مرحلت الآخر بالغ الأهمية، هو تكاملية الموسم السياحي: حيث لا تزال مواسمنا السياحية

جزءاً) وغير متكاملة، ولا تخضع لتسلسل وتدفق واضح لخيارات سواء كان السلاخ المحلي،

السياحة الخريفية، وأقصد أن تكون هناك روافد موسم سواء للوجهات التي تقوم على البرية

الأسابيع (أخريف، ظفار، موسام الجبل الأخضر والمتحف...)) أو الوجهات التي تقوم على البرية

فيهية (شتاء مسندم، كرفال بيدة، مهرجان صحار...))، أو الوجهات والفعاليات المركزية

(موسام دار الأوبرا السلطانية، مهرجان السرج، معارض الكتاب...)) بحيث يتمكن المواطن

أو الزائر من أن يعرف في الوقت نفسه الوجهات التي يستطيع أن يذهب لها أو التي

تطرح لها.

وهذه الخطوة، في تقديرنا، سيساعد منظومة الطيران في تصميم خيارات الباقات السياحية، حيث لا تكون فقط قائمة على أماكن الضيافة والتجارب المعروفة، بل تتوسع لمواسم أو تجارب مختلفة أو متكاملة أو والسياحة القائمة على أنماط العيش Experience lifestyle tourism.

من الجوانب المهمة كذلك تفعيل وحكومة مفهوم (اقتصاد الوظائف الموسمية The economy of seasonal jobs): حيث يستفيد الكثير من الباحثين عن عمل من المواسم السياحية والفعاليات الترفيهية عبر فرص العمل والتدريب والتطلع المؤقتة التي تتيحها هذه الأنشطة.

رأه أنه، بعد دراسة معينة قد تكون هذه التجارب صانع خيرة وتطوير بالنسبة لقدراته الفنية، وليس فقط في الجوانب التنظيمية البسيطة، بل في مجالات أكثر تعقيدا مثل الحشود، وهندسة تجارب المستخدمين والزوار عوضاً عن التسويق وبناء الهويات بصرية، وتحليل بيانات التدفق السياحي وتعديل مآطله، وغيرها.

نعتقد أنه مع وجود إطار حوكمة لهذا النوع من الوظائف قد يفتح مجالا مواتيا لاستفادة حينئذ من عمل بطريقة منظمة، وبيدخل تنافسية، وبناء خبرات واضحة المسار جنباً إلى جنب مع نجاح تجريبية استفادة المؤسسات الصغيرة والمشروعات المنزلية من مثل هذه السم والتجارب.

بارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان

التعليم من أجل السلام: دروس مستفادة من الحرب

إن التعليم من أجل السلام هو صناعة للوعي الأمني والفكري، وتحصين الأجيال، وتدريبهم على مفاهيم المواطنة والسلام والتعايش، والدفاع عن الوطن. وما عايشه المجتمع خلال الحرب الأخيرة كان تمريناً صعباً على المستوى الاجتماعي والثقافي، ولا ينبغي أن يمر دون تقييم ومراجعة.



عائشة الدرمكي

على الوعي الأمني والفكري في المنطقة. يظهر ذلك جلياً على منصات التواصل الاجتماعي وما تنتجته من صراعات انتقاصات وخطابات قائمة على أيديولوجيات ظاهرة أو خفية، وما يقابل ذلك من ردات الأفعال للجماهير على اختلاف مشاهيرهم وتفاهاتهم. إن ذلك كله يجعل الحاجة إلى صناعة الوعي الأمني والفكري وفق مفاهيم التعليم من أجل السلام ضرورة ملحة.

بالإضافة إلى ذلك فإن الوعي بمفاهيم الحياد والدعوة إلى السلام والحوار التي تدعو إليها هي سلطنة عمان، وفهم الأسس الحضارية للعريق للسلامت الفلاني سواء من هذه الحرب أو من الحروب الأخرى سيوفر قاعدة مهمة للأجيال في صناعة السلام بالواقف التي تقودها عمان في مواجهة الصراعات العيهم الفاعلة في حلفا وفق مبدأ الحوار. فهذه الوياد تلك المواقف الشرفة التي يصرح بها إنما هي نتاج وعي وفهم عميق وحكمة سامية تقود السلام نحو آفاق رحبة.

إن ذلك كله يأتي توفير مواد تعليمية ذات قيمة معرفية بأهميتها والوقوف والمبادئ من ناحية، وتاريخ الفكر الأمني ومبادئ السلام التي تتبناها الدولة من ناحية أخرى، وفهم ذلك كله في سياق الفكر الحديث والصراعات الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والسياسية الحديثة سيوفر فهم أكثر عمقا، ويمكن الناشئة والشباب من فهم ما يحدث في العالم، ومايات التعامل معه وفق مبادئ الدولة، ذلك لأن التقدم التاريخي لا يقتصر على فهم الماضي وحسب، بل الأهم لقدرة الإنسان على الاستفادة من الآن ضمن مقتضيات الأحداث المعاصرة.

لتي أصبحت أكثر تعقيدا واتساعا قد يعجز الكثير منّا عن فهمه: كيف بالأجيال الشابة؟

التعليم من أجل السلام هو صناعة للوعي الأمني والفكري، وتحسين الأجيال، وتدريبه على مفاهيم المواطنة والسلام والتعايش، والدفاع عن الوطن. ولأن ما يعيشه المجتمع خلال الحرب الأخيرة قد تمزق نصبا على المستوى الاجتماعي والثقافي، فلا ينبغي أن يمر دون تقييم ومراجعة هدف إيجاد سياسات تعليمية وأكاديمية قادرة على تعزيز القيم والصناعات وفق معايير وأسس علمية واضحة إضافة إلى الدور الهام الذي يجب أن تضطلع به المؤسسات الإعلامية والثقافية والأجتماعية.

استقرارها، وتعاونهم في مواجهة تلك التحديات الأمنية من خلال ما يقومون به من صحتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، ما يرسدونه من مشاهداتهم، وغير ذلك من الأدوار الأمنية الاجتماعية المختلفة التي قدمها أفراد المجتمع في أوج تطورات الأحداث العسكرية.

في الحرب دخلت في خضم الهدنة ووقف إطلاق النار، وأنزلتني بالتوافق وإعلان انتهائهما في القريب؛ فقد أن لنا مراجعة لتأثيراتها الاجتماعية والثقافية على أفراد المجتمع، فحصر الدروس المستفادة منها على مستوى الوعي الاجتماعي من ناحية، وما يمتدحه الأفراد من حسنى قادر على المساهمة في ذلك الوعي من ناحية أخرى، وتقييم الأضرار النفسية التي لحقت بالجماعات خاصة على مستوى الأطفال والنساء.

لا يمكن تصور أن تنتهي الحرب ونعود إلى ممارسة حياتنا الاعتيادية، ويعود أبناؤنا إلى مدارسهم وكنائسهم وأماكن مناجهم السابقة وكان شيئاً لم يكن؛ فصنعنا الوعي الأمني والفكري اليوم مسؤولو المجتمع كل بدءاً من الأسرة والمؤسسات التعليمية والأدبيات والمؤسسات الإعلامية الثقافية؛ فقد كانت فترة الحرب اختباراً مهماً لوعي أفراد المجتمع، وقدترت على تلك التحديات، وتعميق مفاهيمهم، ومنهتهم، وشكرتهم الفاعلة في حماية الوطن.

لذلك فإن تربية الأجيال على مفاهيم الوعي الأمني والفكري وفق سيناريوهات قادرة على تمثيل ذلك الوعي سيكون لها الأثر البالغ والمهم في صناعة الوعي، ولعل الممارسات التعليمية وفي مفاهيم (التعليم من أجل السلام)، تعزيز فكر التعاون والتعايش وقبول الآخر من ناحية، خدمة المجتمع والوعي بمعايير الأمن والاستقرار والدفاع من الوطن والوطن له في كافة الظروف من ناحية أخرى؛ يستهم إسهاماً مباشراً في دعم توجهات صناعة الوعي الأمني للدولة.

في هذا الأور لا يعتمد على المسؤولية الفردية وحسب، بل هو تربية في الأسرة والمدرسة وتعليم منهجي يقوم على أسس واضحة وأطر واستراتيجيات تعتمد على مفاهيم الأمن المجتمعي الذي يهدف إلى المحافظة على البنية الاجتماعية والتسليم والتعاون والتشارك، والتصدي لكل من يحاول سلبها بالهوية الوطنية دون الإضرار نحو التطرف أو أي شكل من أشكال العنف؛ فالوعي الذي يصنعه في الأجيال يقوم على التقاش، والتفكير، والفهم البناء.

كان الوصول إلى التعليم في صميم رؤية البشرية للسلم والكرامة والمساواة؛ هكذا يبدأ التقرير العالمي لرصد التعليم ١٠ الصادر عن منظمة اليونسكو. فالتعليم بوصفه منفعة اجتماعية ينطلق من رؤية تقود الاستقرار، وتدعو إلى السلام والازتزام بالعدل والمساواة، وذلك بما يضمن الازتزام بالتعليم وشامل، والوصول العادل إلى المنظومة التعليمية، ويسهم التالي في تحقيق الأهداف الوطنية المستدامة التي تنطلق من لوائح المجتمع واحتياجاته.

مثل التعليم إطاراً متكاملًا من المعارف والقيم؛ لأنه الهيكل الأساسي لحقوق الإنسان، والشرط الأساسي الذي يقدم الرؤية متكاملة للتنمية. فالعالم اليوم يمر بالعديد من التغيرات هامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والجيوسياسي إضافة إلى التحديات التقنية المتسارعة التي تحدث الكثير من التغيرات والتطورات التي لا تؤثر على الأفراد وحسب، بل نندم أحياناً لما طارئة قد تكون غريبة على المجتمعات في بعض الأحيان.

الصراع الذي تعاني منه دول الشرق الأوسط خلال هذه الممرية الإسرائيلية على إيران، وانكسارته على دول المنطقة دفع أفراد المجتمع إلى قلب تلك الأحداث، حيث تأثروا بهذا الصراع اجتماعياً ونفسياً نتيجة العديد من التغيرات التي رافقت حروب الحرب، الأمر الذي أوجع الكثير من المتداعيات والتأثيرات المختلفة خاصة على مستوى الوعي الفكري، والقدرة على فهم تقلبات ذلك الصراع؛ وبالتالي مثل هذا الصراع تحدياً على مستوى الوعي، وأظهر فجوة هرفية على المستوى التعليمي.

الأثر الاجتماعي الذي يحدث لدواعي الحرب لا يقتصر على نقصان على التعليم في بعض الدول مدة من الزمن أو تحويله إلى التعليم على بعد، بل هو أكثر عمقا من ذلك؛ فالصراعات والحروب وزعزعة الأمن وإشاعة الفوضى، وحالات عدم الوعي، لتناقضات في الخطابات الإعلامية الخارجية باختلافها إضافة إلى ما يقوده النقشون أو أسياد النقشيين والشاهيرين فيهم من مواقف وأيديولوجيات تؤدي إلى الكثير من تشتت وأحداث الصدمات والضغوط النفسية والاجتماعية هيكل من المتابعات الإخبارية اليومية عن حالات القتل والتدمير والتجهيز وغيرها من الأعمال العدائية.

صنادع على مستوى الأمن الاجتماعي، والوعي به والمشاركة فاعلة لأفراد المجتمعات في الحفاظ على أمن الدولة

araa@omandaily.om للمشاركة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الطريقان.. وهل لدول الخليج دور في توقف الحرب؟



إبراهيم سعيد

تكن طاردة للاستثمار، وهو المنهج المفهوم ضمناً من المسار الإسرائيلي المدلج، والذي يحرص على إبقاء المواجهة مفتوحة ومستمرة، حتى حين تتوقف الضربات.

لعل درس الحرب الأهم هو قوة الاقتصاد وأثره على الأمن القومي، وهو المسار الذي يبدو أن دول العالم بأسرها ذاهبة إليه بشكل أو بآخر، ولذلك على دول الخليج تفعيل أهميتها وأدوارها الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بإدارة الطاقة، وذلك بنماذج أفضل من النماذج الحالية المعمول بها.

وكما أشار الاقتصادي اللبناني كمال حمدان: فإن النموذج العربي الاقتصادي الحالي نموذج فاشل بسبب عزله عن تشغيل اليد العاملة العربية فضلاً عن الحليّة في نفس الوقت الذي يلتزم فيه بأعلى سقف عالمي لإنتاج الطاقة.

إن الطاقة هي عصب الاقتصاد، وهي مؤثرة في العالم بأسره، وهي المفتاح لتحالفات واتحادات اقتصادية خليجية أكثر صلابة ومتانة وقوة مما هي الآن، ويجب استخدامها بحيث لا تسمح بتكرار ما حدث في هذه الحرب حين وجدت دول الخليج نفسها محشورة في الزاوية الضيقة ومنعدمة الخيارات، ومضطرة لاتخاذ وضعية الدفاع في الوقت الذي كانت فيه تتعرض للاستنزاف والخسائر، وتوقف الحركة والإنتاج طوال مدة الحرب.

الخليج بحاجة إلى جبهة داخلية أصلب وأكثر قوة، وإلى إيمان أكبر بقدراته الذاتية، وبإسائه ومستقبله، وبأن لديه إبداعه الخاص الذي بمقدوره أن يتجاوز كافة العقبات المحيطة دون أن يرهن بلاده ومصيره ومستقبله لحسابات وأجندات خارجية أياً كانت، وكل ذلك دون أن يخسر مبادئه وقيالته وأخلاقه وانفتاحه على الإنسان والإنسانية.

إن النموذج الذي تريد الولايات الأمريكية في عهد ترامب طرحه على دولنا، ودول العالم كذلك بما فيها أوروبا، هو نموذج متخلف أناني ضيق النظرة جشع ووقع، ويجب علينا الخروج من تأثيره، أو أن تصبح أفعالنا أمامه مجرد ردة فعل.

العالم أوسع وأكبر بمراحل كثيرة من النظرة التي ينظر بها التطرف اليميني أو اليساري، ويمكن دوماً سلوك طريق الأخلاق المشرف بدل طريق الاطماع الملجل بالخزي والعار.

الخليج بحاجة إلى جبهة داخلية أصلب وأكثر قوة، وإلى إيمان أكبر بقدراته الذاتية. ولعل درس الحرب الأهم هو قوة الاقتصاد وأثره على الأمن القومي؛ ولذلك على دول الخليج تفعيل أهميتها وأدوارها الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق بإدارة الطاقة.

تتردد في التخلي عن دول الخليج. وبالنسبة لليمن الأمريكي فإن أمن الخليج أصبح مكلفاً أكثر بكثير من أرباحه؛ ولذلك على دول الخليج أن تحمي نفسها بنفسها، والمراد هو دفع دول الخليج إلى حلفاء آخرين؛ وبالتالي زيادة الإنفاق العسكري غير المجدي. فحتى الاتفاقيات الإبراهيمية التي تدعمها أمريكا لم تجعل أمريكا تسارع لحماية حتى الدول الموقعة عليها، أو الدول التي وقعت اتفاقيات أمريكية على حمايتها، والحصلّة المفهومة من هذا المسار إفصاح المسرح لقوى إقليمية صاعدة تأتي إسرائيل في مقدمتها.

المريب كذلك أن ارتفاع أسعار الطاقة الذي حدث بسبب الحرب، وما وصف بأنه أكبر صدمة منذ السبعينيات يبدو أنه يتوافق صراحة مع استراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي تؤكد بشكل واضح أن من أهدافها توفير طاقة رخيصة وأمنة للشركات الأمريكية، ورفع أسعار الطاقة على المنافسين.

وهذه الحرب خدمت هذا الهدف بشكل مباشر لا مزيد عليه، حتى لو نتج عن ذلك خسارة دول مثل شرق آسيا وأوروبا، ولعل الصين كانت هي الهدف الرئيسي الجاني الذي كان مقصوداً من دخول أمريكا في هذه الحرب.

ما يهمنا الآن هو أن دول الخليج تجد نفسها بعد هذه الحرب في وضع جديد، وهذا الوضع الجديد يقوم على استخلاص دروس الحرب بشكل مفصل؛ لأن هذه كما يبدو لن تكون الأزمة الأخيرة، خاصة مع شهية إسرائيل الفتوحة للحروب، ومع سعيها كما أشار محللون كثر إلى إضعاف دول الخليج، وتفكيك علاقها اللبنانية، وتحويل المنطقة إلى بيئة اقتصادية غير محبذة إن لم

أن هذا الأمر لم يغب عن بالها، وأن لديها استثمارات وشركات متخصصة في الأسلحة التقنية الحديثة بما فيها المسيرات، ومنها مصانع الأسلحة الإسرائيلية في بريطانيا كشركة (إليت) التي شاردها أعضاء حركة فلسطين الفعل، أو (الفعل الفلسطيني Palestine Action).

لقد كشفت الحرب الأخيرة أن أسلحة الردع ما تزال متخلّفة أمام فعالية وقدرات المسيرات والصواريخ، وهذا ما حدث للقيب الإسرائيلية المتطورة التي اخترقتها الصواريخ والمسيرات من عدة جهات، بما فيها لبنان الأمريكية ماضية في أهدافها التي شرحتها استراتيجيتها المتطورة دفاعية ضد المسيرات فضلاً عن الصواريخ.

كذلك كشفت هذه الحرب عن أن الولايات المتحدة الأمريكية ماضية في أهدافها التي شرحتها استراتيجيتها الأمن القومي المنشورة في نوفمبر العام الماضي، والتي خضت دول الخليج بإشارات واضحة وصريحة حول ضرورة الاعتماد على ذاتها بالنسبة لسائل الأمن الدولي؛ لأن أمريكا أولاً، لا وقت لديها لتضعية لحماية مصالح الآخرين حتى لو كانوا حلفاءها، وأن تدخلها الوحيد سيكون للمحافظة على مصالحها المباشرة الخاصة، وأمريكا خاصة تحت إدارة ترامب- تريد أن تركز على مصالحها -أي لبقائها الخاص- في عالم متغير، تشارك هي نفسها بفعالية في هدم قواعد القديمة بشكل مباشر ومستمر، وهو عالم تتنامى فيه الشركات الكبرى وتتضخم.

الواقع أن الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركتها إسرائيل في هذه الحرب غير القانونية على إيران، إنما كانت تضع تلك استراتيجيتها المذكورة لتلك موضع التنفيذ؛ فهي لم

توقفت الحرب، والبراحة أعلنت إيران حرية الملاحة التجارية في مضيق هرمز، والآن تعود أطراف الحرب لتتفقد خسائرهما، وحساب مكاسيها إن وجدت، وبالنسبة لنا في هذه المنطقة فإن السؤال الذي يتبادر لذهني هو ما دور دول الخليج في توقف الحرب؟ إذا أخذنا في الحسبان عدة معطيات لعل أهمها أن هذه الحرب لم تحسم عسكرياً؛ فليست الأسلحة ولا قوة الضربات هي التي أوقفت الحرب، بل السلاح الاقتصادي، المتمثل باختصار في إغلاق مضيق هرمز.

إذا عدنا لجريّات الحرب التي بدأت قبل شهر ونصف تقريباً فإن دول الخليج وجدت نفسها في الواجهة تتعرض لضربات حرب تبرتأت منها، وأعلنت عدم مشاركتها فيها، لكن الواقع أن دول الخليج تحولت في الحرب إلى ورقة ضغط وابتزاز، وكانت الهجمات على الحقول النفطية والغازية والموانئ والمطارات والأهداف الخليجية المختلفة كانت تؤثر بشكل مباشر على أسعار الطاقة والأسواق المالية التي يبتئرها الاقتصاديون في عالمنا المعاصر بمثابة مؤشرات اقتصادية حساسة.

هكذا وجدت دول الخليج نفسها مشتركة في الحرب، ليس كطرف من أطرافها، بل كهدف من أهداف الحرب، وإن كان إيران قد بررت هجماتها بوجود القواعد العسكرية الأمريكية، ولا شك أن القادة الخليجيين اليوم قد أدركوا العيب الذي أصبحت تشكله هذه القواعد، وقد سارع كثير من المحللين والكتاب إلى اقتراح استراتيجيات مستقبلية، وتحالفات جديدة؛ لضمان أمن دول الخليج مع أن السؤال الأساسي هو: لماذا لا تنتاسب قدرة الردع الخليجية مع أهميته وفرواته؟ والسؤال الذي يسبقه هو: أين ذهب الإنفاق العسكري الخليجي طوال العقود الماضية والذي يعتبر الأعلى عالمياً؟

لا شك أن الحروب المعاصرة دخلت طرأاً جديداً من الحروب يعتمد على المسيرات الرخيصة التكلفة والتي يمكنها التسبب بأضرار جسيمة إضافة إلى الصواريخ، وهذا يشير إلى تحول الحروب لتصبح حروباً جوية أكثر فأكثر، وأن معادلة الحروب التقليدية ما بعد الحرب العالمية قد تغيرت بالضرورة؛ وذلك للتغير النوعي في الأسلحة المستخدمة، وهذا يخلق معادلة مختلفة، ويخلق بالضرورة قوى جديدة.

وإذا انتشأ إلى دولة عسكرية مثل إسرائيل فسندجد

لهذا لن يصمد وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان

المرجع أن واشنطن تختار مرة أخرى أن تقف في صف أهداف إسرائيل. والأشد إثارة للقلق هو أن ذلك التفكير قد يتقبل أن يكون نشوب حرب أهلية في لبنان أمراً لازماً ومقبولاً لتحقيق هدف نزع سلاح حزب الله.

ألكسندر لانجلويس
ترجمة: أحمد شافعي

غير أن الواقع في لبنان هو أن حزب الله أيضاً فاعل سياسي مهم له أربعة عشر عضواً في البرلمان، وانتملاف يضم ما يصل إلى واحد وستين عضواً، وكتلته السياسية قادرة على فرض السياسة في البلد. وفي حين أنه فقد أغلبيته في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في عام ٢٠٢٢ فقد نال الحزب وحلفاؤه السياسيون أكثر من ستمائة ألف صوت انتخابي في قوائم مشتركة أو مؤلفة بالكامل من أعضاء في حزب الله. وهؤلاء الناصيون جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني، وهذا واقع لا يمكن التناضى عنه أو طمسه.

وها هنا يكمن الخطأ الأساسي في المحادثات المباشرة بين الدولتين اللبنانية والإسرائيلية، وهي أن جزءاً كبيراً من لبنان يدعم حزب الله والمقاومة المسلحة دعماً مباشراً، ولا نجاح لمحاولات تتجاهل هذه الديناميكية. وفي واقع الأمر فإن حملة إسرائيل العسكرية الجارية والمستهدفة لما يبدو أنه القاعدة الراسخة لحزب الله إنما هي أرجح ترسيخاً لبرر وجود الجماعة المتمثل في المقاومة، وأرجح تدميراً للبلد الذي لم يبرر بعد من حربه الأهلية قبل ثلاثة عقود لا أكثر.

وقد يفسر هذا الواقع التباين الواضح في مصالح الدول المخترطة في هذه المحادثات؛ فالتركيز بالنسبة للبنان يوشك أن ينصب كله على تحقيق وقف إطلاق النار. ويرغم أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في السادس عشر من أبريل عن وقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام؛ فإن الهدف الإسرائيلي المتمثل في القضاء على حزب الله -مهما كانت الطريقة- سيكون سبب السقوط النهائي لوقف إطلاق النار.

وفي الوقت نفسه ترجو واشنطن أن توسع الاتفاقات الإبراهيمية؛ لأنها في أمس الحاجة إلى ذلك انتصاراً لترامب.

والمرجع أن واشنطن تفهم هذا التباين، لكنها تختار مرة أخرى أن تقف في صف أهداف إسرائيل القصوى في ضوء مصالحها مثلما فعلت في ما عرف بوقف إطلاق النار سنة ٢٠٢٤ بين حزب الله وإسرائيل الذي أسفر عن خمسة عشر ألف انتهاك إسرائيلي حتى الآن.

وترجع جذور هذا المنهج إلى العلاقة «الحديدية» بين الدولتين، لكنه في الوقت نفسه نتاج فهم مشترك مفاده أن بيروت غير قادرة على نزع سلاح حزب الله اليوم. وتشير الحجج القائلة بأن حزب الله وأنصاره «يحثلون» البلد بحسب ما قال السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة جيتيل ليرت بعد اجتماع الرابع عشر من أبريل إلى احتمال أن يكون هذا هو تقييم العاصمتين. ولأشد إثارة للقلق هو ما يفكّيه من الشقاء والحرب. ولن يتحقق سلام حقيقي من خلال الإمعان في ما سبق عمله، بل إن هذا لن يفضي إلا إلى صدمة تمهد الجولة القادمة من القتال.

وقد كان الحل الوحيد لها الصراع المماثل -والخلف في الآن نفسه- هو السعي الدبلوماسي الحقيقي المعترف بالواقع القائم على الأرض، لا على رغبات لا تمت بصلة للواقع، وتقوم على أوام طرف ومطالبه القصوى.

والحق أن أي نتائج قائم على العنف وكفيل بإطلاق شرارة حرب أهلية لا يجب أن يكون مقبولا من أي مسؤول يعمل على الملف اللبناني؛ فلقد شهد الشرق الأوسط ما يفكّيه من الشقاء والحرب. ولن يتحقق سلام حقيقي من خلال الإمعان في ما سبق عمله، بل إن هذا لن يفضي إلا إلى صدمة تمهد الجولة القادمة من القتال.

■ ألكسندر لانجلويس محلل الشؤون الخارجية وكبير المحررين في (Dawn) وزميل مشارك في مركز (أولويات الدفاع) البحتي

■ الترجمة عن ذي ناشونال إنترست

سقوط رمز الاستبداد في المجر

ابتكر فيكتور أوربان نموذجاً من الاستبداد المقتنّ أصبح مرجعاً يقتدي به الطامحون إلى الحكم السلطوي حول العالم. ومن بينهم الرئيس دونالد ترامب، لكنه لم يكن في نهاية المطاف بطلاً خارقاً لا يقهر.

أندرو مارانتز
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

يتناول ميكلوسي في مقال نُشر مؤخراً بعنوان «الانحراف، والعبث، والتواطؤ؛ هل ينبغي للديمقراطيين المشاركة في الانتخابات استبدادية؟» مجموعة من الحجج الفلسفية ضد التصويت في نظام غير شرعي من الناحية المعيارية. ومع ذلك يواصل تحذير القراء -وربما نفسه- من الاستسلام للناس؛ لأن نتيجة الانتخابات الاستبدادية -على الرغم من المزايا المائلة للحزب الحاكم- ليست محسومة سلفاً.

تتميز الأنظمة الاستبدادية الانتخابية عن غيرها من الأنظمة الاستبدادية بأن حزبها الحاكم يمكن -وإن كان نادراً- أن يهزم على يد معارضة تلتزم بقواعد اللعبة الرسمية التي وضعها المستبد نفسه، يوم الأحد الماضية حصل المجريون على ما كان يصعب عليهم تخيله. فاز ماجيار بأغلبية واضحة تكفي حزبه لتأمين أغلبية الثلثين في البرلمان. حوالي الساعة العاشرة مساءً اتصل أحد أعضائ أوربان بـماجيار بالهزيمة، وبعد ذلك انفجرت شوارع بودابست بما يمكن وصفه فطراً بالتفتيش. قال أكوس تاكاش، وهو مهندس معماري وناشط تقدمي سابق، أو بالأحرى صرخ: «وهو يحتل في ساحة بوسط بودابست، لا نحتفل بالكرنفال هنا، لكن هذا هو كرنفالنا المجري». من حولنا كان الرجال البالغون يتعانقون ويكبون، والآباء الشباب يحملون أطفالهم على أكتافهم، ووقف عدد قليل من رجال الشرطة على ناصية شارع يتبادلون أطراف الحديث يود مع المرأة. أحد أصدقاء تاكاش الذي كان يتحدث الإنجليزية لي ظل يصرخ تَبّاً، تَبّاً، تَبّاً!، لَوَح الناس بالأعلام الجرية وهتفوا بهتافات وطنية. قال تاكاش: «في هذا الجزء العصري ذي الميول اليسارية من المدينة لن ترى هذا النوع من الوطنية أبداً إلا في هذه اللحظة».

قد يكون بيتر ماغيار الآن رمزاً عالمياً للمقاومة الديمقراطية، لكن كما كان المحتفلون في الساحة يدركون جيداً؛ فهو ليس بطلاً تقدمياً. من بعض النواحي ترشح على يسار أوربان معرباً عن دعمه الواسع للاتحاد الأوروبي، وكرهه لفلاديمير بوتين. ومن نواحٍ أخرى بدا وكأنه متشدد يميني مثله تماماً محافظ على عدد من المواقف المحافظة اجتماعياً، وفي الأشهر الأخيرة من الحملة ألح إلى أن المهاجرين الفلبينيين يأتون البط في حديقة حيوان بودابست. معظم الأحيان ترشح كرجل مجري عادي متجنباً الأسئلة السياسية المثيرة للجدل، ومفضلاً الحديث عن القضايا الأكثر عالمية بأوسع نطاق ممكن مثل استئصال الفساد، وإعادة السلطة إلى الشعب. كانت هذه بالطبع استراتيجية سياسية ذكية، لكنها تجعل أيضاً شخصية غامضة إلى حد ما.

حتى في ظل الأنظمة الاستبدادية التنافسية تبقى السياسة سياسة. كان فيكتور أوربان سياسياً لا يرحم، وماكراً يتمتع بقدره استثنائية على لي قواعد الديمقراطية الليبرالية وخرقها، لكنه لم يكن في نهاية المطاف بطلاً خارقاً لا يقهر. لقد بذل قصارى جهده لترسيخ سلطته، لكنه لم يستطع حشد التأييد الشعبي بمجرد إرادته.

ولا يستطيع دونالد ترامب فعل ذلك أيضاً كما يجدر بنا أن نذكر. سيطر حزب أوربان بأغلبية ساحقة في البرلمان لبضعة أسابيع أخرى، ويخشى بعض المحللين أن يفسح هذا المجال أمام التلاعب. لكن ماجيار في خطاب النصر الذي ألقاه على ضفاف نهر الدانوب أكد مجدداً أن «لأنك الذين فهِبوا البلاد سحاسيون، في الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية تمهد ماجيار بأنه حتى لو فاز بأغلبية الثلثين فلن يستخدمها لإعادة كتابة الدستور من جانب واحد كما فعل أوربان قبل ستة عشر عاماً. في الوقت الراهن علينا أن نصدقه».

■ أندرو مارانتز كاتب في مجلة نيويوركرك، ومؤلف كتاب «أعداء المجتمع: المتطرفون على الإنترنت، والطوباويون التكنوقليون، واختطاف الحوار الأمريكي»

■ الترجمة عن مجلة ذي نيويوركرك

في ليلة السبت عشية يوم الانتخابات في المجر تناولت العشاء في بودابست مع فيلسوف سياسي يدعى زولتان ميكلوشي. قال: «بغلائية أرى كل الدائل تشير إلى أن المعارضة تكسب نفوذاً، ولا أرى سبيلاً أمام أوربان للتغلب عليها. لكن علي أن أعترف عندما أحاول تخيل خسارة أوربان ببساطة ورحيله، لا أستطيع استيعاب ذلك تماماً».

وقد أخبرني عشرات المجريين بالشئ نفسه؛ فقد ظل فيكتور أوربان أطول رؤساء الوزراء بقاءً في منصبه داخل في الاتحاد الأوروبي في الحكم منذ عام ٢٠١٠؛ حيث ابتكر أنموذجاً من الاستبداد المقتنّ أصبح مرجعاً يقتدي به الطامحون إلى الحكم السلطوي حول العالم، ومن بينهم الرئيس دونالد ترامب.

مع ذلك في السنوات الثلاث الماضية تعمّر الاقتصاد المجري، وركزت وسائل الإعلام المستقلة المتبقية بلا هوادة على الفساد والانحلال في نظام أوربان. أصبح بيتر ماغيار المسؤول السابق في حزب أوربان مرشحاً معارضاً صاعداً جاذباً حشوداً غير مسبوقة في التجمعات الانتخابية في جميع أنحاء البلاد، ومتصدراً في نهاية المطاف معطو استطلاعات الرأي. وبدأت النخب التجارية تبدي استياءها من أوربان، وظهر مبلُغون عن المخالفات من الجيش والشرطة. وبدأت قبضة أوربان على السلطة التي كانت راسخة لا جدال فيها لعقد ونصف هشّة فجأة، حتى أنه بدا وكأنه يُدرك ذلك؛ ففي مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الرئيس جيه. دي. فانيس الذي جاء إلى المجر لدعمه قال فانيس: «سيفوز فيكتور أوربان في الانتخابات القادمة»، فأشار أوربان بيده إشارة مترددة سرعان ما أصبحت مادة للسخرية على الإنترنت.

كان بإمكان كل مجري تحدثت إليه أن يسرد هذه الحقائق، ومع ذلك عشية الانتخابات بدا أن أحدا عاجز عن استيعابها. في الانتخابات السابقة أشعلت المعارضة الأمل، لكنها مُنيت بهزيمة ساحقة.

لا شك أن أوربان سيجد طريقة للانتصار مرة أخرى، حتى وإن لم يستطع أحد التنبؤ بكيفية ذلك. قال لي ميكلوسي: «لدي أصدقاء قلقون من نوع من الحيل القانونية، أو تدخل روسي في المحطات الأخيرة، وأخرون قلقون من العنف». السيناريو الوحيد الذي بدا مستحيلاً تصوره هو فوز واضح للمجريين، واعتراض سريع بالهزيمة من أوربان، ولحظة من التفتيش الوطني.

في أول مقابلة لي مع ميكلوسي العام الماضي سألتُه عما إذا كانت الولايات المتحدة تشير على نفس الدرب الذي مهدت له المجر قبل عقد من الزمن، وإذا كان الأمر كذلك فهل تجعل الاستثنائية الأمريكية من الصعب علينا رؤية ذلك؟ لقد أكد صراحة هذا للقلق، لكنه أشار أيضاً مشكلة معاكسة ليست استثناء يصير على استعالة الانزلاق إلى الاستبداد، بل استسلاماً يوحى بأنه بمجرد استيلاء الاستبداد على السلطة فلا مفر منه. قال لي ميكلوسي: «هذا مفهوم بعد سنوات طويلة من النكسات والإهانات، لكنه أكبر المخاطر؛ لأنه يحرمك من القدرة على التأثير السياسي. الاستسلام يولد الهزيمة».

الحقيقة الأساسية حول النظام الاستبدادي الذي هندسه أوربان في المجر -وهو ما جعله أنموذجاً مفيداً لترامب وغيره من الحكام المستبدين المتخفين- هي أنه كان شكلاً من أشكال الاستبداد التنافسي، وليس الشمولي. استخدم أوربان أغلبية ساحقة في البرلمان؛ لإعادة كتابة الدستور معزراً سلطته، وموجهاً المؤسسات الرئيسية نحو مصالحه. مع ذلك لم تكن المجر مثل كوريا الشمالية، أو أندريجان، بل كانت أقرب إلى الهند، أو تركيا، أو الولايات المتحدة.

كانت الانتخابات تجرى كل أربع سنوات، وظلت هذه الانتخابات تنافسية. استخدم أوربان أدوات الشرعية الاستبدادية، مثل التلاعب المفرط بالدوائر الانتخابية، وتعيين الواليين في الحاكم؛ لترجيح كفة النظام لصالحه، لكنه لم يبلغ الانتخابات قط، ولم يأمر الشرطة بإطلاق النار على المظاهرين، ولم يخلق أوصواتاً من العدم.

الخليج . . أوهام النصر وضرورات المراجعة

بعض النخب هو نوع من خداع الذات الاستراتيجي. ونحن ننحرف النخبة عن هذا الدور، فمن حقنا أن نسأل عمن يسألها، ومن يفكك خطابها، ومن يرد النقاش إلى مستواه الجاد؟ إنها، في جانب منها، أزمة وعي. فالمنطقة الغنية تستطيع أن تقتني بنية تحتية متقدمة أسرع من قدرتها على بناء وضوح استراتيجي. يمكنها أن تنشئ موانئ، ومراكز مالية، وشركات طيران، وعلامات عالمية، فيما تظل أسئلتها الأعمق معلقة من دون حسم. ما الذي صُمم لأجله نموذج الأمن الخليجي لكي يحققه على وجه التحديد؟ وما مقدار الهشاشة الكامنة في نظام يعتمد على ضمانات عسكرية خارجية وعلى اختناقات بحرية مكشوفة؟ وكيف ينبغي قياس القدرة على الصمود في زمن تمتد فيه آثار الاضطراب إلى التمويل، والتأمين، والاتصالات، وسلاسل الإمداد، قبل أن تصل إلى مراكز المدن؟ هذه أسئلة صعبة، وتتطلب صدقا فكريا. أما سرديات النصر فتكمن جاذبيتها في أنها تدفن هذه الأسئلة.

والخطر على المدى المتوسط كبير وواضح. هذا الإحساس الزائف بالانتصار، الذي يحاول بعضهم تكريسه في الوعي الخليجي، سينتج قدرا كبيرا من التراخي. وهذا التراخي يضعف أي نية في المساءلة لأي رغبة في الإصلاح المؤسسي. كما يدفع النخب إلى الخلط بين الخطابات الشعبية التي تدعغ، الشاعر وبين القدرة الاستراتيجية الحقيقية، ويتركز المجتمعات غير مهية للأزمة التالية. وعندما تأتي الصدمة المقبلة، يمكن أن تتسع المسافة بين السردية والواقع أكثر فأكثر، وتضعف الثقة العامة تبعا لذلك. وهكذا نكون قد صنعنا وعيا جماعيا هشاً وقابل للتداعي السريع. يحتاج الخليج إلى لغة صارمة لمرحلة ما بعد الحرب. لغة تسائل الدور الحقيقي للنخب، وحالة الانكشاف التي مر بها الخليج، ومدى قدرته على الصمود، ومسارات التصحيح في الطريق نحو المستقبل. يحتاج الخليج إلى طبقات فكرية قادرة على مقاومة أغراء وسائل التواصل الاجتماعي والانصراف إلى بناء خطاب عميق يبني ولا يهدم، يكشف ولا يهادن. المطلوب هو التنضج الاستراتيجي عبر قراءة صارمة للذات.

ويقف الخليج الآن أمام اختبار سياسي وفكري في آن واحد: إما أن يحول هذه الحرب إلى مادة للطمأنة الخطابية، وإما أن يعاملها بوصفها لحظة كشف كبرى تستدعي مراجعة تليق بحجم ما انكشف. الطريق الأول يريح الوعي. الطريق الثاني يحمي المستقبل.

يحتاج الخليج إلى لغة صارمة لمرحلة ما بعد الحرب. لغة تسائل الدور الحقيقي للنخب، وحالة الانكشاف التي مر بها الخليج، ومدى قدرته على الصمود، ومسارات التصحيح في الطريق نحو المستقبل

المجاورة لنا وتطلعاتها ورؤيتها لنا؟ ثم ماذا قالت هذه الحرب عن بنية الأمن في الخليج؟ وماذا كشفت عن الاعتماد الاستراتيجي، وعن هشاشة التجارة البحرية، وعن الجاهزية المدنية، وعن الاستعداد الفكري لدى النخب الخليجية وعن الفجوة بين الثروة والقدرة على الصمود؟ ولا تعني هذه المسألة أن الخليج كان يعيش خلال العقود الماضية حالة وهم كبرى. لا يستقيم أن نقودنا المراجعة إلى استنتاج مبالغ فيه من هذا النوع، إذ يتعلق الأمر بحقيقة أن كلفة هذه الحرب أكبر من أن تترك للرواية الاحتفالية أو لحالة الإنكار الدفاعي. رغم ذلك، ثمة جانب آخر في هذه اللحظة الخليجية يستحق التوقف عنده بتأمل وتفكير. ففي عدد من دول الخليج بدأ الخطاب السياسي الرسمي أكثر انضباطا من بعض الخطابات الثقافية والفكرية. فالدولة، في أفضل تجلياتها خلال هذه الأزمة، تحدثت بلغة التهذئة، وحرية الملاحة، والأمن الإقليمي، ومنع الانهيار الأوسع، وحافظت إلى حد بعيد على مستوى عال من ضبط النفس، وتعاملت مع الحرب بوصفها تهديدا ينبغي احتواؤه. في مقابل هذا تفاعلت الكثير من النخب الثقافية والفكرية على نحو مختلف. فبعض النخب الخليجية لم تؤد وظيفتها بوصفها عقلا ناقدا للحظة، وتصرفت بدلا من ذلك كجهاز رمزي لتوزيع الرضا العام، وتعاملت مع الأزمة كما لو كانت مسرحا للإثبات الذات، وذهب البعض إلى أبعد من ذلك حينما جعل من الحرب أداة لإثبات شرعية الدولة نفسها.

أفهم أن تقوم الحكومات في لحظات الأزمات بمثل هذا الدور لبناء اللحمة الوطنية وحفظها من أن ينفرط عقدها. لكن دور النخب مختلف تماما؛ فمهمتها توسيع الفهم السياسي لا تضيقه. ووظيفتها التشخيص والمساءلة لا أن تركب موجة التعويض الانفعالي. ودورها صناعة الوعي وحمايته إلى أن يتحول إلى فعل تاريخي. لكن ما تقوم به

إلى مستقبلين مختلفين. لم يخض الخليج هذه الحرب بوصفه الفاعل العسكري فيها. لكنه تلقى تداعياتها الثقيلة على الأرض والسيادة والاقتصاد. وما زال يواجه آثار اضطراب مضيق هرمز على اقتصاده وأسواقه وبيئته الاستثمارية. هذا على مستوى لحظة الحرب، أما على المستوى المتوسط فقد ضاق هامش الأمان في البيئة الخليجية الاستراتيجية.

وكشفت الحرب التي لم يخضها الخليج إلى أي مدى يبقى ازدهاره معرضا لارتدادات صدمات تنشأ من قرارات تتخذ في أماكن أخرى. كما أظهرت السرعة التي يمكن أن تتعطل بها الحياة التجارية الطبيعية تحت وطأة تصعيد عسكري لا تملك الدول التي تتحمل كلفته السيطرة عليه.

هذا ما حدث في الخليج خلال الأسابيع الماضية، وهذا ما كان ينبغي أن تفتحه النخب الخليجية على المسألة والنقاش والمكاشفة إن كانت تبحث عن عبور آمن إلى المستقبل. غير أن بعض الأصوات المحسوبة على النخب الخليجية فضلت الحصاد الرمزي، وحاولت أن تحول خسائر إيران في معركة لم تنته بعد إلى سردية خليجية عن الانتصار والتبرير. وهذه الحركة، بما تنطوي عليه من خطأ وسطحية في التحليل، تدفع الخليج إلى كلفة أعمق من الكلف التي خسرها خلال الأسابيع الماضية. فهي تصرف الانتباه عن المراجعة الملحة التي تفرزها هذه اللحظة. وهذا أمر في غاية الخطورة؛ فما زالت الأمة العربية تدفع ثمن غياب مساءلة حقيقية لهزيمة العرب في ١٩٦٧.

إن أهم سؤال نحتاجه في الخليج بعد حرب كهذه يتعلق بالذات وما كشفتته الحرب عن أوضاعها. كيف نفكر في الخليج؟ وكيف نقرأ محيطنا الاستراتيجي؟ وكيف نفهم مسارات تاريخ المنطقة؟ وما مآلاتها في ظل إصرار إسرائيلي على فرض نظام إقليمي جديد؟ وكيف نفهم الأمم والحضارات

أول مهمة تواجه المجتمعات بعد نهاية المعارك والحروب تبدأ في المجال الفكري قبل المجال السياسي. تحتاج الدول إلى أن تقرر فوراً نوع السردية التي سترويها لنفسها وللآخرين وللتاريخ عما جرى، وكيف جرى وما الذي انكشف فيها، وما الذي عليها أن تغيره بعد ذلك لتكون في مستوى النموذج الذي تريده.

تواجه بعض المجتمعات هذه اللحظة بحذر شديد وبانضباط كبير. تنتظر فيما كشفتته الحرب من مواطن القوة والضعف في مؤسساتها وفي أداؤها السياسي والعسكري، وفي مآثلة الافتراضات التي وضعتها قبل الحرب وخلالها، والأهم من ذلك تنظر في وعي نخبها ومستوى خطابها قبل الحرب وبعده. فيما تواجه مجتمعات أخرى، يفهم أو يدونه، اللحظة التالية للحرب بخطابات تخدر الوعي وتحول ما كشفتته الحرب من هشاشة وانكشاف إلى لغة انتصار، ثم تسمي المشهد الجديد لحظة التعافي بعد الحرب.

يقدم التاريخ الكثير من النماذج والدروس في تعامل المجتمعات مع هذه اللحظات الخطيرة. أوروبا على سبيل المثال لم تصل إلى ما وصلت إليه بعد الحرب العالمية الثانية عبر خطاب احتفالي يمجّد الذات الحضارية. واجهت أوروبا الخراب الذي خلفته الحرب عبر مساءلة قاسية للنظام القديم الذي أفضى إلى الكارثة. وأعدت ألمانيا بناء شريعته عبر الذاكرة والقانون والمؤسسات التي جعلت تكرار المأساة أكثر صعوبة. وفي أقصى الشرق حولت اليابان الدمار الهائل الذي أعقب القنبتلين النوويين إلى منظومة أخلاق وطنية للدفن بحركة البناء والانضباط من أجل بناء اقتصاد قادر على تجاوز اللحظة الكارثية. وفي الحالتي، بدأ الطريق إلى الأمام من الاعتراف ومواجهة الحقيقة. ولو لم تفعل التجريبتان ذلك لحملتنا مواطن الضعف والانكشاف معهما إلى المستقبل من دون مواجهة أو حوار مع الذات ومع اللحظة بكل تجلياتها.

أسعبد هذه الذاكرة وأنا أرى خطابا يتشكل بين النخب الخليجية يستعير لغة «النصر الخليجي»، في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. كان الخليج خرج ظاهرا من حرب لم يخضها ولم يردّها أساسا، وكان إضعاف إيران يساوي نصرا خليجيا مباشرا. تبعد هذه الخلاصة أقرب إلى ممكن نفسي مؤقت، لكنها خلاصة سطحية من الناحية الاستراتيجية. فهي تخلط بين الضرر الذي سببته أميركا وإسرائيل لإيران وبين القوة التي اكتسبها الخليج إن كان قد اكتسب شيئا من ذلك في ختام هذه الحرب. وهذان أمران مختلفان سياسيا، ويقودان

الصهيونية تتحدى العالم بشماعة «معاداة السامية»

تحت غطاء «معاداة السامية»، تصاعد التطرّف الصهيوني -المتّمل في الكيان الإسرائيلي- وبلغ مستويات عالية من الإجرام. ويكفي أن نرى ونسمع أنين المظلومين والمنتكبين على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم؛ ليكون شاهداً على معاناتهم من ويلات الصهيونية وفسادها في الأرض.

في الأسبوع المنصرم، كتبت مقالاً بعنوان: «شكرا لإسبانيا»، ومن قرأ المقال سيجد أنني شرّكت إسبانيا كونها دولة أوروبية مهمة استطاعت أن تظهر «لاعات» كثيرة أمام الغطرسة الصهيونية. أوأصل في مقال اليوم تذكير أنفسنا بأننا أمام غطرسة صهيونية مستمرة ومتصاعدة، وأن العالم يعيش أمّها بشكل مباشر وغير مباشر؛ فيكفي ما نعهده من مأس في فلسطين، وما نجاهه في لبنان، وما نجاهه في سوريا، وما نجاهه في إيران، وما يحدث في المنطقة، وكله مرتبط باليد الصهيونية.

ويكفي أن نرى ونسمع أنين هؤلاء المظلومين والمنتكبين على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم؛ ليكون شاهدا على أنهم يعانون من ويلات الصهيونية وفسادها في الأرض، وفي هذا الصدد، من المهم أيضاً أن نؤكد أن الصهيونية لا تمثّل اليهود، وأن وضعت في قالب يهودي، واستُعملت أو بالأحرى حُرّفت- كثير من مفاهيمها الدينية، واستُغلت استغلالا غير موفق لبلوغ غايات الصهيونية التي -في الأصل- لا تنتمي إلى اليهودية. ومن يبحث في جذور الصهيونية وتأسيسها يجد أن اليهود كانوا كيش فداء، وأن هناك اليوم من اليهود الأحرار من يرفضون الصهيونية رفضا كليا وينتقدونها. لهذا، عندما نقرأ تاريخ التأسيس الصهيوني، نجد أنه كانت تقف خلفه قوى استعمارية كبيرة، وأدخلت لأجله مفاهيم دينية، مثل «الأرض الموعودة»، و«الحروب الكبرى»، و«شعب الله المختار»، وتصب كلها في صالح بناء منظومة استعمارية متجددة، وفي الوقت نفسه تتخلص من الوجود اليهودي الكبير غير المريح في أوروبا، وتحويل بعضهم إلى مجموعات وظيفية.

تصاعد التطرّف الصهيوني المتمثّل حاليا في الكيان الإسرائيلي وبلغ مستويات عالية من الإجرام في ظل تحالف من قوى كبرى معه تحت شعار حماية هذا الكيان، وبإدعاءات حماية اليهود ودولتهم، وظهرت وهي قديمة في أصلها شعارات، أو لنقل «شماعة»، معاداة السامية التي يراد منها أن تكون حاجزا يمنع أي انتقاد للكيان الصهيوني الإسرائيلي. رغم أن هذا المصطلح أو هذه الشماعة، تقتصر إلى النطق في أساسها، فإن هناك إشكالات عديدة تكشف ذلك؛ من أبرزها أن صفة

«السامية» أوسع من أن تُحصَر في اليهود وحدهم، وفي المقابل، نجد أن كثيرا من اليهود -في الأصل- لا ينسبون إلى الصهيونية ولا يؤيدونها، ولكن العكس صحيح؛ إذ تؤكد السجلات التاريخية أن الصهيونية معادية للأديان بما فيها اليهودية. في ظل هذا التطرف، وتحت غطاء شماعة معاداة السامية، تحاول المنظومة الصهيونية مواصلة ممارساتها التي تقتصر إلى أبسط مقومات الإنسانية والنساء، والتمثيل بالجنث، وما يمارس في السجون بحق الأسرى من تنكيل وتعذيب.

كما تتسرب عبر وسائل التواصل مشاهد وقائع من الشواهد على ذلك، ما صدر عن محكمة العدل الدولية من مواقف وإجراءات تتعلق باتهامات بارتكاب جرائم، طالت قيادات في الكيان الإسرائيلي، على رأسهم «بنيامين نتنياهو»، ولهذا سعت الدراما الصهيونية إلى وصف هذه الاتهامات والأحكام بأنها باطلة، واعتبارها شكلا من أشكال «معاداة السامية».

في الأونة الأخيرة، تكاثرت الأمثلة التي تُظهر هذا النمط من التوظيف؛ من ذلك ما أُثير عقب تداول مقطع فيديو لجنود إسرائيليّين يلقون بجنّة فلسطيني من مكان مرتفع، في مشهد صادم صوّر من أحد المباني عام ٢٠٢٤، حيث أعاد الرئيس وزراء كوريا الجنوبية نشر الفيديو وانتقد الجيش الصهيوني الذي شبهه بالهولوكوست، ولم يتأخر الرد الرسمي الإسرائيلي الذي وصف تلك الانتقادات بأنها «معاداة للسامية».

ومثل ذلك ما حدث في إسبانيا أثناء فعالية شمعية سنوية، حين جرى استهداف تمثال يرمز إلى «نتنياهو»، فاعتُبر ذلك أيضا ضمن خطاب «معاداة السامية»، وكان هذا المفهوم يختزل في شخص أو حكومة تمارس الإجرام الممنوح. ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما حدث في إيطاليا مؤخرا، حين نشرت صحيفة إيطالية صورة حقيقية لجندي إسرائيلي يسخر من امرأة فلسطينية محجبة ويضحك عليها، في موقف كانت فيه تلك المرأة في حالة ضعف، ويبدو أنها تحاول مغادرة منطقة قتال، ومع ذلك، عدت وزارة الخارجية في الكيان الإسرائيلي هذا النشر نوعا من «معاداة السامية»، وكان توثيق مثل هذه

الممارسات أو نقدها يُصنّف تلقائيا ضمن هذا الإطار. كذلك مثل هذه المشاهد وتكرّر، ونجدها مرة أخرى في إيطاليا، عندما أعلنت رئيسة الوزراء الإيطالية «جورجيا ميلوني» تعليق اتفاقية التعاون الدفاعي مع الكيان الإسرائيلي، على خلفية الخروقات الإسرائيلية في لبنان والاعتداء على القوات الإيطالية في اليونيفيل، وما سبقها في غزة.

كذلك لا ننسى التصريح الجريء لوزير الدفاع الإسرائيلي الذي أثار غضب الكيان الإسرائيلي؛ إذ عبّر -من قبلهم- نوعا من «معاداة السامية»، بأنه دعوة إلى إبادة اليهود. غير أن هذا التوصيف الإسرائيلي -في صميمه- غير واقعي وغير دقيق؛ فوجه الرجل نقده إلى الصهيونية، ولم يهاجم اليهود. كذلك تتجلى هذه المواقف داخل البرلمانات الأوروبية؛ فتتصاعد الأصوات المناهضة للغطرسة الصهيونية، ويطالب عدد من البرلمانيين -من داخل الأروقة الرسمية- بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، نظرا لما يروونه من جرائم متوسّعة ترتكب دون حساب أو عقاب. ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما صدر عن أحد البرلمانيين البولنديين، الذي شبه الكيان الصهيوني الإسرائيلي بالنظام النازي في ألمانيا سابقا، معتبرا أن بعض ممارساته تحاكي ما ارتكبه «هتلر» من جرائم، وأشار هذا التصريح جدلا واسعا خصوصا مع رفعه علم إسرائيل يتوسّله رمز النازية في تعبير رمزي يعكس موقفه الغاضب.

لهذا يتساءل بعضنا: كيف يُختزل مفهوم «السامية» في كيان سياسي أو شخصية بعينها، في حين أن جذوره التاريخية واللغوية أوسع من ذلك بكثير؟ وكان هذا المفهوم منحصرا في العقدة الأوروبية خصوصا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتحديدا بعد الجرائم التي ارتكبتها النظام النازي بحق اليهود، وهو ما أفضى إلى حساسية مفرطة تجاه أي نقد قد يفهم -أو يُصور- على أنه «معاداة للسامية». نستطيع أن نفهم أن هذا النهج يعكس محاولة لتحصين الأفعال والممارسات من النقد؛ فيبدو وكأن مساءلتها أو حتى نقلها إلى الرأي العام



د. معمر بن علي التوبّي

يُعدّ تجاوزا، وكان الرسالة الضمنية هي أن هذا الكيان -بما يحمله من أطروحات استثنائية- يصف خارج نطاق المعايير البشرية والقانونية المعتادة؛ فيمنح وضعا خاصا يبرر أفعاله أو يقيه من المساءلة نظرا لدراما «المظلومية» التي يخلقها. لكن هذا التصوّر بات يواجه تأكلا متزيادا؛ إذ بدأ جزء من الرأي العام الغربي يُظهر امتعاضا واضحا من هذه الممارسات، وهذا ما انعكس في تصاعد الاحتجاجات الشعبية في عدد من الدول الغربية، اعتراضا على السلوكيات التي توصف بغير الإنسانية، وبدأت تظهر أيضا مواقف رسمية حكومية غربية -وإن جاءت في كثير من الأحيان متحفظة أو حذرة غير قوية- منددة بالتجاوزات الصهيونية.

بكل تأكيد، نحن نستعدّ لعالم جديد أكثر وعيا ونقراء نتجاوز فيه الغرور الصهيوني وجرامه، ولا ندرك متى يتحقّق ذلك تحديدا، لكن المؤشرات تدلّ على أن العالم يتجه فعلا نحو مستوى أعلى من الوعي يدرك فيه أن هذه العقيدة الصهيونية الرافضة للإنسانية لا ينبغي أن تستمر في الهيمنة على مفاصل العالم اقتصاديا، وعسكريا، وسياسيا، وثقافيا.

من هنا، تقع علينا مسؤولية الإسهام في ضيّع هذا الوعي، والعمل على إيصال رسالته، والتحليّ بالشجاعة الكافية لقول الحقيقة؛ فلم يعد العالم من حولنا -بما في ذلك العالم الغربي- يخشى الهرطقات والتهديدات التي تحاول المساس بحريته وكرامته وحقوقه، وبدأ يدرك أن المرحلة الراهنة تتطلب قدرا أكبر من الوعي، وشجاعة أوضح في قول «لا» للغرور الصهيوني.

كذلك أصبح من الضروري الفصل بين كثير من المفاهيم التي زُرعت في أذهان الناس، وادراك أن هناك فرقا كبيرا بين العقيدة الصهيونية وبين مواقف ونوايا كثير من اليهود الأحرار في العالم، ومن المهم تبين أن الادعاءات المرتبطة بمفهوم «معاداة السامية» -بصيغتها المتداولة سياسيا- باتت موضع تساؤل ونقد، وأن كثيرا من المبررات التي تُساق في هذا السياق فقدت قوتها وأصبحت واهية، ويمكن القول إنها تمثّل أوراقا خيرية شارفت على الاحتراق.

■ د. معمر بن علي التوبّي أكاديمي وباحث عُماني

عمان الرياضي

طاقم عُماني يدير نصف نهائي أبطال الخليج

«عَلَّاق»: سيتولى إدارة المباراة الأولى التي ستجمع بين زاخو العراقي والشباب السعودي اليوم في العاصمة القطرية في نصف نهائي دوري أبطال الخليج طاقم تحكيم عُماني بقيادة حكم الساحة قاسم الحاتمي، ويعاونه كل من ناصر أمبوسعيدى وحمد الغافري، فيما سيكون يحيى البلوشي حكماً رابعاً. ويتواجد على تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار»، كل من سلطان المرزوقي وعيسى خليفة من الإمارات العربية المتحدة، بينما يتولى سليم جديدي من قطر مهمة مسؤول معلومات الفيديو. كما سيراقب المباراة إبراهيم شاهين السليطي من قطر، ويقدم الحكام علي السماهيجي من البحرين. وستقام المباراة في الساعة ٦:٠٠ مساء بتوقيت مسقط على استاد خليفة الدولي.

استعدادا للبطولة الآسيوية بالصين

30 لاعبا في القائمة الأولية لمنتخب شباب اليد للصالات

بن علي البلوشي، وهاج بن محمد البلوشي من نادي «السيب»، والمأمون بن عادل الحسني، زياد بن عيسى الحسني، منذر بن سويد الدغيشي، محمد بن سليمان الميمني، محمد بن بدر الحسني، الخطاب بن نصر الحسني، بشار بن إبراهيم الوهيبي من نادي «مسقط»، وعبدالعزیز بن علي السيفي، هود بن يعقوب العمري، حمد بن خلفان الزبيدي، أحمد بن مبارك الشكيلي، المعتصم بن ناصر الزبيدي، يوسف بن يعقوب أمبوسعيدى، لؤي بن علي السليمانى من نادي «نزوى»، وأحمد بن طلال المخيني، أحمد بن حمد العلوي، حمد المشايخي، عماد الغيلاني، سالم بن خالد العريمى من نادي «العروبة». وينتظر أن تشهد المرحلة المقبلة تصفية للاستقرار على القائمة النهائية التي ستخوض المعسكرات الإعدادية والمباريات الودية بهدف تجهيز المنتخب للبطولة الآسيوية.

هذا وقد شارك منتخبنا الوطني للشباب في النسخة الـ ١٨ من البطولة الآسيوية التي استضافتها الأردن عام ٢٠٢٤م.

«عَلَّاق»: كشف المدرب الوطني يحيى بن خميس المعشري مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد للشباب للصالات عن قائمته الأولية التي تضم ٣٠ لاعبا للدخول في تجمع لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أبريل الجاري بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ويأتي التجمع للوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية وانتقاء أفضل العناصر لبدء مرحلة الإعداد للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للشباب لكرة اليد للصالات التي ستحتضنها الصين في شهر يوليو القادم. وشهدت القائمة تواجد ١١ لاعبا من نادي السيب، و٧ لاعبين من نادي مسقط، و٧ لاعبين من نادي نزوى، وه لاعبين من نادي العروبة، وضمت القائمة المختارة كل من: عصام بن عاصم البلوشي، سعيد بن محمد الحسني، غسان بن نجيب المعشري، فهد بن عباد المعشري، فاتك بن محمود البلوشي، عيسى بن مبارك القاسمي، عمير بن علي البلوشي، ميثم بن طلال العويسي، وليد بن ناصر البلوشي، أوس

بطولتان وتجارب ودية ترفع جاهزية الأحمر لنهائيات كأس آسيا



كتب - ناصر درويش

سيكون منتخبنا الوطني لكرة القدم في التصنيف الثاني في قرعة نهائيات كأس أمم آسيا التي ستقام في السعودية، وذلك خلال حفل سحب القرعة الذي سيقام يوم ٩ مايو المقبل بمدينة الرياض، وتحديدًا في حي الطريف التاريخي بالدرعية، أحد أبرز مواقع التراث العالمي المسجلة لدى اليونسكو، ويشارك ٢٤ منتخبًا في البطولة للمرة الثالثة على التوالي، بعد أن عرفت المنتخبات المتأهلة بانتهاء التصنيفات الآسيوية.

وتشهد النسخة المقبلة مشاركة جميع المنتخبات التي سبق لها الفوز بلقب البطولة، وهي: اليابان (٤ مرات) السعودية وإيران (٣ مرات) كوريا الجنوبية وقطر (مرتان) الكويت وأستراليا والعراق (مرة واحدة).

الاتحاد الآسيوي أشار إلى أن المنتخبات الـ ٢٤ المتأهلة ستوزع إلى أربعة مستويات، يضم كل مستوى ستة منتخبات (حسب عدد مجموعات الدور الأول) على أن يتراأس منتخب السعودية (المضيف) فرق المجموعة الأولى.

وبحسب آخر تصنيف للفيفا، والذي لا ينتظر أن يشهد تغييرات كثيرة، فإن المستوى الأول للمنتخبات في المجموعات الست سيضم كلاً من: اليابان، إيران، كوريا الجنوبية، أستراليا، أوزبكستان، إلى جانب السعودية، على الرغم من أن تصنيفها هو (الثامن آسيوياً) خلف المنتخبين القطري والعراقي اللذين سيدخلان القرعة في المستوى الثاني إلى جانب منتخبنا والأردن، الإمارات، وسوريا.

أما المستوى الثالث، فيضم المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الآن: البحرين، الصين، فلسطين، قبرغيزستان أو طاجيكستان، إضافة إلى تايланд، كما يمكن لهذا المستوى أن يشهد وجود منتخب لبنان في حال حسم بطاقة تصفيات المجموعة الثانية على حساب اليمن، في حين أن تأهل اليمن

■ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم

سيعمل منتخب كوريا الشمالية في المستوى الثالث.

وفي المستوى الرابع، سيحضر حسب التصنيف الحالي كل من منتخب كوريا الشمالية، إندونيسيا، سنغافورة فيتنام وتركمناستان، والفائز من اليمن ولبنان.

وتشارك ٤ ملاعب، استاد جامعة الملك سعود، استاد جامعة الإمام محمد بن سعود، «الملكة أرينا»، واستاد نادي الشباب، في استضافة منافسات دور المجموعات والأدوار الإقصائية.

وتم اعتماد جدلة لاستضافة ١٣ مباراة موزعة بين «ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية»، الذي سيستضيف مواجهات حاسمة وصولاً إلى نصف النهائي، و«ملعب مدينة الأمير

عبدالله الفيصل»، وفي المنطقة الشرقية، سيكون «استاد أرامكو»، في الخبر مسرحاً لـ ٧ مباريات هامة، تشمل مواجهات في كافة الأدوار وصولاً إلى نصف النهائي.

برنامج حافل

وضع الاتحاد العماني لكرة القدم برنامجاً حافلاً للمنتخب الوطني استعداداً للنهائيات الآسيوية والذي بدأ بمعسكر إعدادي انطلق أمس تحت قيادة المدرب الغربي طارق السكتيوي، كما يشمل البرنامج الملحق إقامة معسكر تدريبي في الفترة من ١ إلى ٩ يونيو المقبل، ومن ثم السفر إلى معسكر خارجي من ١٠ إلى ٣٠ يونيو ربما يكون في تاييلاند سيخوض خلاله تجربتين وهناك مشاورات

حقق كأس الإمارات بفوزه على بني ياس

جمال المعمرى يُعيد طائفة

العين لمنصات التتويج

كتب - وليد أمبوسعيدى

نجح المدرب الوطني جمال المعمرى في كتابة فصل استثنائي في مسيرته التدريبية، بعدما قاد نادي العين الإماراتي للتتويج بلقب كأس الإمارات للكرة الطائرة، بعد فوزه على نادي بني ياس بثلاثة أشواط مقابل شوط، في المباراة النهائية التي احتضنتها صالة نادي العين، ليعيد نادي العين إلى منصات التتويج بعد غياب طويل منذ موسم ٢٠١٧-٢٠١٨.

وجاء هذا الإنجاز تتويجاً لعمل فني مميز قاده المعمرى منذ توليه المهمة، حيث استطاع خلال فترة وجيزة بناء فريق منظم ومتوازن، قادر على المنافسة في المحطات الكبرى، ليؤكد حضوره كأحد أبرز الأسماء التدريبية العمانية في الساحة الخليجية. ودخل العين المواجهة النهائية بثقة واضحة، ونجح في حسم الشوط الأول بصعوبة بنتيجة ٢٦-٢٤، في شوط اتسم بالندية والتكافؤ، قبل أن يعود بني ياس في الشوط الثاني ويعاد النتيجة بعد فوزه بنفس النتيجة ٢٦-٢٤، مستفيداً من بعض الأخطاء واستعادة توازنه داخل الملعب، غير أن الشوط الثالث حمل بصمة المعمرى الفنية بشكل واضح، حيث أظهر العين تفوقاً كبيراً من حيث التنظيم الدفاعي والفعالية الهجومية، ليحسم الشوط بنتيجة ٢٥-١٧، ويضع قدماً نحو اللقب، وواصل الفريق أفضليته في الشوط الرابع مستمراً حالة الانسجام والتركيز العالي، لينهي اللقاء لصالحه بنتيجة ٢٥-١٩، ويعلن تتويجه بالبطولة.

وبعد هذا اللقب ثمرة لمسيرة مميزة خاضها العين في البطولة، حيث استهل مشواره بتجاوز شباب الأهلي في الدور ربع النهائي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط، قبل أن يؤكد قوته في نصف النهائي بفوز صريح على الجزيرة بثلاثة أشواط دون رد، ليبلغ النهائي بثبات ويتربع تفوقه إلى لقب مستحق.

ويحمل هذا التتويج أهمية خاصة، كونه أنهى سنوات من الغياب عن منصات التتويج، أعاد الفريق إلى الواجهة، كما يعكس في الوقت ذاته نجاح التجربة الاحترافية الأولى للمعمرى خارج سلطنة عمان، والتي جاءت حافلة بالإنجازات والنتائج الإيجابية. وبهذا الإنجاز، يثبت المدرب الوطني جمال المعمرى أن الكفاءة العمانية قادرة على الحضور والتأثير في أقوى البطولات الخليجية، مقدماً نموذجاً ناجحاً

مقعد ونصف للأندية

العمانية في دوري أبطال آسيا 2

كتب - ناصر درويش

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن نهائي كأس التحدي الآسيوي سيقام في التاسع من مايو المقبل في منطقة غرب آسيا، وتسلم الاتحاد العماني لكرة القدم خطاباً بأنه في حالة تأهل نادي الشباب إلى المباراة النهائية، فإن النهائي سيقام في مسقط.

ويخوض نادي الشباب في الواحدة من ظهر اليوم الأحد مباراة مصيرية أمام الكويت الكويتي في العاصمة القبرغيزستانية بيشكيك، كما يلتقي اليوم أيضاً الأناضار اللبناني مع نادي موراس يوناييتد القبرغيزستاني، وسيتهل الفائزان إلى نهائي غرب آسيا الذي سيقام يوم ٢٢ أبريل الحالي، والفائز منهما يتأهل للمباراة النهائية للاقاء نادي برياه خان ريتش سفاي رينج الكمبودي.

إلى ذلك احتل دوري جندال لكرة القدم المركز التاسع بين دوريات غرب القارة الآسيوية حسب آخر تصنيف، وستشارك الأندية العمانية في الموسم المقبل بمقعد ونصف المقعد في دوري أبطال آسيا ٢.

ويحتل دوري جندال المركز التاسع على مستوى دوريات غرب آسيا برصيد ٢٩،٤١٦ نقطة، فيما يتصدر الدوري السعودي القائمة بـ ١٢٨،١٧٧ نقطة، ويأتي بعده الدوري الإماراتي والقطري والإيراني والأوزبكي والعراقي والأردني والبحريني. وعلى مستوى دوريات شرق القارة الآسيوية، يتصدر الدوري الياباني الترتيب برصيد ١١٦،٧٨٥ نقطة، يليه الدوري الكوري الجنوبي بـ ٨٧،٣٢٤ نقطة.

وبعد تصنيف الاتحاد الآسيوي للأندية في المسابقات هو تصنيف للاتحادات الأعضاء بناءً على نتائج جميع أنديةها في مسابقات الاتحاد الآسيوي للأندية خلال المواسم الرياضية الثمانية السابقة، ولضمان أن يعكس التصنيف أحدث النتائج الرياضية بشكل أفضل، فإن النقاط التي يتم الحصول عليها في كل موسم رياضي ذي صلة لها قيمة مرجحة مختلفة، وأضاف الشباب والسبب من مشاركتهما في دوري التحدي الآسيوي حتى الآن ٦،٧٢٢ نقطة ويمكن أن يرتفع في حالة بلوغ الشباب نهائي دوري التحدي الآسيوي، وكان أعلى معدل حققته الأندية خلال موسم ٢٠٢٤ عندما حققت ٩،٧٨٠ نقطة.



■ من المشاركات السابقة لمنتخب الشباب



■ جمال المعمرى يحمل كأس البطولة بعد تتويج فريقه باللقب



النهضة يتجاوز عقبة صحار بدوري جندال



تصوير: أحمد البريكي

■ حمد الحبسي لاعب النهضة يحاول تخطي دفاع صحار خلال اللقاء

صحار - عبدالله المائني

تجاوز النهضة عقبة صحار بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعتهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الحادية والعشرين من دوري جندال لكرة القدم، وبهذا الفوز رفع النهضة رصيده إلى ٣٥ نقطة، في حين ظل رصيد صحار عند ٣٢ نقطة.

في بداية الشوط الأول كان اللعب منظمًا من كلا الفريقين مع محاولات لصحار للزحف إلى مرمى حارس النهضة فايز الرشيدى وتفعيل الجهة اليمنى بشكل جيد، لكن واجهه دفاع منظم من قبل الفريق الضيف دون خطورة تذكر، وفي الدقيقة ١٢ ظهر أمير علاء في أول فرصة خطيرة للنهضة من هجمة مرتدة، لكنه كان في وضع تسلل، ثم جاء الرد سريعًا من صحار في الدقيقة ١٥ بفرصة خطيرة من عرضية من المعتصم القبالي استقبلها اللاعب كيتا وسدها فوق المرمى.

وفي الدقيقة ٢٦ ظهر أمير علاء من جديد بفرصة خطيرة بعد تمريرة من اللاعب عزان المتمني، لكنه لم يستثمرها بشكل جيد، وفي الدقيقة ٢٧ أرسل الحارس فايز الرشيدى كرة جميلة وصلت لأقدام اللاعب حمد الحبسي، ولكن دفاع صحار نجح في إبعاد الكرة.

وفي الدقيقة ٣١ مرر المعتصم القبالي كرة عرضية جميلة وصلت لأقدام اللاعب سعود القبالي، ونتيجة دبكة بين المدافع والحارس سجل سعود القبالي هدف صحار الأول.

وبعدها أحس النهضة بالخطر، وهاجم مرمى صحار مرارًا وتكرارًا بغية إحراز هدف التعادل، وحصل على مراده عبر لاعبه محمد فرج

الذي استقبل كرة من زميله عزان المتمني ووضعها بكل أريحية في شباك مجدي شعبان حارس صحار، ليخرج الفريقان بالتعادل الإيجابي مع نهاية الشوط الأول. ومع انطلاقة الشوط الثاني، دخل النهضة الشوط بقوة، وتمكن محمد الغافري من زف بشرى هدف التقدم للفريق بعد استثماره كرة عرضية مررها له أمجد الحارثي ووضعها رأسية جميلة على يمين حارس مرمى صحار في الدقيقة ٤٧، وبعد الهدف سعى صحار لتعديل النتيجة مع رغبة النهضة في المحافظة على التقدم وإضافة هدف جديد.

وسنحت لصحار فرصة تعديل الكفة عبر لاعبه عمار الراشدي الذي حاول لخللة دفاع النهضة بأكثر من فرصة، إلا أن جميعها لم يكتب لها النجاح. وبدا الإصرار كبيرًا من صحار للتسجيل، كما أجرى مدربا الفريقين عدة تبديلات بغية تعزيز فريقيهما. وأتيحت فرص لمحمد الغافري في الدقيقة ٥٩، وحمد الحبسي في الدقيقة ٦١، وأمير علاء في الدقيقة ٨٣، إلا أن جميعها لم تترجم إلى أهداف.

وحاول الفريقان التسجيل فيما تبقى من عمر دقائق المباراة، إلا أنهما لم يتمكنوا من ذلك، لتنتهي المباراة بفوز النهضة على صحار ٢ - ١.

أدار اللقاء الحكم علي العجمي، وعاونوه عزان القطيطي وعلاء الجوسني، ويأسر المجري حكامًا رابعًا، وعمر اليعقوبي حكمًا لتقنية الفيديو، وعاونوه راشد الغيثي، وحسين الحوسني مراقبًا للمباراة، وحمد المياحي مقيمًا للحكام، وعبدالله القبالي منسقًا عامًا، وقاسم العجمي منسقًا إعلاميًا، ومحمد العجمي منسقًا أمنياً.

سمائل يخطف انتصارا صعبا من عبري

نزوى - أحمد بن عبدالله الكندي

حقق نادي سمائل فوزًا مثيّرًا على حساب نادي عبري بنتيجة (٣-٢)، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب المجمع الرياضي بنزوى ضمن منافسات الجولة الحادية ٢١ من دوري جندال لكرة القدم، في مباراة حافلة بالإثارة والتقلبات حتى دقائقها الأخيرة. ودخل سمائل المباراة بقوة، حيث افتتح التسجيل مبكرًا في الدقيقة الأولى عن طريق مصعب اللمكي، قبل أن يعود عبري سريعًا ويعدل النتيجة في الدقيقة الخامسة عبر عبدالحamid المنذري، لتشتعل أجواء اللقاء منذ بدايتها.

وواصل سمائل ضغطه الهجومي، ليتمكن أحمد الفارسي من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢، مانحًا فريقه الأفضلية مع نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم سمائل (٢-١).

وفي الشوط الثاني، عزز سمائل تقدمه بالهدف الثالث مجدداً عن طريق أحمد الفارسي في الدقيقة ٥٩، قبل أن يقلّص عبري الفارق في الدقيقة ٦٩ بواسطة لويك بول، ليعيد الأمل لفريقه في العودة. وشهدت الدقائق المتبقية محاولات متبادلة

من الفريقين، حيث سعى عبري لإدراك التعادل، في حين حافظ سمائل على تماسكه الدفاعي حتى صافرة النهاية، ليحسم المواجهة لصالحه بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وبهذا الانتصار، رفع سمائل رصيده إلى ٢٢ نقطة، فيما تجمد رصيد عبري عند ١٧ نقطة، في جدول الترتيب.

ويعكس هذا الفوز الروح القتالية لنادي سمائل وقدرته على حسم المواجهات الصعبة، في مباراة أكدت تقارب المستوى بين الفريقين، وحسمتها التفاصيل الصغيرة والفعالية الهجومية في اللحظات الحاسمة.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة الحكم نايف بن عبدالله البلوشي، بمعاونة كل من رشاد بن راشد الحكماني، وهشام بن عبدالله العويني، ومحمد بن مراد البلوشي حكماً رابعاً، فيما تولى علي بن سعيد الحارثي مهمة حكم تقنية الفيديو (VAR)، وساعده إسحاق بن محمد الصبحي، كما راقب المباراة حمد بن سيف الهنائي، وقيم الحكام علي بن خلفان الشكيري، ويونس بن أيوب الحارصي منسقاً عاماً، وعبد الرحيم بن سالم العبري منسقاً إعلامياً، وأحمد بن محمد الحارصي منسقاً أمنياً.



تصوير: مظفر العبري

■ من مواجهة سمائل وعبري

بهدف البريدعي . . الرستاق يكسب نقاط ظفار



تصوير: فايز شجعة

■ تنافس على الكرة بين لاعبي الرستاق وظفار

صاللة - عادل البركة

تمكن الفريق الكروي الأول بنادي الرستاق من كسب منافسه ظفار بهدف دون رد خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة الحادية ٢١ من دوري جندال، وخلال مجريات المباراة التي قدم فيها الرستاق في شوطها الأول أفضلية إلا أنه لم يستغلها الاستغلال الأمثل، وفي الشوط الثاني كانت الأفضلية لظفار، ولكن الرستاق تمكن من إحراز هدف الفوز عبر عيسى البريدعي.

انطلق اللقاء بهجمات للرستاق على مرمى ظفار، وسنحت فرصة لإحراز هدف السبق عندما تهيأت الكرة للمحترف جايرا إلا أنه لم يترجمها إلى هدف، وفي الدقيقة الرابعة أضاع محمد جمعة لاعب الرستاق فرصة ثمينة بعد هجمة منمطة أطلق من خلالها تصويبة ارتطمت بمدافع ظفار، ليواصل الرستاق ضغطه دون تمكنه من هز شباك ظفار، وفي الدقيقة ١١ حاول ظفار أن يحرز التقدم وأن يصل إلى مرمى الرستاق بعد أن أطلق عبدالله زاهر تسديدة تحولت إلى ركنية.

واصل الفريقان تبادل الهجمات دون تهديد مباشر على المرمى حتى الدقيقة ٣٠ التي أضاع من خلالها المحترف جايرا فرصة للرستاق عندما أطلق تسديدة اعتلت عارضة حارس مرمى ظفار، وفي الدقيقة ٣٨ انفراد سلطان بدر لاعب ظفار وسدد كرة ضعيفة تمكن منها حارس

مرمى الرستاق علي الرواحي، لتنتهي أحداث الشوط الأول بالتعادل السلبي. دخل الفريقان مجريات الشوط الثاني برتم أفضل وقدماً مستوى متكافئاً من خلال تبادل الهجمات مع أفضلية ميدانية لظفار الذي كاد أن يتقدم في النتيجة في الدقيقة ٥٦ عبر حمود السعدي الذي أطلق تسديدة تصدى لها الحارس علي الرواحي على دفعتين، ليواصل ظفار أفضليته، وفي الدقيقة ٦٦ أضاع اليمنى عمر الداحي فرصة عندما مرت تسديده بجوار مرمى المنافس.

كاد البديل محمد العربي في الدقيقة ٧٠ أن يصل إلى مرمى حارس الرستاق بعدما سدد كرة لم تجد طريقها إلى الشباك، ليتمكن الرستاق بعدها من إحراز هدف التقدم في الدقيقة ٨٠ عبر اللاعب عيسى البريدعي حينما أطلق تسديدة قوية استقرت في مرمى الحارس سعيد السناي، لتنتهي المواجهة بفوز الرستاق على ظفار بهدف دون رد.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة سعيد بن حمد المزيني، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول محمد بن سعيد المزيني والحكم المساعد الثاني إبراهيم بن سعيد الشرقي، والحكم الرابع علي الحارثي، وحكم تقنية الفيديو محمد بن مراد البلوشي، وحكم مساعد تقنية الفيديو أحمد بن خلف الهلالي، وشهاب بن خليفة الحارصي مراقباً للمباراة، وعبدالله بن راشد الحارصي مقيماً للحكام، ومحمد بن عبدالله باعمر منسقاً عاماً للمباراة.

النجوم يتوج بطلا لكأس السوبر بنادي الخابورة



■ تتويج فريق النجوم بكأس السوبر بنادي الخابورة

أفراد الفريق من جهاز فني وإداري ولاعبين، وهذا اللقب له طعم خاص كونه تحقق بعد سنوات من العمل لعودة الفريق إلى منصات التتويج، ويعكس إصرارنا على العودة بقوة وإسعاد جماهيرنا الوفية.

وأضاف: نهدي هذا الإنجاز لكل من وقف مع الفريق خلال الفترة الماضية، ونؤكد أن هذا اللقب سيكون دافعاً لمواصلة العمل وتحقيق المزيد من النجاحات في الاستحقاقات القادمة.

واختتمت البطولة بتتويج فريق النجوم بالكأس والميداليات الذهبية في مشهد احتفالي عكس روح الإنجاز والتنافس الشريف، مؤكداً المكانة المتنامية للبطولات المحلية في صقل المواهب وتعزيز الحراك الرياضي في ولايات المحافظة.

رئيس فريق النجوم عن سعاداته الكبيرة بهذا الإنجاز قائلاً: نحمد الله على هذا التتويج الذي جاء بعد جهد وعمل متواصل من جميع

عودته القوية إلى منصات التتويج وأستعاده حضوره في المنافسات المحلية. وعبر سالم بن مسعود الهنداسي

بنتيجة (٥-٤)،. ويعد هذا التتويج إنجازاً مهماً لفريق النجوم، خاصة أنه يأتي بعد فترة من توقف البطولات، ليوكد

صحار - مكتب ع

تُوج فريق النجوم بطلاً لكأس السوبر بنادي الخابورة بعد فوزه على منافسه فريق النصر بركلات الترجيح (٥-٤) في اللقاء الختامي السلبي دون أهداف، وسط أجواء تنافسية وحضور جماهيري لافت عكس أهمية الحدث في الساحة الرياضية بالولاية.

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة بين الفريقين، حيث تبادل الطرفان السيطرة على مجريات اللعب، وأوجد العديد من الفرص، إلا أن التماسك الدفاعي وتألق حارصي المرمى حالا دون هز الشباك طوال الشوطين، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق النجوم الذي أظهر لاعبيه تركيزاً عالياً وحسموا المواجهة





■ من الحصص التدريبية لمنتخب كرة القدم الشاطئية

«تصوير: فيصل البلوشي»

1000 إعلامي يواكبون الحدث وسط أجواء مثالية وبيئة متكاملة

تدريبات مكثفة لمنتخبنا الوطنية استعدادا لدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية بالصين



■ تدريب مشترك بين منتخبنا الوطني ونظيره الإيراني

طالب هلال: جاهزون وطموحنا المنافسة على الميدالية الذهبية

وحوّل حصول المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية إلى المركز الثاني في السلسلة المضامى من الدورة، والتي أقيمت في مدينة دنانج بتاريخ ٢٠١٦م، قال المدير: «بلا شك أن المبدئية الفنية في السلسلة المضامى ستشكل دافعا كبيرا لاستمرار بنفسي النسق، ولواصلته بشكل ومضاعفة الجهد وتقديم نسخة أفضل من أجل تحقيق الطموح الذي نسعى له، وهو المنافسة على المركز الأول في مسابقة كرة القدم، ولكن في نفس الوقت ننفضه نعلم أن الحفاظ على هذا المركز ليس سهلا، إلا أن رغبة اللاعبين وحماهمسهم سيكون هو الدافع الحقيقي لتحقيق هذا الهدف، وإذا لم يتحقق ذلك لأي طرف، فنسعى على الأقل للحفاظ على موقعنا ضمن المراكز الثلاثة الأولى في المسابقة.

مدير المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية، أشار إلى الإنجازات التي حققتها المنتخب خلال الفترة المضامى تمثل دافعا كبيرا لواصلته التألق وتحقيق المزيد من النجاحات، مشيرا إلى أن تنويع منتخبيها الوطني في دورة الألعاب الأولمبية الشاطئية، استضافتها سلطنة عمان العام المضامى، يعكس حجم العمل المبذول من قبل اللاعبين والمدرسين، وبمثل ذلك حافظا كبيرا لنا، خاصة أننا قدنا موصما استضافتنا في العام المضامى، حيث حققنا ذهبية الخليج، رغم الحصول على المركز الثاني في كأس آسيا، وصولا إلى المشاركة في كأس العالم. هذه الإنجازات أضافت جاذبية لفرقة زمنية قصيرة، وهو ما يخلق دافعا كبيرا لواصلته للمنافسة، ونطمح هذا العام ٢٠١٦م إلى تحقيق إنجاز جديد.

وختتم مدير المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية طالب هلال الثناوي حديثه بالقول: «لدينا ثقة كبيرة في قدرتنا، ومع العمل الجاد والاستعداد الجيد، نؤمن بأننا قادرون على تحقيق نتائج إيجابية تليق بذكر سلطنة عمان.

السابقة التي أقامها في مسقط وقبيل الذهاب إلى الصين كان جيداً، ويُعد محطة مهمة جداً في برنامج العمل المنتخب، خاصة أنه جاء بعد فترة توقف طويلة امتدت لما يقارب العام منذ آخر مشاركة في نهائيات كأس العالم، وقد ذكرنا في تلك المسكرات على إعادة بناء العلم، والفني والبدني للفريق بشكل تدريجي مع مدروس، كما ذكرنا على توسيع قاعدة الاختيار، حيث قمنا باستدعاء نحو ستة لاعبين جدد من الدوري المحلي، بهدف تقسيم مسؤولياتهم ومخهم مهارة اللاعبين للادماج مع اللاعبين المحليين في المنتخب، وهذا كله من أجل تسهيل مهمات تجديد الدماء واكتشاف عناصر يمكن أن تشكل إضافة حقيقية للمنتخب في المرحلة المقبلة، وخلال ذلك المسكر حافظنا على نفس المجموعة تقريباً مع تقليص القائمة إلى ١٤ لاعباً، بهدف زيادة الاستقرار الفني والتركيز على العناصر الأقرب لتمثيل المنتخب في الاستحقاق الآسيوي.

وأضاف: أما من الناحية الفنية، فقد ركز الجهاز الفني على إعادة التاجيم الجماعي بين اللاعبين بعد فترة التوقف، وتطوير الجوانب التكتيكية المرتبطة بأسلوب اللعب، والعمل على تنفيذ الخطط في مختلف ظروف المباريات، أما بدنياً، هناك تركيز كبير على رفع معدلات اللياقة تدريجياً، نظراً لطبيعة اللعبة الشاطئية التي تتطلب جهداً كبيراً وسرعة في الأداء، وتم تنفيذ برامج مكثفة لتحسين التحمل والقوة والاضطرار، التقليص بينما على الجانب النفسي، فقد حرصنا على إعادة الثقة للاعبين بعد فترة غياب، وإيجاد روح تنافسية داخل المجموعة، وتعزيز الانسجام والروح الجماعية بشكل عام، فالمسكرات السابقة كانت ناجحة إلى حد كبير، حيث حسنا تطوروا، وأضحى في التاجيم الفنية والبدنية، إلى جانب تحسن كبير في الجانب الفني والاضطرار التكتيكي، وهو ما يعطينا مؤشراً إيجابياً لبدء الدخول في المسكر الشاطئية في الاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية اللاحقة في الصين.

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية طالب هلال التانوي، أن طموحات الجهاز الفني والأعبين في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية تتجاوز مجرد المشاركة، مشدداً على أن الهدف الرئيسي يتمثل في المنافسة على الميدالية الذهبية رغم التحديات المرتبطة بالتنصيب في عالمي للمنتخب. وأضاف: ندرك أن تصنيف المنتخب حالياً في المركز الحادي عشر، لكن هذا لا يعكس طموحاتنا الحقيقية، فالجهاز الفني والأعبون يدخلون هذه المشاركة بعقلية البطل، وهدفنا الأول هو تحقيق المركز الأول والتتويج بالكرز الأول، وتكرار ما حدث في نسخة الأولى من الدورة عام ٢٠٠٨ عندما توجنا بالكرز الأول وحصدنا الميدالية الذهبية آنذاك، وهو ما يمنح الفريق دافعا إضافيا لاستعادة هذا الإنجاز، ومنذ ذلك الوقت لم نتكهن في تكرار المصنوع في المركز الأول رغم تحقيق نتائج إيجابية في الدورات السابقة، ولكن في هذه النسخة من الدورة لدينا إصرار كبير نحو العودة إلى منصة التتويج من جديد، وكجزء من نضع المركز الأول كهدف رئيسي، ونعمل من أجل بكل تركيز، وإذا لم يتحقق ذلك لأي طرف، فسنعلم أن الأقل كرهين من منصة التتويج لكن تفكيرنا ينصب بالجميع على الصدارة، ولا يخفى على الجميع أن المرحلة الحالية تتطلب تركيزاً عالياً والعمل بروح الفريق الواحد، من أجل ترجمة الطموحات إلى إنجاز فعلي على أرض الواقع.

وحول جاهزية المنتخب لخوض غمار هذه الدورة، قال التانوي: خلال المسكرات

وحول جاهزية المنتخب لخوض غمار هذه الدورة، قال الثانوي: خلال المعسكرات

وألعب محمد بن أحمد الغيلاني.
وأما منافسات ألعاب القوى، فستقام في ساحة جزيرة فينكس خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٦ أبريل، حيث سيتنافس الرياضيون في مسابقات ٦٠ مترا، والوثب العالي، والوثب الطويل، والتتابع، ويقود تدريبات المنتخب الوطني لألعاب القوى محمد بن عبدالله الوهيبي مدرب السرعة، وعماذ سراج مدرب الوثب، وعبدالله بن محمد الجابري (أراليا). بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين: راشد بن هوشيل العامسي، وفاتك بن عدنان بن قيسان، ومحمد بن عبد السعدي، وميمر بن محمد البوسعيد، وسالم بن صالح الجبري، وعزة بنت سلطان العربي، وعالية بنت فائق المبري.

افتتاح المركز الإعلامي

دشنت اللجنة المنظمة لمناسبات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تستضيفها مدينة سانيا الصينية، مساء أمس السبت، المركز الإعلامي الخاص بالدورة، حيث يلبي المركز احتياجات أكثر من ١٠٠٠ إعلامي من صحفيين ومصورين ووسائل التواصل الاجتماعي، يمثلون وسائل الإعلام الآسيوية والعالية، حيث قامت اللجنة المنظمة للدورة تجهيز المركز بكل المعدات والأجهزة التي تساعد في تغطية هذا الحدث القاري بشكل جيد، ما يحوي المركز معلومات متكاملة عن المنتخب المشاركة في هذه الدورة، وكافة الخدمات الإعلامية التي يحتاجها متغلبو وسائل الإعلام المحلية والقارية والدولية. وقال سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي: نرحب بوسائل الإعلام المشاركة في تغطية دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تستضيفها مدينة سانيا الصينية، مؤكداً جاهزية المدينة لتقديم نسخة متميزة من الحدث تجمع بين الرياضة والسياحة في أجواء استثنائية، وأوضح أن النسخة السادسة من الألعاب الآسيوية الشاطئية تأتي امتداداً لنجاحات النسخ السابقة من انطلاقاتها الأولى التي جمعت بين الرياضة والسياحة، مشيراً إلى أن نسخة سانيا ٢٠٢٦ ستواصل هذا النهج وتعزز دورها كجسر بين الرياضات المائية والبرية. وأشار رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي إلى أن وسائل الإعلام تضطلع بدور محوري في نجاح وتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، مؤكداً أن التغطيات الإعلامية بمختلف أشكالها المرئية والقرصنة والرقمية، ستسهم في نقل أجواء الألعاب إلى مختلف أنحاء العالم، ويعكس قيم الوحدة والتضامن التي يجسدها المجلس الأولمبي الآسيوي. وأضاف آل ثاني أن اللجنة المنظمة، بالتعاون مع المجلس الأولمبي الآسيوي، عملت خلال الأشهر الماضية على توفير بيئة عمل مثالية، تلبي احتياجات أكثر من ١٠٠٠ عمل فني لتغطية منافسات الدورة، بما يضمن سلامة الأداء الإعلامي وجودة الحركات.

كتب - فهد الزهيمي

تواصل المنتخبات الوطنية تدريباتها المكثفة، وذلك استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي ستعقد في مدينة سابيا الصينية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أبريل الجاري، وتشهد هذه النسخة من الدورة مشاركة ١٧٩٠ رياضيا ورياضية يمثلون ١٤ لجنة أولمبية آسيوية، يتنافسون في ١٤ لعبة و١١ رياضة مختلفا، تسعى منتخباتنا الوطنية والمهنية (للمسلة) القدم والطائرة واليد وألعاب القوى (والثلاثي الحديث) إلى تقديم مستويات فنية جيدة بغية المحافظة على المستوى الكبير الذي تحظى به الرياضة الشاطئية العمانية في لحاف الخارجية.

وتدربت منتخبات القدم والطائرة واليد يومي
للمجمعة والسبت على الملاعب الرئيسية للحدوة
بعد رحلة طويلة إلى الصين، بغية استرجاع
للرياضة البدنية والفنية.

شارك سلطنة عمان في هذا الحدث القاري في
الرياضات، وهي: القدم والطائرة واليد وألعاب
القوى والملاشي الحديث، حيث تتكون تشكيلة
لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية من:
خالد بن خميس العريمي، وسالم بن محمد
لعريمي، وعبد الرحمن بن علي الفزاري،
ويونس بن خميس العويسي، وحيثي بن
محمدة المريكي، وعبدالله بن مسعود الصواطي،
وسلم بن محفوظ العريمي، وخلفان بن سالم
لفزازي، ومحمد بن محفوظ الشخعي، وماجد
بن عبدالله العفاري، وسامي بن فائل البلوشي،
وفهد بن محفوظ الشخعي، ويقود تدريبات
لمنتخب الوطني طالع بن هلال
النانوي، ويوسف بن عبيد بن خطيب مدريا
للحراس، ومحمد بن ناصر الطوقي مدريا
للمدافاة، ومندثر بن سعيد البرواني أخصائي
لعلاج الطبيعي، وعبدالله بن ععب السعدي
مدبراً للفريق، وخالد بن عيسى الشحي إدارياً،
ورؤيت بن غامر الخالدي مستقماً.

تستأفد غارة القدم خلال الفترة من ٢٢ إلى
٣٠ أيلول في شاطئ طرية، بوهاي.

بينما تقام منافسات كرة اليد خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ أبريل في العاصمة الغربية لمنطقة تبنا، باجوجا والبلدية الساحلية، ويقود تدريبات المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية حمود بن سالم الحسني، وجابر بن يعقوب البلوشي مساعداً للمدرب، وسعيد بن علي الحوسني مدير المنتخب، وطالب بن أقيدي البلوشي إداري، ويحسان الدين عادي أخصائي العلاج الطبيعي، بينما تتكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين: ياسر بن سعيد الحارثي، ومهدي بن سالم السليماني، وحذيفة بن سويد السبياني، وبشار بن يعقوب الهنائي، وسعيد بن عيسى الحسني، وعلي بن سالم الجامعي، ومهند بن سعيد الزرايعي، وعبدالحكيم بن عبدالله السبياني، وأسد بن سعيد الحسني، وسعيد بن حمد الحسني.

منافسات الكرة الطائرة، فستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أبريل بساحة هاي هونغ بجليج سانيا، ويقود تدريبات المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية بدر بن سعيد لصحي، وعبدالله بن خلفان اللويين إدارياً. لينصبا تكون تشكيلة المنتخب من اللاعبين مازن بن سليمان الهامشي وهود بن راشد الجلوبني. (أوكاثلون) بالواجهة (أساحية جليج سانيا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أبريل، وتضم قائمته المنتخب كارلس فويتس موريتو مدرباً.

القارئ العربي والكتاب السياسي .. هل تقرب التحولات العالمية بينهما؟

بين الخبر العاجل وعمق التحليل

موقفًا، أو لكي يتعرّف على الجديد أو لكي يرتاح لوجهة نظر داخل تلك الأنهار والسيول الكبيرة من الرؤى المتضاربة، ومن وجهات النظر المغلوطة، ومن الأكاذيب التي أصبح أصحابها يسمونها بتسمية هي وليدة زمننا، الحقيقة البديلة the alternative truth، إنها الوجه المناقض للحقيقة التي تعودنا على كونها واحدة ظاهرة سالعة تحدى العقل والمراجعة، وتقاوم التاريخ والبشر. ويضيف، الأحمر:، الأمر يراي يدعو للتساؤل أكثر مما يدعو للهلل؛ فأنا شخصيا أرى أن العودة القوية للكتب في هذه المراحل الحرجة المتأزمة هي مؤشر حسن جدا، وأن الذين يطلبون حقائقهم داخل الكتب هم مسيرو الرأي، هم أصحاب الرأي الغالب. هم المسؤولون وصانعو القرار والإعلاميون المحترمون والمؤثرون الجادون ممن يقيمون وزنا لأنفسهم ولكلامهم ويشعرون بمسؤولية «الحقيقة»، كهدف أسمي لعمل الإعلام والتأثير المجتمعي. هم المتكلمون الفحول، كما تقول العرب... لكن لو سألتنا لماذا يطلب هؤلاء المول عليهم حقائقهم داخل الكتب؟ في الحقيقة لأنها أقوى، وأعمق وأكثر تودة وهدهوًا وترتيبًا، ولكونها أسعد حجة وأشمل استقصاء، ويسبب تشكُّلها بمعزل عن «الحقائق البديلة» التي تتماشى مع الكتاب؛ بسبب طابعها الطائري الذي يتناسب جيدا مع «بلاطوهات» الجدل الإعلامي مع الصاخب الذي لا يتسع كثيرا للمتحصى، وكذا مع التجريدات القصيرة الصاحبة الساطعة وقصيرة الأمد في التجربة العقلية للبشر.

تورط لا إرادي

وفي مقاربة تفتتح على علاقة القارئ بالنص في لحظات التوتر، يتناول الدكتور إيهاب النجدي، الكاتب والأكاديمي المصري، هذا التحول من زاوية تفاعل القارئ مع الكتاب السياسي عند تصاعد الأحداث، وما يحدد هذا التفاعل بين السعي إلى الفهم أو البقاء في حدود التلقي المرتبط باللحظة، ويقول: على الرغم من تلاحق الوقائع، والتحامها بتوجهات شديدة العنصرية والتطرف، وفي ظل تصاعد المواجهات العنيفة، والأقصاف العابر للحدود والمنطق والجغرافيا، فإن القارئ المعاصر... والأقصاف المتمرس منه في فعل القراءة... يجد نفسه متورطا في السياسة بالفعل، أو بالقوة بحسب تعبير المنطقة، وبحسب الأثر الذي يجتاح وقته وشؤون حياته، وعلاقاته بالآخرين... فينتج عن ذلك كله، تحولات. تبدو اضطرارية. في السلوك القرائي، ربما تتمثل في: استنزاف الصورة، من خلال متابعة حثيثة للأحداث، والتلقت بين مصادر الأخبار وقنواتها، ويستهلك ذلك وقتا وجهدا غير محسوب لمتابعة بل يضحي قارئنا بصريا بامتياز؛ يقع أسيرا في قصير النشرات والوجز، والبشوت المباشرة، والمقاطع المصورة، تهيمن الصورة وخطابها، وتتحقق بأعلى درجة ملاحظة «أبل جانس»، قبل مائة عام وتحديدا في ١٩٢٦م، حين قال: «لقد أقبل صغر الصورة»، وكأنه إنذار وتبشير في آن، وعلى أثر ذلك أيضا، تتراجع القراءة المتأنية المتعمقة، وينفر القراء من التحليلات المطولة، والسرديات المصقلة، ولا تثيرهم عليهم، فهم في أتون الأحداث، والواقع الضائع لا يستطيع الراء مهما كان الفكك منه، والتحليل والفهم المتأني يتطلب مسافة زمانية، بعد تعذر المسافة المكانية، والسافة شرط من شروط الرؤية الصحيحة لدى الباحثين الدقيقين، في حين أن حضور التاريخ، والقراءات التاريخية، بحثنا عن مرجيات الحدث، وجذور الصراع، إضافة إلى بروز العاطفة، والعاطفة الوطنية بالتحديد، كونها صورة من صور الدفاع الذاتي، فهذه الحرب، على الرغم من وضوح آثارها المادية على الإنسان والعمران، فإنها في بلد مصادم إرادات و نزعات، وصراع أفكار وثقافات تجسد على الأرض عمرانا يدمر وأرواحا تزهق، ويذهب مفكر معاصر هو توماس باترسون إلى أن الغرب اختلق فكرة «الحضارة» عنده، بهدف تأكيد التمييز بينه (جنس أبيض متحضر) وبين بقية أجناس العالم، ولخير حملاته الاستعمارية العدوانية ضد الشعوب الأخرى. والقارئ المتعمق يرى أن الحرب الحديثة صناعة غربية بامتياز، وقبل أكثر من قرن نعى الشاعر حافظ إبراهيم حضارة الغرب في نصه، «لا هم! إن الغرب أصبح شعله... الخ».

الفهم في السياقات الأوسع

ومن زاوية تربط القراءة بالتجربة الثقافية والإعلامية، يقدم الكاتب ومقدم البرامج الفلسطيني عارف حجاوي رؤيته حول علاقة القارئ بالتاريخ ودوره في إضاءة الحاضر، مشيرا إلى أن هذا التاريخ ينير الحاضر ويمنحه قدرا من الوضوح، ويتيح أيضا ما يحدد اليوم، نعم، فهم الخليج مثلا منذ الاستعمار البرتغالي مناطق عديدة فيه، مرورًا بالمحميات، وصولًا إلى الاستقلال، كل هذا التاريخ ينير الحاضر ويمنحه قدرا من الوضوح، ويتيح أيضا استشراف بعض ملامح المستقبل وفي الوقت نفسه، لا يمكن إغفال أن السلاطت الحديثة، فهناك وثائقيات مهمة تنتج اليوم وتقدم معرفة مفيدة، وقد شاهدت مؤخرا فيلماً عن «دعني شياء بيني» ودوره في التحول الذي شهدته الصين، وهو مثال على كيف يمكن للمواد البصرية أن تساهم في الفهم، إلى جانب الكتاب الذي يبقى مساحة أوسع للتأمل والتعمق.

عارف حجاوي؛



معركة التاريخ تساعد على فهم الحاضر وتمنح القارئ قدرة أوسع على تفسير ما يحدث



د. علي الريامي؛

التشبع الإخباري يدفع القارئ الجاد للبحث عن ضالته في كتب التاريخ والفلسفة السياسية



د. علي الريامي؛

الحاجة ماسة للعودة إلى الكتب المرجعية في فهم جذور الأحداث



د. معجب العدواني؛

تحولات القراءة خلال الحروب تكشف أن المعنى في المسافة الحية بين النص والإنسان

تشكيل هذا الاهتمام من عوامل متصل بالوعي وتوفر المحتوى وطبيعة العلاقة بين الخبر اليومي والكتاب، ويقول: بطبيعة الحال فإن القراءة أمر ضروري في كل الأحوال لفهم الواقع والحياة بشكل عام، القراءة ليست عملا ترفيهيا أو عارضا يمكن التغاضي عنه، بل عمل مهم في سياق الحياة مجملا، ولا أتخيل شخصا أن الإنسان الذي يسعى لتشكيل وعي تفاضيه عن القراءة، فالوعي لا يتشكل بالخبرات الحياتية اليومية والأحداث العابرة، لكن يتشكل من خلال الرصد والتحليل والقراءة المتعمقة للتاريخ وللجغرافيا، وللفلسفة والسياسة وللأقتصاد، وحتى للتقنية... وحتى أولئك الذين يؤمنون بنظريات المأامرة عليهم القراءة، إذ كيف تتشكل نظريتهم بحسب صحيح بلا قراءة؟ في كل الأحوال تنهار نظريات المؤامرة مع أول نقاش عميق مع هؤلاء الذين يستقون مقولاتهم من السماع أو وسائل التواصل الاجتماعي التي لا يمكن لها تقديم أشكال حقيقية من الوعي والفهم لما يحدث، إلا في إطار كونها أدوات سلبية تسعى إلى استغلال الذات من خلال أحداث الشروع أو تعميق الهوية بين الناس... وبالمثل ونحن نشاهد ما يحدث اليوم ونفهم ما يحدث بشكل أكثر عمقا فإن العودة إلى التاريخ تحديدا وإلى المونيات الاقتصادية أمر ضروري جدا، والأمر المهم في نظري ليس القراءة وحدها، فهناك من يقرأون لكن دون فهم، لكن المهم القراءة والتفكير التحليلية والربط وطرح الأسئلة المناسبة في كل حالة... فطرح الأسئلة بذاته قد يجعلنا نبحث عن الإجابات، والإجابات لا يمتلكها محللو القنوات الفضائية، ولكنهم في الطيات الخافية العميقة من القراءات المتعددة، ساعتها يمكن الحصول على نظريات مناسبة للوضع الحالي.

اتجاهات القارئ

وفي سياق التأكيد على المسار من زاوية تاريخية موازية تتناول الباحثة بجلاء بن خلفان المناعي هذا التحول من خلال علاقتها برصد توجهات القارئ نحو الكتب ذات الطابع التاريخي والسياسي، وما يعكسه ذلك من حضور لفكرة الجذور والسياسات في مقابل الاكتفاء بتفسير اللحظة الرامنة حيث تقول المناعية: من وجهة نظري لكباحة في التاريخ فإنني أرى أن الرجوع إلى الكتب التاريخية والسياسية أمر مهم؛ بحثنا عن مفاتيح تُعين القارئ على فهم ما يحدث في الحاضر من خلال استحضار الماضي، وإن الرجوع إلى هذا النوع من الكتب لم يأت من فراغ وإنما جاء بعد الإدراك الضمني أن الأحداث السياسية الراهنة لم تكن وليدة اللحظة أو بمعزل عن الأحداث التاريخية السابقة، بل إنها نتاج تاريخي متراكم متأثرة بالاعوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وعليه فإن القراءة في التاريخ سواء كان في الجانب التاريخي البحت أو الجانب السياسي قد أصبحت ضرورة تربط ما يقع من أحداث في الوقت الحاضر بالسياقات الأعمق، وتتبع جذور هذه القضايا عوضا عن الاكتفاء بالنظرة السطحية لهذه الأحداث... وبالرغم مما تقدم إلا أنني أتساءل بشكل خاص عما إذا كان هذا السلوك القرائي قد أتى من رغبة ملحة في فهم الأحداث بشكل أعمق، أم أنه مجرد رغبة لحظية في التحليل السريع للأحداث الجارية؟ .. من وجهة نظري أستطيع القول إن السلوك القرائي يتفرع إلى اتجاهين الأول قائم على فهم التاريخ باعتباره أداة تحليلية تُساعد القارئ على التّأني في فهم ما يدور من أحداث راءنة تستدعي الرجوع إلى القرائات والتربيز على الأسباب والنتائج، ويسهم هذا الاتجاه في بناء وعي نقدي متماسك، في حين أن الاتجاه الثاني قد يتعامل مع الكتب التاريخية والسياسية باعتبارها أداة سهلة يرجع القارئ إليها لفهم بشكل أسرع دون التعمق في التفاصيل.

ولتختتم الباحثة بجلاء المناعي حديثها بالتأكيد على أن الوعي القرائي والرجوع إلى هذا النوع من الكتب أمر مهم ولكن ينبغي أن يكون متكاملا مع المنهجية الصحيحة المتبعة في التحليل والتفسير؛ فالتاريخ لا يعتد علما لا يعتمد فقط على سرد الأحداث التاريخية وإنما يتعدى ذلك فهو قائم على التحليل والنقد والموازنة من مصادر مختلفة؛ إذ لا ينبغي على القارئ الاستناد إلى مرجع واحد وإنما يجب عليه الاستناد أكثر من مصدر وبطريقة واعية؛ للوصول إلى الفائدة المرجوة، فالمجتمع الذي يمتلك رصيد تاريخي وتجربة متوازنة لا بد له من تعزيز القراءة الواعية في جوانبه التاريخية والسياسية بالتزامن من الكم المعلوماتي الهائل في ظل الانفتاح الإعلامي، وأن العودة إلى هذا النوع من الكتب يمثل فرصة حقيقية لفهم أعمق لكل هذه الأحداث.

من الصمت إلى دائرة الاهتمام

وفي مقاربة تتصل ببنية الوعي الثقافي وعلاقة القارئ بالكتاب في لحظات التحول، يطرح الدكتور فيصل الأحمر، الكاتب والإعلامي والأكاديمي الجزائري، هذه المسألة من زاوية حضور الكتاب في وعي القارئ عند تسارع الأحداث السياسية، وما يحدد هذا الحضور بين البحث عن أفق أوسع للفهم أو البقاء ضمن حدود التفاعل مع الحدث، ويقول «الأحمر:، إن كل مؤشرات دور النشر والمصالح المهنية بالإحصاء وما ماثل ذلك تدل على أن الأحداث السياسية (والتاريخية عموما) مُسيّر مهم لفعل القراءة وموجه أساسي للكتابة تأليفا وقراءة. فكلما طفا على الساحة حدث أو ظاهرة أو لجاعة تخرج من هامش الصمت إلى دائرة الاهتمام يسبب مستجد سياسي أو مجتمعي ما، كان الاهتمام به مباشرا على لوائح طبليات المكتبات ومواقع التكتيبين والمؤثرين، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تروج للكتب... يبقى أنه علينا البتّ في مسألة مهمة هي ظهور أطراف مختلفة: هو المواطن العادي، في العصر الرقمي. وأهمها وأكثرها عددا هو المواطن الذي يعول على الإنترنت لكي يصنع



هلال البادي؛

الوعي لا يتشكل بالأحداث العابرة بل بالقراءة المتعمقة للتاريخ والسياسة والاقتصاد



نجلاء المناعي؛

الرجوع إلى التاريخ ضرورة لربط الحاضر بالسياقات الأعمق بدل الاكتفاء بالنظرة السطحية



د. إيهاب النجدي؛

القارئ يجد نفسه متورطا في السياسة مما يفرض تحولات اضطرابية في سلوكه

وشبكات التواصل المعلوماتي التي غدت تمتاز بشكل واضح بما يعرف بالإغراق المعلوماتي، وهو من التحديات المعاصرة مع ما يتم توليده عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي. تصبح الحاجة ماسة بل وضرورية وبالأخص للنخبة المثقفة الرجوع إلى الكتب المرجعية المهمة التي يمكن من خلالها فهم جذور تلك الأحداث والأزمات في سياقها التاريخي، فما نراه من تفاعلات ما هي إلا نتائج طفت على السطح... وللأسف الكثير منا يستجمل الحكم على ظاهر الأحداث دون الغوص في أعماقها وأبعادها الأيديولوجية والسياسية والاقتصادية عند الاكتفاء بما يقدم عبر الأوعية المعلوماتية التي غالبا لا تنسم بالموضوعية أو الحيادية، ولا تقدم معلومات موثوقة، بل وكثيرا ما تقدم تضليلا ممنهجا للرأي العام، وتمير سرديات مؤدلجة مخدمة أجندات وأهداف خاصة.

ويضيف الريامي: في تقديري تكشف الأزمات الحالية عن حاجة حقيقية إلى القراءة الجادة: لفهم الجذور البعيدة، واستيعاب السياقات التاريخية والفكرية التي أنتجتها، ومن هنا تأتي أهمية الكتاب التاريخي والسياسي، إذ اعتقد أنه يفتح نافذة أوسع لفهم تشكل الصراعات، ومساراتها، ومآلاتها المحتملة... ولا شك أن أدواق القراءة والبحث تزاد مع الأحداث السياسية، كما هو حاصل اليوم.

وبالأخص لدى النخبة المثقفة على اختلاف مشاربهم وإهتاماتهم، والمهتمين بما يدور في العالم من أحداث، وبطبيعة الحال من المهم كذلك تقييم الكتاب، وإلى أي درجة يمكن الوثوق بما يقدمه الكاتب من معلومات، فمثلا على الصعيد الشخصي عندما اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية ونحياز دول حلف الناتو إلى جانب أوكرانيا خطر على بالي البحث عن كتاب الكسندر دوغين؛ أسس الجيوبوليتيكا، وبالمنااسبة هذا الكتاب ليس وليد هذه الأزمة لكنه يجمع بين الرؤية المعاصرة والمعطيات التاريخية البعيدة ويستعرض نظريات كبار المفكرين في الجيوبوليتيكا، وبالتالي يمكن من خلال قراءة متأنية فيه أن نستنبط جذور المشكلة والصراعات القائمة على أسس جيوسياسية وجيواقتصادية، وفي المقابل نفهم عقل الولايات المتحدة الأمريكية وتحركاتها على مستوى العالم وفرض هيمنتها كقوة أحادية القطب من المهم الرجوع إلى منكرات الراجل هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق، وكتابه الآخر المهم: مثل كتابه: من هم اليهود وما هي اليهودية، وكتابه الآخر: تاريخ الفكر الصهيوني، بالإضافة إلى كتب الكريدين يهود مثل إيلان بابيه، والمؤرخ موسى شارونو، نورمان فرانكشتاين.

وفي الحرب الأخيرة الصويو-أمريكية مع إيران أجد أنها دفعت بالكثيرين منا للتعرف على بنية النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل الثورة وبعدها، وأصبحت كتب مثل: من بلاط الشاه إلى سجون الثورة لعالم الاجتماع والمؤرخ الإيراني إحسان نراقي أو كتاب نزعة التغريب لجلال آل أحمد حضورا واسعا في محركات البحث الإلكترونية.

ويختتم الدكتور علي الريامي حديثه بالتأكيد أنه من الطبيعي أن نتفاعل مع ما يدور من حولنا من أحداث وأزمات، وأن لا نسلما سريعا بما نسمعه ونتلقاه، وإذا ما أردنا فهما تأصيليا للظواهر المعقدة، وجب البحث عن الأصول باعتبارها الأقرب من حيث الموضوعية والحيادية بعيدا عن ساحات السجال السطحية.

أنوات لفهم الكيفية

وإذا كان هذا السؤال يفتح النقاش حول طبيعة العلاقة بين القارئ والعرفة في لحظات التوتر السياسي، فإن زاوية أخرى من هذا التحول تتصل بسلوك القارئ ذاته، وحجود انتقالات من متابعة الخبر إلى البحث عن معنى يتجاوز، وفي هذا السياق تحدثت الكاتبة والصحفية الدكتورة إيمان الحمود، الإعلامية السعودية المثقمة في فرنسا، والتي تعمل في إدارة مونت كارلو الدولية، عن هذا التحول في سلوك القارئ في لحظات التصاعد السياسي، وما الذي يدفعه. في بعض الحالات، إلى مغادرة متابعة الأخبار نحو الكتاب، تقول إيمان الحمود: في حالات التصاعد أو دعنا نسميها الاضطرابات السياسية، يبرز بشكل لا إرادي سلوك مختلف عند القارئ، مدفوع بعدة عوامل لعل أبرزها حالة التشبع الإخباري التي تتسبب بها كل تلك النشرات والبرامج السياسية التي تبيت على مدار الساعة، والتي قد تكون مفيدة بطبيعة الحال، كونها تعمل على سد فراغ «الحاجة إلى المعلومة، لكنها معلومة ناقصة تاريخيا وفكريا وفلسفيا، لذا يعمد القارئ الجاد إلى البحث عن ضالته في كتب التاريخ، وكتب الفلسفة السياسية، وحتى الروايات العالمية التي تحاكي الواقع السياسي والاجتماعي الحالي وإن كانت تنتمي إلى مجتمع آخر وحضارة مغايرة وسياق زمني مختلف.

وتضيف الحمود: التنوع في مثل هذا المجال من السلوك المعرفي، يخلق مستوى مختلف من الإدراك لدى القارئ، فهو يسمح له بتنوع أدواته لفهم الكيفية التي تدار بها الأزمات، فضلا عن تكوين رأي مستقل قد يبتعد إلى حد كبير عن الآراء أو الأفكار التي تتكرر بشكل شبه يومي عبر القنوات الإخبارية، كما يتيح له توفير مساحة أكبر لتحليل كل تلك المعلومات التي تصل إليه والبناء عليها بشكل دقيق، مما يساعده حتمًا في تطوير مهارات الاتصال والتواصل عند طرح مواضيع الساحة السياسية خلال الحياة اليومية.

استطلاع- فيصل بن سعيد العلوي

تتسارع الأحداث السياسية في المنطقة والعالم بوتيرة تجعل القارئ في مواجهة دائمة مع سيل من الأخبار والتحليلات، ومع هذا التتابع المستمر للأحداث، لا يبقى القارئ في موقع المتلقي فقط، بل يجد نفسه أمام مفترق بين الاكتفاء بمتابعة الخبر، أو الذهاب نحو قراءة أعمق عبر الكتب السياسية فهذا التحول في سلوك القراءة رغم ارتباطه بالاهتمام لكنه في الوقت نفسه يكشف عن طبيعة العلاقة بين المعرفة واللحظة الراهنة، بين القراءة بوصفها فعلا واعيا، وبين المتابعة ك لحظة استجابة سريعة لما يحدث... في هذا الاستطلاع، نحاول الاقتراب من هذه الفكرة، عبر آراء عدد من الكتاب والباحثين..

في سياق تصاعد الأحداث السياسية، وما يفرضه من تحولات على سلوك القارئ واتجاهاته نحو المعرفة، تتساءل بداية من طبيعة الإقبال على الكتب السياسية، وحجود هذا الإقبال بين كونه استجابة عابرة للحدث أو تعبيراً عن اشتغال أعمق على الفهم والتحليل... وفي هذا الإطار، نسل الباحث السعودي الأستاذ الدكتور معجب العدواني أستاذ النقد والنظرية بجامعة الملك سعود، ما الذي يكشفه الإقبال على الكتب السياسية (في أزمنة التصاعد السياسي) عن طبيعة العلاقة بين القارئ والمعرفة، وهل يعكس هذا التوجه اشتغالا نقديا يتجاوز لحظة الحدث، أم يظل في كثير من الأحيان ضمن استهلاك ثقافي مرتبط برأهنية السياسة دون أن يعيد إنتاجها معرفيا؟

يقول الأستاذ الدكتور معجب العدواني: يبدو أن للحروب وهجاً آخر غير ذلك الذي ينتج عن نيران أسلحتها، إنه وهج متابعتها والدخول إلى جوانبها، ذلك الذي يستهوي عامة الناس ونخبهم، وكأنه مشراكة غير معمنة، قد تمتد إلى امتداد غير محدود، يجتاز الأدبي إلى السياسي في موضوعه، ويراوح بين التقليدي كاصحافة أو التفتاز إلى الحديث في وسائل التواصل للجمعي في قنواته... فأصوات الرصاص تستدعي في أذهان القارئ فهماً آخر للتعليق، وتؤكد نيران القنابل وشظاياها أنها لن تجعل القارئ ملزماً بتلقبها بالطريقة نفسها، وهنا تكون تحولات القراءة خلال الحروب استجابة غير هاشمية، تحول به لتكون المختبر الحقيقي، الذي يكشف أن المعنى لم يعد في النص، لكنه يمكن في تلك المسافة الحية الواقعة بين النص والإنسان الذي يعيش معاناتها قُرب أم بعد، وذلك مستوحى من القول: إن الحرب التي تدمر المدن وتوتجج بذلك، تسعى إلى تدمير الأفاق الذي يقرأ به الإنسان العالم؛ لذا تتباين الأظروحات، وتتسع هوة الخلافات، فما كان قبلا لاختلف، أضحي منها بالخلاف، تتسع حداثات العيون، باحثة عن أفاق غير معتادة، تتناسب مع ما هو سائد، ومن ثم تتسع إمكانية قبولها لمن حولها، حتى تصبح العيون بعد الحرب غير هائلة تنتج في إعادة رسمه، وتقلع في مزج تفاصيله، وكلما زادت حدة الحدث ازادت حدة التوقف أمام فرضية الموت اليومي، فهل يجد القارئ نفسه أمام سؤال لم يطرحه النقد من قبل: هل للجمال حق الوجود حين يهترق لعالم؟ كما يقترح أدورنو. أما الكتب السياسية فمستودع انطلاق تلك الإمكانيات وموقع تدريبها، ومناط دعم الكيفية في الكتابة في الوسائل الحديثة، وكلما كانت الكتب أكثر إثارة كان استقطاها لعدد المشاهدات أكبر، وكانت التعليقات الدارجة في اللعبة نفسها أغنى، ولو قاد ذلك إلى نسيان المهمة الرئيسية، ومع ذلك فقد يختار أحدهم أن يمارس موقفه السياسي بطريقته، وفي نشاط يتأني على الرد المباشر، على شظايا الشروع السياسي للحرب، ليُعيد فيه بناء ما انكسر من الذاكرة والهوية.

وصول إلى فهم أعمق

وفي امتداد هذا النقاش نحو المقاربة التاريخية يقرئنا الباحث الدكتور علي بن سعيد الريامي رئيس قسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس، من هذا التحول عبر رصد علاقة القارئ بالكتب التاريخية والسياسية في السياق المعاصر، وما يحدد توجهه نحوها في لحظات التصاعد السياسي بين الرغبة في الفهم أو الاكتفاء بمتابعة الحدث يقول الريامي: مع تصاعد الأحداث والأزمات الإقليمية والدولية سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم طبيعية أو إنسانية يتأنيان الفضول لعرفة جذور تلك الأزمات والحركات التي تقف وراءها وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق يمكن من خلاله استشراف النتائج التي يمكن أن تؤول إليها تلك الأحداث، ومدى أثرها علينا على المدى القريب والبعيد... وحتى لا تقع في شرك ما يقدم من أخبار آنية رغم أهميتها، وما يثار عبر منصات

د. فيصل الأحمر؛

الأحداث السياسية موجه أساسي لفعل القراءة وتدفع بالكتب إلى صدارة الاهتمام



وسط تحديات تهدد المواقع التاريخية والعادات والهوية

سلطنة عُمان تشارك دول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي للتراث

الوزارة برنامجا بحثيا مع جامعة لاتروب الأسترالية حول مواقع العصور الحجرية القديمة في محافظة الوسطى. وبين سعادته أن البعثة الأثرية الفرنسية من المركز الوطني للبحوث العلمية استكملت دراسة الاستيطان البشري القديم في موقع بسيا الأثري في محافظة الداخلية، وهو أحد المواقع الأثرية الرئيسة في سلطنة عُمان؛ حيث تم تنفيذ برامج السوحات والتنقيبات الأثرية من خلال رسم خرائط كاملة لجميع الهياكل وعمل مسح جيوفيزيائي في البرج المكتشف حديثا وذلك لرسم خريطة للموقع بالكامل والبناني وأنظمة الري، كما نفذت البعثتان الإيطالية والإيبانية مسوحات وتنقيبات في بسيا وتوف، بالإضافة إلى توثيق ثلاثي الأبعاد لحارات ولاية آدم.

وفي إطار توثيق وصون الشواهد الأثرية، لفت سعادته إلى أن الوزارة بالتعاون مع البعثة اليابانية من معهد البحوث الإنسانية والطبيعية اليابانية نفذت بمحافظه مسندم مسوحات أثرية سطحية، ومجسات اختبارية للتقييم والدراسة في ولايتي خصب وبخاء، كما نفذت الوزارة في محافظة مسقط بالتعاون مع بعثة هولندية حفريات أثرية في موقع خور الملح بولاية قريات؛ حيث أظهرت أعمال المسح والتنقيب موقعا يرجع إلى العصر الحجري الحديث في رابية صدفية على خور الملح، يضم تراكمت صدفية وخطاطيف الصيد وأنفال الشباك، ومن المتوقع أن يكشف الموقع عن مزيد من المعلومات بعد تحليل نتائج عينات الكربون ١٤ ودراسة القطع الأثرية المحور عليها، ونفذت الوزارة بالتعاون مع البعثة البولندية مسحاً أثريا في موقع أجران بولاية البريمي ويعد الموقع مهماً لاشتماله على أنماط من الاستيطان الذي يرجع إلى العصرين البرونزي والحديدي، كما يعكس الموقع تطور المجتمعات القديمة في سلطنة عُمان.

وأكد سعادته أن برنامج المسوحات والتنقيبات الأثرية يهدف إلى جانب البحث العلمي، تأهيل الكوادر الوطنية من موظفي الوزارة وطلبة الجامعات العمانية من خلال إشراكهم في الفرق الأثرية لاكتساب الخبرة الميدانية، كما تسمى الوزارة من خلال هذه الأعمال إلى تهئية المواقع الأثرية لتكون مزارات ومقاصد سياحية وثقافية مستدامة.



محمد الحجري؛



نوح البوسعيد؛



إبراهيم الخروصي؛

روح الإنسانية

من جانبه قال السيد نوح بن محمد البوسعيد رئيس الجمعية التاريخية العمانية، إن الاحتفال باليوم العالمي للتراث لهذا العام يأتي في وقت حرج للغاية، وأن التراث والثقافة يقيبان المجال الوحيد الذي يتفق عليه الجميع، لأنهما روح الإنسانية وبنيها الخافق، مؤكداً على دور المؤسسات الثقافية باستمرارية تأدية دورها الإنساني وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو التي تعنى بصون وإبراز مكونات التراث والثقافة والعلوم في عالمنا الحديث.

وأشار إلى أن منظمة اليونسكو وجدت سلطنة عُمان كنزاً ثميناً أخرى التراث العالمي؛ إذ تم تسجيل العديد من المواقع والشخصيات العمانية في سجل التراث العالمي، كما تتعاون المنظمة مع المدارس العمانية لتعزيز الوعي الثقافي.

جزء من الهوية

وفي سياق متصل قال المكرم محمد بن سعيد الحجري رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة: إن الأمم تدرك تماماً أن قوتها تكمن في الصلة بتاريخها بكل أشكاله، لأنه جزء أصيل من هويتها وقصة تشكل ذاتها الحضارية وتكون شعبها، ولذلك ترفض القطعية معه، وترى أن الاتصال الوثيق به لا يحجبها عن المستقبل وهو ما يعطيها قدراً أكبر من الووق والقدرة على التفاعل دون خوف. ويرى المكرم أن العمق التاريخي وما يعبر عنه من عادات وفنون وسنن أو منتجات سواء مادية أو فنية كلها تفاصيل تكون صورة جامعة وهي جزء من القوة الناعمة للمجتمع، مشيراً إلى أن كثيراً من المجتمعات بالرغم من التحديات تحافظ على عاداتها وممارساتها التي تمثل نوعاً من الحصانة والشعور بالتميز أو الهوية الخاصة بها، فهي ليست خوفاً من التحديث أو التغيير، ولكنها التزام وتشبث بالجزور، مؤكداً أن المجتمع العماني كل عاداته وتقاليده ومنتجاته الفنية لها جذور ومعان مرتبطة بقيم، وبعضها يمارس في مناسبات جامعة تعبيراً عن الذات الوطنية.

وأفاد رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة أن كل جهد يبذل سواء رسمياً أو أهلياً أو خاصاً يزيد من قوة المجتمع وحساسه ببعقه الحضاري، وينبغي في هذه المرحلة بالذات أن يتضاعف، خاصة مع زيادة التحديات وتغير أشكالها وصورها، وضرورة تحصين الأسرة العمانية والمحافظة على قيم الناشئة وحمايتهم من المؤثرات.

للمحافظة، حيث نفذت بعثة مشتركة بين جامعة السلطان قابوس وجامعة بيزا الإيطالية أعمال تنقيب وحفاظ في موقع الطليخة الأثري بالرسناق، وتعد منطقة منافي موقعاً أثرياً بارزاً يعود إلى العصر الحديدي في سهل الباطنة، وأن موقعها المحوري على طول الطريق الرئيسي الذي يربط المواقع الداخلية بالمنطقة الساحلية من شأنه أن يكشف عن رؤى ثرية حول ديناميكيات التجارة والتفاعلات بين المواقع وأنماط التداول المميزة لفترة العصر الحديدي.

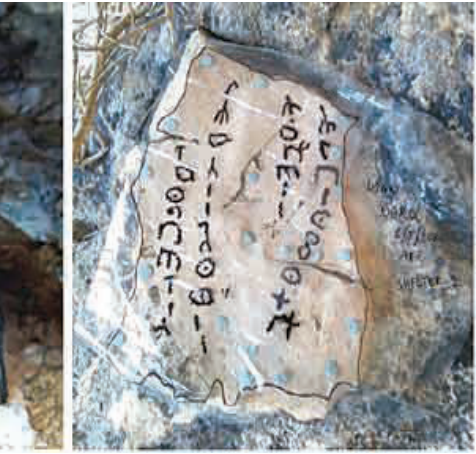
وتابع قائلاً: إن البعثة العمانية من جامعة السلطان قابوس تواصل العمل للموسم الثاني في موقع منافي بولاية الرسناق من خلال استكمال أعمال التنقيب، في عدد من المداخل في الموقع، كما تواصل البعثة الإيطالية من جامعة سابيينزا بالتعاون مع الوزارة أعمال التنقيبات من خلال الحفريات والمسوحات المكثفة في كل من ولايات نخل والعوابي ووادي الحاول، بهدف تعزيز وتوسيع المعرفة التاريخية والثقافية للمنطقة.

وأضاف سعادته أن الوزارة بالتعاون مع البعثة التشيكية من معهد الآثار التابع للأكاديمية التشيكية للعلوم ستستكمل في الموسم القادم عمليات التنقيب في منطقة الدقم التي تتميز ببراء كبير في جميع أنواع الأدلة الأثرية التريليث، والفنون الصخرية، والمقابر، والأصداف، وورش العمل الحجرية خاصة في منطقة نفون مشيراً إلى أن أعمال المسوحات والتنقيبات تتضمن عمليات التنقيب وتوثيق الموقع بشكل أدق، فيما نفذت

وكشف عن استيطان بشري يعود إلى ما بين العامين ٥٥٠٠ و٤٠٠٠ قبل الميلاد، مشيراً إلى أن أعمال البعثة الأمريكية التشيكية أظهرت تتابعاً واضحاً لطبقات سكنية مع مواقع حجرية محفوظة بشكل جيد حتى الآن، إضافة إلى العثور على أصداف بحرية وخشب أشجار المنجروف التي تشير إلى صلات مبكرة مع الساحل الغماني، مضيفاً أن البعثة تواصل تنفيذ المسوحات والتنقيبات بهدف فهم أنماط المعيشة في سلطنة عُمان خلال العصر الحجري الحديث.



ويكشف عن استيطان بشري يعود إلى ما بين العامين ٥٥٠٠ و٤٠٠٠ قبل الميلاد، مشيراً إلى أن أعمال البعثة الأمريكية التشيكية أظهرت تتابعاً واضحاً لطبقات سكنية مع مواقع حجرية محفوظة بشكل جيد حتى الآن، إضافة إلى العثور على أصداف بحرية وخشب أشجار المنجروف التي تشير إلى صلات مبكرة مع الساحل الغماني، مضيفاً أن البعثة تواصل تنفيذ المسوحات والتنقيبات بهدف فهم أنماط المعيشة في سلطنة عُمان خلال العصر الحجري الحديث.



8 عروض وجلسات نقدية مصاحبة

اليوم.. بدء فعاليات المهرجان المسرحي الجامعي الثامن بنزوى

الطلبة بالممارسات الفنية الاحترافية، بما ينسجم مع توجهاتها في دعم الصناعات الإبداعية وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي على المستويين المحلي والوطني.

ويتضمن برنامج المهرجان تقديم ثمانية عروض مسرحية يومية تتنوع في مضامينها وأساليبها الإخراجية، هي: «الابواب السبعة من العتمة إلى النور»، لفرع الجامعة بنزوى و«حذاء ليلة الزفاف»، لفرع الرسناق والذين يصفقون «من الداخل»، لفرع صحار وعرض «حياة من ورق»، لفرع مسقط؛ إلى جانب عروض أخرى تشمل مختلف فروع الجامعة، في تجربة مسرحية ثرية تعكس التنوع الثقافي والفكري للطلبة المشاركين، حيث يشترك صلاتة بمسرحية «غيوب الأخير»، وفرع المصنعة بمسرحية «برهوت»، بينما يشترك فرع إبراء بمسرحية «ختم الله على قلوبهم»، ويشترك فرع عبري بمسرحية «المد». كما تصاحب العروض جلسات نقدية تحليلية تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الفني، وفتح آفاق الحوار بين المبدعين والنقاد، على أن تختتم الفعاليات يوم الخميس بحفل تكريمي يتم خلاله الإعلان عن أبرز الأعمال الفائزة. ويتوقع أن يشهد المهرجان حضوراً نوعياً من الأكاديميين والخصين والمهتمين بأشأن المسرحي، إلى جانب جمهور واسع من الطلبة، في تجربة ثقافية تجمع بين الإبداع والتعلم والتفاعل الحي مع الفنون.

نزوى - أحمد بن عبدالله الكندي

تبدأ اليوم بفرع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى فعاليات المهرجان المسرحي الجامعي الثامن، الذي تنظمه الجامعة، بمشاركة فاعلة من مختلف فروع الجامعة، حيث يحتضن مسرح قاعة نزوى بالحرم الجامعي الجنوبي ثمانية عروض مسرحية متنوعة، في تظاهرة ثقافية تعكس الحراك الفني المتنامي في الوسط الأكاديمي؛ ويستمر المهرجان حتى الخميس المقبل.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان في إطار الدور الثقافي الذي تضطلع به الجامعة في دعم الإبداع الطلابي وتعزيز الفنون الأدائية، حيث يشكل منصة متكاملة لاكتشاف الطاقات الشابة وصلل مهاراتهما، إلى جانب ترسيخ حضور المسرح كوسيلة تعبيرية تعكس قضايا المجتمع وتطلعاته.

وفي هذا السياق، أكد الدكتور محمد بن راشد العمري- مساعد رئيس الجامعة بنزوى- أن المهرجان يمثل محطة سنوية مهمة في مسيرة العمل الثقافي، مشيراً إلى أنه لم يعد مجرد فعالية طلابية، بل أصبح منصة محمود بن يحيى الذهلي، محافظ شمال الشرقية، وبحضور عدد من أصحاب السعادة والمكرمين والسفراء والمشايخ والرشداء، ونخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث.

أمنية ثقافية بعنوان «حصن العوابي.. ذاكرة المكان وامتداد التاريخ»



العوابي. حارث بن ناصر البحري

أقيمت مساء أمس الأول بحصن العوابي بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة أمسية ثقافية بعنوان «حصن العوابي.. ذاكرة المكان وامتداد التاريخ». شارك في الأمسية عدد من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث العماني، حيث تناول الدكتور محمد بن حمد الشيعلي تاريخ القلاع والحصون في سلطنة عمان، والتي تعد رموزاً تاريخية الدفاعية العمانية، حيث يعود تاريخ بعضها إلى ما قبل العصور الإسلامية، وشيد أغلبها خلال فترات تاريخية مفضلية كهده العيبارية والبوسعيد، مشيراً إلى أنها كانت أيضاً مقراً للحكم المحلي ومراكز تعليمية واجتماعية، وتحدث الدكتور عبدالعزيز بن هلال الخروصي عن التاريخ الشفوي ودوره في توثيق أهم الأحداث التي جرت في حصن العوابي، مما يؤكد على أهمية التاريخ الشفوي ودوره في الحفاظ على الموروث التاريخي وعلى الهوية الوطنية لسلطنة عمان. وتحدث خالد بن عبدالله الخروصي عن الأبعاد التاريخية والحضارية لحصن العوابي، ودوره البارز في تشكيل الذاكرة الوطنية،

■ الأمسية شهدت مشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين

حيث يمثل الحصن جزءاً من الهوية العلمية والتاريخية لولاية العوابي، التي اشتهرت بكونها موطناً للعديد من الأئمة والعلماء العمانيين، مشيراً إلى أن الحصن يكتسب أهمية استراتيجية وجغرافية هامة، وارتبط بأحداث محلية بارزة ومحطات مفضلية في تاريخ الولاية، وتطرق إلى أبرز المراحل التاريخية التي مر بها الحصن عبر الزمن. من جانبه قال الشيخ الدكتور عبد الحميد بن عبد الرحمن الخروصي، رئيس مجلس

إدارة حصن العوابي؛ تحمل هذه الأمسية بين طياتها عبق الماضي وأصاله الحاضر، لتعيد إحياء صفحات من التاريخ العماني العريق، وتسلط الضوء على أحد أبرز المعالم التاريخية في ولاية العوابي، حيث هدفت الفعالية إلى تعزيز الوعي بأهمية حصن العوابي كأحد الشواهد الحية على عمق الحضارة العمانية، نظراً لما يمثلته الحصن من رمز للأصالة والصمود، ومرآة تعكس أنماط الحياة والتطورات

حيث يمثل الحصن جزءاً من الهوية العلمية والتاريخية لولاية العوابي، التي اشتهرت بكونها موطناً للعديد من الأئمة والعلماء العمانيين، مشيراً إلى أن الحصن يكتسب أهمية استراتيجية وجغرافية هامة، وارتبط بأحداث محلية بارزة ومحطات مفضلية في تاريخ الولاية، وتطرق إلى أبرز المراحل التاريخية التي مر بها الحصن عبر الزمن. من جانبه قال الشيخ الدكتور عبد الحميد بن عبد الرحمن الخروصي، رئيس مجلس

خصب		صغار		نرؤى		صور		أبواء	
30	33	23	29	21	24	25	31	22	36
هيماء		البريمى		جبل شمس		جبل سمكان		الدهم	
38	26	18	35	15	24	26	32	26	38

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

هادئ إلى متوسط الموج على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب والساحل الغربي لمحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، بينما يكون البحر هادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة على السواحل المطلّة على بحر العرب.

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية، وفرص تصاعد الغبار بفعل الرياح النشطة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

Sunday 19 April 2026 - Issue No 15892

لأحد غرة ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ١٩ من أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٩٢


عدسة.ع

نوافذ



سليمان المعمري

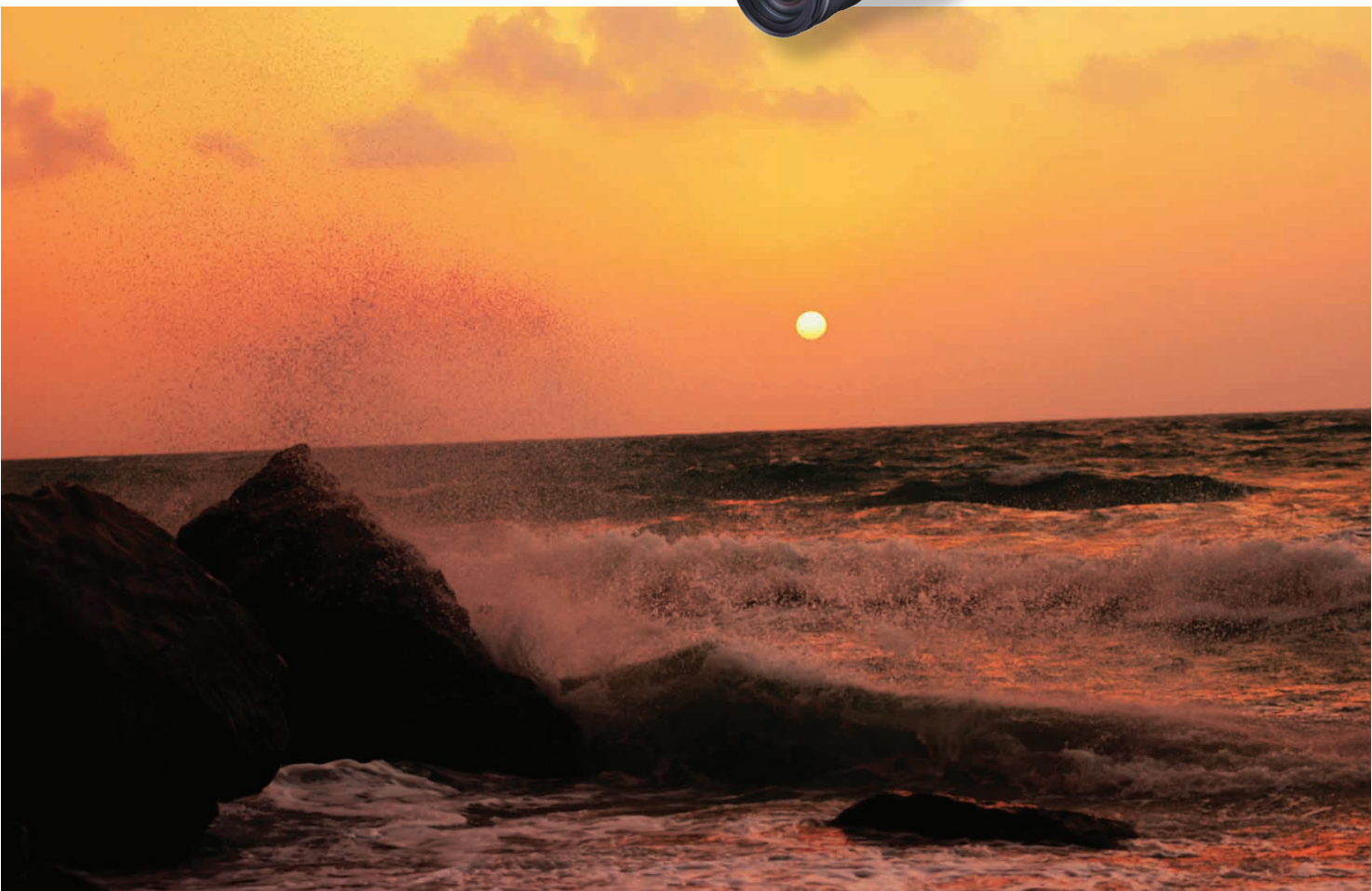
أنا اسمي مكتوب؟ طيب

يقترن باستيفاء بقية الشروط المقررة. ومن قدّم إسهاماً لا يرقى إلى هذه المعايير يذكر عادة في قسم الشكر والتقدير لا في قائمة المؤلفين. وأعود إلى رسالة الباحثة التي لا تكتفي بإلقاء لوم الاستيلاء على جهدها على المشرّفين وحدهم، بل تتعدى ذلك إلى النظام الأكاديمي نفسه، الذي يفرض ذلك وينتجه، والطالب لا يملك في العادة أن يعترض. فهو يعرف أن اعتراضه ليس فقط لن يغيّر شيئاً، بل سيكلفه أيضاً كثيراً على المستوى الدراسي، لذلك يجد نفسه مضطراً إلى الرضوخ والقبول بما لا يراه منصفاً.

ثم تشير الباحثة في رسالتها إلى مسألة أخرى لا تقل أهمية، تتعلق بعمل الطالب في وظيفة «مساعد باحث» في بعض المؤسسات الأكاديمية. وما يحدث في هذه الحالة أن الطالب قد يبذل جهداً كبيراً فعلاً؛ إذ يكتب فصل الدراسات السابقة، أو يجمع البيانات، أو يحللها، أو ينجز مهام أساسية في المشروع، لكن اسمه لا يضاف في كثير من الأحيان إلى البحث النهائي، وتقول إنها تعرضت هي نفسها لهذا الظلم، وحين قررت فتح الموضوع مع مشرفتها الأكاديمية انضمت الأستاذة وبرت الأمر بأن الطالب ليس من حقه إضافة اسمه في البحث، لأنه يعمل بمقابل، وعمله مدفوع الأجر. ذكرني هذا على الفور بالباحثة الغمانية التي استولى البروفيسور المشرف على بحثها في مقالتي السابق. فقد استولى المشرف على بحثها، ونشر مقدمة الأطروحة على هيئة فصل في كتاب

المشكلة الأكبر في النظام»، هكذا تخلص رسالة تلقيتها قبل أسبوعين من طالبة دراسات عليا تعقبها على مقالتي «الاسم الذي سرق من البحث». تقول الباحثة إنه فيما يخص استيلاء بعض الأساتذة على جهود طلبتهم فإن الخلل -في رأيها- يتجاوز فكرة أن ما يحدث مجرد ممارسات فردية أو نتيجة شيوع ثقافة أكاديمية معينة، إلى ما هو أعمق من ذلك: إلى أنظمة جامعية تبيح هذا كله، بل وتقرضه أحياناً على الجميع: الأستاذ النبيل الذي يضع حقوق الملكية الفكرية نصب عينيه، والأكاديمي الفاسد الذي لا هم له إلا سرقة جهود طلابه وزملائه.

تقول إنها حين كانت تدرس الماجستير لم يقدم المشرف الأول على رسالتها توجيهات فارقة في البحث، وكانت ملاحظاته محدودة، ومع ذلك هي لا تنكر أن مجرد قراءة بحثها من أكاديمي معتبر واجازته له أمر مهم لأي طالب دراسات عليا. ثم تضيف أن الصورة تختلف كثيراً حين يتعلق الأمر بالمشرف الثاني، أو الثالث إن وجد. فمن خلال تجربتها الشخصية وتجربة غالبية زملائها، لا يكون لهذين المشرفين في الغالب إسهام حقيقي يذكر في البحث، إلا فيما ندر. وتوضح ذلك بالقول إنه عندما اكتملت رسالتها اعتذر مشرفها الثاني عن قراءتها بسبب انشغالاته العلمية والمهنية، لكن النظام، مع ذلك، ظل يجبرها على إضافة اسمه. وتضيف أن الإشكالية هنا لا تبدو لها كبيرة ما دامت الأسماء ترد بصفة الإشراف، لأن العلاقة



غروبٌ ينسحب على سواحل بخاء والموج يحتفظ بجذته حتى آخر الضوء

تصوير أحمد بن خليفة الشحي

أنا اسمي مكتوب؟ طيب

يقتربن باستيفاء بقية الشروط المقررة. ومن قديم إسهاماً لا يرقى إلى هذه المعايير يذكر عادة في قسم الشكر والتقدير لا في قائمة المؤننين.

وأعود إلى رسالة الباحثة التي لا تقتضي بإبقاء ثوم الاستيلاء على جهدها على الشكرين وحدهم، بل تتعدى ذلك إلى النظام الأكاديمي نفسه، الذي يفرض ذلك ويتيجّه، والطلاب لا يملك في العادة أن يعترض. فهو يعرف أن اعتراضه ليس مقبولاً لا يغير شيئاً، بل سيكلفه أيضاً كثيراً على الفصل الدراسي، لذلك يجد نفسه مضطراً إلى الرضوخ والقبول بما لا يراه منصفاً.

ثم تفسير الباحثة في رسالتها إلى مسألة أخرى لا تقل أهمية، تتعلق بعمل الطالب في وظيفة مباحث باحث، في بعض المؤسسات الأكاديمية. وما يحدث في هذه الحالة أن الطالب قد يبذل جهداً كبيراً فعلاً؛ إذ يكتب فصل الدراسات السابقة، والبيانات، وأويلها، وأن ينجز مهام أساسية في المشروع، لكن اسمه لا يضاف في كثير من الأحيان إلى البحث النهائي، وتقول إنها تعرضت في نفسها لهذا الظلم، ومن قرررت فتاة الموضوع مع مشرفتها الأكاديمية أنفعلت الأستاذة وبررت الأمر بأن الطالب ليس من حقه إضافة اسمه إلى البحث، لأنه يعمل بمقابل، وعمله مدفوع الأجر. هكذا هنى على الفور بالباحثة العمانية التي استولى البروفيسور المشرف على بحثها في مقالتي السابق. فقد استولى المشرف على بحثها، ونشر مقدمة الأطروحة على هيئة فصل في كتاب دولي، وأضاف اسمه مؤلفاً أولاً، واسمها مؤلفاً ثانياً. ثم أضاف اسم زميله باعتباره مؤلفاً ثالثاً، وحين اشكته إلى إدارة المؤسسة الأكاديمية أنبرى خبير قانوني من تلك المؤسسة إلى تذكيره بأنها كانت تعمل بوظيفة مباحث باحث، عند المشرف، وتتلقى راتباً شهرياً طيلة ثلاث سنوات، وبذلك فإنه لا يجب لها النشر أو الإفصاح عن نتائج البحث الخاص بأطروحتها! وكان قاضي الأجر لا يستعمل ذريعة نيل الحق في الاعتراف العلمي حين يتعلق الأمر بالطالب فقط، رغم أن الأستاذة يدفع لهم أيضاً أجراً في مقابل العمل على المشاريع البحثية، ومع ذلك لا أحد يسمي أسماءهم من البحوث.

أشرت أن أعرض هذه الرسالة هنا لأنها مهمة، فهي لا تقتضي بوصف المفارسات، بل تحاول أن تتردها إلى أصلها: إلى النظام المناس، نظام يجعل الطبيب أحيانا أن يضاف اسم من لم يسم، وأن يحرم من الاسم من أنجز عملا حقيقيا، وأن تتحول الشراكات العلمية إلى بعض الأحيان إلى تبادل أسماء أكثر من كونها تبادل للأجور والمعرفة. وحين يصبح إدراج الأسماء واستبعادها جزءا من الفلسفة المؤسسة، لا مجرد انحراف من بعض الأطراف، فإننا نكون في هذه الحالة أمام مشكلة حقيقية تستحق أكثر من وقفة.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائى عُمانى

«المشكلة الأكبر في النظام»، هكذا تخلص رسالة تلقيتها قبل أسبوعين من طالبة دراسات عليا تعقبها على مقال «الاسم الذي سر من البحث». تقول الباحثة إنه فيما يخص استيلاء بعض الأساتذة على جهود طلبتهم فإن الحل -في رأيها- يتجاوز فكرة أن ما يحدث مجرد مأساة فردية أو نتيجة شيوخ ثقافة أكاديمية معينة، إلى ما هو أصعب من ذلك؛ إلى أنظمة جامعية تتيح هذا كله. بل وتقرضه أحيانا على الجميع: الأستاذ النبيل الذي يضع حقوق الملكية الفكرية نصب عينيه، والأكاديمي الفاسد الذي لا هم له إلا سرقة جهود طلابه وزملائه.

تقول إنها حين كانت تدرس الماجستير لم يقدم المشرف إليها على رسالتها توجيهات فارقة في البحث، وكانت ملاحظاته محدودة، ومع ذلك هي لا تنكر أن مجرد قراءة بحثها من أكاديمي معتبر وإجرائه له أمر مهم لأي طالب دراسات عليا. ثم تضيف أن الصورة تختلف كثيرا حين يتقاعل بالمشرف الثاني، أو الثالث أو وجد. فمن خلال تجربتها الشخصية وتجربة زملائها، لا يكون لهذه الزميرتين في الغالب إسهام حقيقي في بحثك، إلا حين لا يفهم أحد. وتوضح ذلك بالقول إنه عندما اكتملت رسالتها اعتذر مشرفها الثاني عن قراءتها بسبب إغفاله العلمية والمهنية، لكن النظام، مع ذلك، لا يجبرها على إضافة اسمه. وتضيف أن الإشكالية هنا لا تبدو لها كبيرة ما دامت الأسماء تدرج بصرفه الإعراف، لأن العلاقة

الإسهامات العلمية، التي تدرجها في دوريات الجمعية، كنهج للإكمال الحقيقي يبدأ عند مرحلة نشر أوراق علمية مستخرجة من الرسالة، وهي مرحلة يتوافق بها خريج الدراسات العليا. ففي هذه الحالة تُنشر الورقة باسم الطالب المفسرين باعتبارهم مؤلفين مشاركين، بغض النظر عن عدم إسهامهم الفعلي في البحث. وهنا تحديدًا يصعب إيضاح الوضع، لأن الأسماء لا تدرج هنا كإشارة بل كتأليف ومشاركة علمية.

لنظم المرأة التي تتحدث بها هذه الطالبة علينا العودة إلى معايير تكوّن للثلاثية، كما نرى أنه توصيل اللجنة الدولية بحري المجلات الشخصية (ICMJE)، أن تنص على أنه لا يُعد الشخص

مؤلفا للبحث إلا إذا استوفى جميع الشروط
الأكاديمية، فمنه: أن يكون قد أسهم إسهاماً جوهرياً
في فكرة العمل أو تصميمه، أو في كافة البيانات أو
تحليلها أو تفسيرها، وأن يكون قد شارك في كتابة
المسودة أو مراجعتها مراجعة نقدية ذات قيمة
قريبة. وأن يكون قد وافق على الصيغة النهائية
للمادة للنشر؛ وأن يقبل تحمل المسؤولية عن جميع
جوانب العمل، بما يضمن فحصاً آلياً مسائل تتعلق
بالدقة أو النزاهة ومعالجتها على نحو مناسب.
وأنه على ذلك، فإن مجرد الإشراف الإداري،
أو توفير التمويل، أو كافة البيانات وحده، أو
المراجعة اللغوية، أو الإشراف العام على فريق
البحث، لا يكفي بذاته لانتساب صفة المؤلف ما لم

«سبايدرمان» يلهب صيف دور السينما

لاس فيجاس، رويتقز، تضيء شاشات السينما هذا الفيلم، مغامرة جديدة من (سياسير مان) وفيلم عن "الأجسام الطائرة المجهولة"، من إخراج ستيفن سبيلبرج وتظهر الشخصية الخيالية (بيبي يودا) لأول مرة على الشاشة الكبيرة، في موسم يأمل مشغول السينما أن يكون الأكثر إقبالا منذ إعادة فتح أبوابها عقب الإغلاق الطويل بسبب جائحة كوفيد.

في عالمية (سينماكون) التي أقيمت الأسبوع الماضي في لاس فيجاس، استقبل أصحاب دور السينما بحماس مقاطع من الأفلام المرتقبة مثل (سياسير مان: براندت نيو داى) و(توي ستوري ه)، وفيلم يحمل اسم (الأوديسة) للمخرج كريستوفر نولان.

ويبدأ موسم الصيد في هيوود، الذي عادة ما يحق حوالي ٤٠ بائنة من إحصاءات شبكة التذاكر السنوية، في أيلول/سبتمبر. وأينما يعرض لجمعية كيمبريا الرابطة (٤٠ ديفل وبربادا (١)، ما بين الميتين الإصدارات البارزة الأخرى فيلم (ذا ماندا لوريان اند جروجو) من سلسلة فيلم النجوم، الذي يضم شخصية بيلي جيوذا الشهيرة، وقلم (ديسكلوجر داي) للمخرج سببيري. عدد الأجسام الفضائية. وقال محلي شبكة التذاكر بول فيدرادباديان، رئيس هذا اتجاهات السوق في كومسكوون (يشكل على الأقل، سيكون هذا واحد من أفضل فصول الصيف على الإطلاق بالنسبة لدور السينما).

«راماينا» نحو العالمية برؤية سينمائية جديدة

محافظ الناس معه، خاصة لأن لدينا طموحات عالمية،
 نحتاج إلى جعله مألوفا للجمهور الغربي أيضاً.
 يصير الفيلم الأول في الهند والولايات المتحدة
 الثامن من نوفمبر ليتزامن مع عيد الأنوار
 الهندوسي، وسيصدر الفيلم الثاني في عام ٢٠٢٧.
 قال المنتج نايتم ماهوترا: إن الفيلم سيجمع بين
 عناصر الخيال والدراما الإنسانية من أفلام مثل
 «الخواتم» و«المصارع».

قال مالهوترا: «سيقدم الفيلم تجربة مختلفة، ما ما عن أي شيء تقليدي، مثل الأفلام الهندية حتى أفلام هوليوود. إنه يخاطب العالم بأسره، يجمع بين أفضل ما في الشرق وأفضل ما في الغرب حقيق ذلك».

س فيجاس (رويتزن) : يسعى صانعو الفيلم
لحكي الهندوسي ذي الميزانية الضخمة : راماينا،
ل تقديس قصة هندوسية كلاسيكية للجمهور
الملي هذا العام. ويرى الفيلم قصة عمرها ٥٥٠٠
من أعان الأثير العام. وهو تجسيد لالة الهندي
ششون. الذي يلعب دور رانير كابور، الذي ينضى
في الغابات لمدة ١٤ عاما مع زوجته وأخيه. وعندما
تختطف زوجته، يدخل راماي في صراع مع رافانا،
ملك الشياطين في لانكا، الذي يلعب دوره الممثل
بندي ناش.

نال ياش في مقابلة أجريت معه هذا الأسبوع: «حاولت تتعباب... جوهر رافانا بالكامل وحاولت جعله سانبا قدر الامكان في بعض الأحيان. من المهم أن

وفاة الممثلة الفرنسية المغربية نادية فارس



نادية فارس ■

يس(أ.ف.ب): توفيت أمس الأول من ٥٧ عاماً
نسبة المغربية نادية فارس، بعدما عثر عليها قادمة
أسبوعاً وخلفت مذاك في غيبوبة، وكُتبت عنها سيليا
سمان في رسالة لوكالة فرانس برس «ببالغ الحزن والألم»
وفاء نادية فارس أمس الأول. لقد فقدت فرنسا هندي
مهمة، وكنت بالنسبة لنا، قدفنا قبل كل شيء أم عزيزة.
تقت لعلل الحياة في مستشفى بينيه سابليرير الذي
في الأحد، وأوضحت أنها لوالة فارس ليس برس
الوفاة هو، أزمة قلبية، وكان من المقرر أن تبدأ نادية
ن تصوير أول فيلم روائي طويل لها ككاتبة سيناريو
برجة في سبتمبر المقبل.

فت فارس في مقابلة أجرتها معها مجلة «غالا» في
رأها خضعت لجراحة في الدماغ عام ٢٠٠٧ بسبب
د كبير في «الأوعية الدموية». وأضافت الممثلة التي كانت
ن السباحة أربع مرات أسبوعياً أنها خضعت
سنوات لثلاث عمليات قلب، ولدت نادية فارس عام
في مراكش بالمر، ونشأت في باريس قبل أن تنتقل
باريس لمتابعة مسيرتها الفنية التي بدأت في
عينيات، وحقت فارس شهرة واسعة عام ٢٠٠١
ل دورها في فيلم «ليه وفيغير بورير» للمخرج
سوفيتير. وفتح هذا أفلامها أفاقاً عالمية،
بعده أودع أفلام حركة بالإنجليزية،
جانب مشاركتها في أفلام فرنسية.

تنبيه للقراء يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om	التوزيع: الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة هاتف: 22651325 / 22651324 / 22651323 subscribe@omandaily.om	الإعلانات: 22651323 22651324 22651325 omaniya3@yahoo.com	التحرير: <table><tr><td>مدير التحرير 22651122</td><td>رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om</td></tr><tr><td>القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om</td><td>قسم التغذية: 22651110 omandaily@omandaily.om</td></tr><tr><td>القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om</td><td>قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om</td></tr><tr><td>القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om</td><td>القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om</td></tr><tr><td>قسم تحرير الجريدة: 22651147 omandaily@omandaily.om</td><td>القسم الفني: 22651166</td></tr></table>	مدير التحرير 22651122	رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om	القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om	قسم التغذية: 22651110 omandaily@omandaily.om	القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om	قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om	القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om	القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om	قسم تحرير الجريدة: 22651147 omandaily@omandaily.om	القسم الفني: 22651166
مدير التحرير 22651122	رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om												
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om	قسم التغذية: 22651110 omandaily@omandaily.om												
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om	قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om												
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om	القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om												
قسم تحرير الجريدة: 22651147 omandaily@omandaily.om	القسم الفني: 22651166												